

بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة المنورة

٢٠ صفحة

ريال

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5959 WEDNESDAY JULY 20, 1983

الأربعاء ١٠ شوال ١٤٠٣ هـ - ٢٠ يوليو ١٩٨٣ م ● السنة السابعة والأربعون - العدد ٥٩٥٩ ● ★



■ فى هذا العدد :

الجميل مؤكدا : الحل النهائى لمشكلات لبنان وتحقيق الانسحابات بات قريبا

مقترحات امريكية جديدة لحث سوريا على الانسحاب

بيروت - واشنطن - نيس « رويتر ، ق.ن.ا ، ا.ب » : غشية وصول الرئيس اللبنانى امين الجميل الى الولايات المتحدة عكف مسئولون امريكيون ولبنانيون فى واشنطن على دراسة صيغة جديدة تستهدف حث سوريا على سحب قواتها من لبنان .. بينما اجتمع الرئيس الجميل مع العاهل الاردنى فى مدينة « كان » الفرنسية مساء الاثنين لتبادل وجهات النظر وتنسيقها ازاء الازمة اللبنانية .. فى جانب اخر اكد الرئيس السورى حافظ الاسد من جديد رفضه للاتفاقية كماذكر ذلك مصدر سورى امس الاول .. وقال ان موقف سوريا نهائى وليس قابلا للتعديل .

الرئيس اللبنانى الجميل اعلن انه واثق من ان كافة القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية سوف تنسحب قريبا من بلاده .

وقال فى تصريحات للصحفيين وهو فى طريقه الى واشنطن امس ونقلتها وكالة رويتر ان القوات الاجنبية ستخرج قريبا وسنحصل على حل نهائى لكافة مشاكلنا .

وقال الجميل الذى ظهر واثقا من حديثه ان الولايات المتحدة ستؤكد على الانسحاب الاسرائيلى كماهو مبين فى الاتفاق .. اما الانسحاب الفلسطينى فانه ليس بمشكلة وقال انه واثق من ان الحكومة السورية ستوافق فى النهاية على الانسحاب من لبنان .

وفى واشنطن .. استؤنفت المشاورات بين ايلى سالم وزير الخارجية اللبنانية ونظيره الامريكى جورج شولتز . وابدى كل من الجانبين تحفظا كبيرا ازاء طبيعة المقترحات الجديدة التى يمكن ان تقدمها الولايات المتحدة الى الرئيس السورى حافظ الاسد .

ويرى مراقبون هنا انه اذا طلب الجميل بشكل قاطع ومباشر من سوريا ان تسحب قواتها فان ذلك يمكن ان يؤدى الى فك جمود الموقف شريطة الا يدخل ذلك الطلب فى اطار الاتفاق الاسرائيلى - اللبنانى . ولكن هؤلاء المراقبين ابدوا شكوكهم ازاء نجاح هذه المساعى .

ومن جهة اخرى ذكر مسئول فى وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن ستجرى مع دمشق بشأن المطالب السورية المتعددة والتى تتعلق بصفة خاصة بضمانات امريكية محتملة لامن سوريا.. وستتم هذه المحادثات فى اطار مجموعة عمل مشتركة تم الاعلان عن تشكيلها عند زيارة شولتز لدمشق .

وفى نيس بفرنسا ابدى الرئيس الجميل حذرا تجاه المحادثات التى اجراها مع الملك حسين قائلا انها جرت على عشاء عائلى .. واضاف من المفيد دائما تنسيق عملنا مع اصدقائنا ورفض الجميل ان يقول ما اذا كان يخطط والملك حسين لاية مبادرة جديدة بالنسبة لمستقبل لبنان ولكنه استدرك قائلا : لدينا دائما نوع من العمل الجديد .

جلالة الفهد يستقبل السفير الأمريكى

جدة / و ا س / استقبل جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز فى الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس بمكتب جلالته بالديوان الملكى بجدة السفير الامريكى لدى المملكة ريتشارد مورف .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية .

رسالة من الامير سلطان لوزير خارجية اليمن

صنعاء / واس /تلقى وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية على لطف الثور رسالة شفهية من صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وذلك خلال اجتماعه مع سفير المملكة فى صنعاء طراد الحارثى ومدير المساعدات الخارجية بوزارة الدفاع والطيران العميد ركن يوسف مدنى .

وتتعلق الرسالة بأوجه التعاون والتنسيق القائم بين المملكة واليمن فى مختلف المجالات .

شارون يستقيل من الحكومة !

الكويت - كونا/ اذاع راديو اسرائيل ان وزير الدفاع السابق والوزير بلا وزارة اريل شارون يفكر فى تقديم استقالته من الحكومة .

وقال ان لجنة التحقيق القضائية التى تقصت الحقائق بخصوص مذابح صبرا وشاتيلا اساءت اليه من غير حق .

محطات تحلية المياه بالجبيل جاهزة الآن للتشغيل

■ من خالد بافقيه :

الدمام - اكتملت الآن اجراءات حماية محطات تحلية المياه بالجبيل والخبر . واصبحت جاهزة للتشغيل .

صرح بذلك مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة لتحلية المياه بالخبر

ومما يذكر ان هذه المحطات اوقفت عن العمل عندما ظهرت بقع الزيت الايرانى فى مياه الخليج .. وذلك لاتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة لحماية المحطات من بقع الزيت التى تتسرب منذ مطلع شهر مارس الماضى من عمق الآبار الايرانية وقدر ما يتسرب يوميا من تلك الآبار بحوالى سبعة الاف برميل .

اسرائيل تحتج لرفض مصر عودة سفيرها

فلسطين المحتلة - الاستماع : انتقدت حكومة العدو امس تصريحات فى القاهرة بأن مصر لن تعيد سفيرها الى تل ابيب قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان

فى وثيقة مرفوعة للقيادة الفلسطينية .. المطالبة بـ :

اعلان الدولة العربية الفلسطينية والقدس عاصمتها

عمان / ق.ن.ا/ نشر فى العاصمة الاردنية امس ماوصف بانه وثيقة فلسطينية مهمة تطالب منظمة التحرير الفلسطينية باعلان دولة تسمى الدولة العربية الفلسطينية عاصمتها القدس وحدودها طبقا للقرار رقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ الذى ينص على اقامة دولة عربية واخرى يهودية فى فلسطين .

وتقترح الوثيقة التى نشرتها صحيفة الشعب الاردنية ان يأتى اعلان الدولة من جانب المجلس الوطنى الفلسطينى .. وان تتصرف منظمة التحرير الفلسطينية - بالاضافة الى صلاحياتها واعمالها - كحكومة مؤقتة للدولة العربية الفلسطينية وذلك الى حين اقرار دستور من المجلس الوطنى وانتخاب حكومة بناء على ذلك .

وتوضح الوثيقة التى ذكرت الصحيفة انها قدمت للقيادة الفلسطينية فى تونس من جانب عدد من اعضاء المجلس الوطنى وشخصيات اقتصادية وسياسية فلسطينية .. انه ينبغى على المجلس ان يقر دستورا ديمقراطيا يقوم على الحرية والعدالة والمساواة لجميع المواطنين دون تمييز استنادا الى مبادىء ميثاق الامم المتحدة .

اما اعلان الدولة فيجب طبقا لماورد بالوثيقة - ان ينطلق من اسس اهمها الحق الطبيعى وغير القابل للنقاش للشعب الفلسطينى فى اقامة دولة وفى السيادة على

البقية ص ١٧

الفهد يتلقى رسالة من نميرى

جدة / و ا س / استقبل جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز فى الساعة الثانية من بعد ظهر امس بالديوان الملكى بجدة وزير شؤون رئاسة الجمهورية السودانية ومبعوث الرئيس السودانى الدكتور بهاء الدين ادريس الذى سلم جلالته رسالة خطيه من فخامة الرئيس السوادنى جعفر نميرى .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية .

فى اليوم الختامى لاجتماعات اوبيك :

الاتفاق على الاسعار وسقف الانتاج ومشكلة السكرتير تصل الى طريق مسدود

● من عبدالبارى عطوان موفد « المدينة » و« الوكالات »

هلسنكى . استأنف وزراء البترول فى الدول الثلاث عشرة الاعضاء فى منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك اعمالهم صباح امس بالعاصمة الفنلندية هلسنكى برئاسة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة .

وقد بحث الوزراء مسألة اختيار سكرتير عام جديد للمنظمة خلفا للسيد مارك نجويما الذى انتهت فترة عمله خلال شهر يونيو الماضى كما استمعوا الى التقرير الذى اعده معالى وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكى يمانى باعتباره رئيس لجنة الاستراتيجية طويلة المدى حول مسألتى الاسعار والانتاج .

وقالت وكالة رويتر نقلا عن مصادر المؤتمر ان مسألة اختيار السكرتير العام للاوبيك تواجه طريقا مسدودا .

وكان معالى وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكى يمانى قد اعلن عقب جلسة العمل الثانية للمجلس الوزارى فى منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك ان الوزراء اتفقوا على تجميد الاسعار ومعدلات الانتاج التى سبق الاتفاق عليها فى لندن منذ اربعة اشهر حتى يتم عقد اجتماع أخر للمنظمة .

واشار معاليه الى انه يمكن عقد جلسة طارئة لاوبيك قبل المؤتمر القادم المقرر عقده فى السابع من شهر ديسمبر القادم فى جنيف والذى يسبقه اجتماع لجنة المتابعة فى ابوظبى فى الخامس والعشرين من شهر سبتمبر القادم .

ومما يذكر ان السعر الاساسى الحالى لبترول اوبيك يبلغ ٢٩ دولار للبرميل وان الحد الاقصى لانتاج دول المنظمة ٥ر١٧ مليون برميل يوميا .

ثبات سعر الذهب

لندن / رويتر / ثبت سعر الذهب عند مستوى ٩ر٤٣٤ / ٤ر٤٣٥ دولار للاوقية الواحدة مرتفعا دولارين عن سعر الاغلاق امس الاول وهو نفس مستوى اسعار نيويورك .

وقال مصرفيون ان تداول العملات قد هدأ بعد القدرة التى شهدها السوق فى الاسبوع الماضى لقوة الدولار .

تحطم طائرة قرب الخرطوم ونجاة جميع ركابها

الخرطوم / رويتر / تحطمت طائرة (داكوتا) فى وقت مبكر من يوم امس بالقرب من العاصمة السودانية الخرطوم الا ان جميع الذين كانوا على متنها والبالغ عددهم ٢٤ شخصا قد نجوا من الحادث .

وذكر ناطق باسم شركة شيفرون الامريكية للبترول التى تتبع لها هذه الطائرة ان ٧ اشخاص فقط قد اصيبوا باصابات طفيفة ماعدا قبطان الطائرة الذى يدعى ؟ . أسون فان اصابته خطيرة .

وكانت الطائرة المنكوبة ذات المحركين تنقل بعض العاملين فى الشركة الى بلدة بانتيو فى جنوبى السودان .. وقد تحطمت بعد ٧ دقائق فقط من مغادرتها الخرطوم .

وقال الناطق باسم شركة شيفرون التى تنقب عن البترول فى السودان انه يعتقد ان سبب الحادث يرجع الى عطل فى ماكينة الطائرة .



المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام
أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير
أحمد محمد محمود
ت : ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي
يحيى محمد باجنيد
ت : ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية
عبدالرحمن محمد الانصارى
ت : ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية
ثامر محمد الميمان
ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسى : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدى ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس : TELEX: -401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : شارع العزة - عمارة المفتى - ت ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان جوار مسجد ابافر شارع المطار / ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
- الرياض : مجمع المكاتب السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الفريحان تليفونات التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
- ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب ٢٢٣ - / ت ٣٢٢٨٦٧٧ (٠٤)
- الطائف : برحة العباس - عمارة السبيعي - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
- الدمام : شارع البريد - أمام الحوارات - / ت ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣) التحرير شقة ١٣٤ عمارة العريفي (٢) شارع الأمير محمد ت ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها : مجمع الشيخ بن حيلم - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة : شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل حاكم المنطقة ت : ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة : الشارع العام عمارة حرى الرقاص جوار أرامكو ص ب ١٧٠ / ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تبوك : عمارة الغريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص ب ٤٦٩ ت ٢٣١٢٠ - ٣٠٠٩٦
- حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

- تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص.ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, . Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار كراتشى - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

برنامج حافل لاستقبال الطلبة الجدد هذا العام
البرنامج يركز على الاساليب التربوية الحديثة لبث الألفة والطمأنينة فى نفوس الطلاب

■ من احمد سعيد مصلح :

قامت وزارة المعارف هذا العام بتطوير برنامج استقبال الطلبة المستجدين بالصف الاول الابتدائى نظرا للنتائج الايجابية التى حققها البرنامج حيث ساعد على ايلاف التلاميذ بالمحيط المدرسى .. وقد طلب معالى وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر من جميع ادارات التعليم الاستعداد المبكر لتنفيذ البرنامج فى الاسبوع الاول من بداية العام الدراسى ..

ويهدف هذا البرنامج الى تيسير انتقال الطفل من محيط منزله الذى الف عليه والتكيف مع محيط المدرسة وابعاد شعور الخوف والرهبة من نفسه بحيث يحل محله شعور بالطمأنينة والألفة وتيسير تكيف التلميذ مع عناصر مجتمعه الجديد من زملاء ومعلمين واداريين والتعرف على المبنى المدرسى والنظام المدرسى .. وكذلك تدريب تلاميذ مابعد الصف الاول على التعامل مع الاصغر منهم برفق وكذلك بث الطمأنينة فى نفوس الاباء وتعميق الشعور لديهم بان ابناءهم محل الاهتمام والرعاية والعمل على استثمار هذا الموقف فى تدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة .. وسيكون برنامج هذا الاسبوع التمهيدى نموذجا مصغرا لما يجب اتباعه فى التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية قبل العام الدراسى .. وسيكون تنفيذ هذا البرنامج على النحو الاتى :

فى اليوم الاول يستقبل التلاميذ واولياء امورهم من قبل مدير المدرسة ومعلم الفصل الاول فى مكان مناسب فى المدرسة بعد بدء اليوم الدراسى بنصف ساعة حتى يمكن الاستعداد لحسن استقبالهم ثم يقام حفل استقبال بسيط يبدأ بتلاوة آى من الذكر الحكيم ثم اناشيد والعاب مسلية وبعض الارشادات المناسبة عن المرور والطرق الصحيحة لاجتياز مفارق الطرق على ان يشترك فى فقرات الحفل بعض التلاميذ المستجدين مع زملائهم من الصفوف الاخرى ويستحسن ان توزع عليهم بعض الحلوى والعصيرات .. ويصاحب المعلمين التلاميذ الجدد فى جولة بين ارجاء المدرسة ليتعرفوا على مرافقها وكيفية استخدامها وكذلك تعريفهم بمرافق المدرسة وحثهم على الالتزام بالاستخدام الجيد لمرافق المدرسة .. ثم يوزع التلاميذ على فصولهم ويتعرفون على معلميهم حيث يستقبلونهم بالبشر والترحاب ويتعرفون على اولياء امورهم .. ثم ينصرف التلاميذ المستجدون من مدارسهم فى حوالى الساعة العاشرة صباحا يرافقهم معلموهم الى باب المدرسة لتوعيتهم بكيفية عبور الشارع ومراعاة اداب المرور ..

وفى اليوم الثانى يحضرون الى المدرسة مع بداية الدوام الرسمى ليتوجهوا مباشرة الى فصولهم دون الاشتراك فى طابور الصباح ويقوم المعلمون بتوزيعهم على مقاعدهم على ان تراعى النواحى التربوية والصحية مثل القامة والسمع والبصر .. ثم يقرأ المعلم سورة الفاتحة ويرددها التلاميذ ثم يصحبهم بعد ذلك بين ارجاء المدرسة ليتعرفوا اكثر على ممراتها ومرافقها وكيفية استخدامها ويؤدى التلاميذ بعض الحركات الرياضية تحت اشراف معلميهم ويرددون نشيدا هادفا سهل الالفاظ حلو المعانى وينصرف التلاميذ حوالى الساعة ١٠ وتشمل بقية ايام الاسبوع نشاطات اخرى كحفظ سورة الفاتحة والتعود على اداب الفصل كالاستئذان والجلوس والنظافة والنظام داخل وخارج الفصل والقصص الهادفة التربوية والرسم والتلوين والاشتراك فى طابور الصباح تدريجيا ..

عبدالعزيز الخويطر

مركز للرسم والتصميم الآلى بجامعة البترول

■ من محمد عشماوى :

الدمام ـ قامت جامعة البترول والمعادن بانشاء مركز الرسم والتصميم الآلى فى شهر نوفمبر عام ١٩٨٢ .. ويخدم هذا المركز جميع التطبيقات التى تحتاج هذا المجال المتخصص فى مختلف كليات الجامعة ..

ويستخدم فى هذا المركز جهاز فاكس ١١/٧٨٠ مع ثلاث عشرة وحدة رسم مرتبطة بالجهاز وسيتم مضاعفة خدمات المركز فى مطلع عام ١٩٨٤ وتزويده بمعدات اخرى مثل راسمات وطابعات وغيرها ..

والجدير بالذكر ان وسائل الرسم والتصميم والتصنيع بمساعدة الحاسب الآلى تهدف الى تهيئة افضل السبل لاستخدام التقنية الحديثة بتطبيقاتها العلمية والعملية ومن فوائد هذه السبل .. اختصار الوقت والجهد اللازمين للانتاج وزيادة الانتاج وتقليل تكلفته .. والقيام بحل مسائل كان من المتعذر حلها بدون هذه الوسائل ..

٨٧ مليونا لمشاريع تعليمية فى مدن وقرى الشرقية

■ من مندوب المدينة :

الدمام ـ أرست ادارة التعليم بالمنطقة الشرقية مؤخرا عددا من المشاريع التعليمية فى كل من الدمام والخبر والقطيف وسيهات والاحساء بتكاليف اجمالية بلغت سبعة وثمانين مليونا وثمانية وعشرين الف ريال ..

وتشمل هذه المشاريع ثمانية مدارس ابتدائية فى كل من الدمام والقطيف وسيهات واخرى متوسطة بالخبر بتكلفة اجمالية قدرها ثلاثة وستين مليونا وسبعمائة واربع وخمسين الفا وثمانمائة وست وتسعين ريالا ..

كما شملت المشاريع ثمانية مدارس ابتدائية فى الهفوف والمبرز وقرية الكلابية والطرف والعقير والقرين بالاحساء وتبلغ تكاليفها الاجمالية ثلاثة وعشرين مليونا واربعمائة وثلاث وسبعين الفا ومائة واربعة ريالات وتأتى هذه ضمن مشاريع وزارة المعارف التى تنفذها خلال العام الحالى ..

بحث الخطط الكفيلة بخدمة ضيوف الرحمن

■ من مندوب المدينة :

عقدت بمقر وزارة المواصلات بمكة امس الاول عدة اجتماعات ترأسها وكيل الوزارة الدكتور ناصر السلوم وحضرها امين العاصمة المقدسة ومدير مرورها ومدير مشروع تطوير منى والشركات المنفذة لمشروعات الطرق بالمشاعر المقدسة ومكة المكرمة والخطوط السريعة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة .. ونوقشت اثناء هذه الاجتماعات الخطط الكفيلة بتيسير اداء مناسك الحج والعمرة وتنفيذ مشروعات الطرق والكبارى والجسور والاستعدادات الجارية لموسم الحج ووضع خطط مشتركة لتسهيل الحركة والتعاون بين هذه الادارات لراحة ضيوف الرحمن ..

١٥٢٧١ خط تلكس بالمملكة

● من محمد منصور القحطانى :

الرياض – مكتب « المدينة » : تم تركيب عدد ١٩٧ خط تلكس خلال شهر رمضان المبارك وبذا يصل عدد الخطوط بالمملكة الى ١٥ الفا و ٢٧١ خطا كما تم ادخال النظام الآلى الجديد لمحاسبة الفواتير وذلك لإعداد فواتير المشتركين ومن المزايا الرئيسية للنظام الجديد ان الكمبيوتر يقوم بمراقبة جميع الفواتير غير المسددة .

كانت هذه العملية تتم بصورة يدوية سابقا ومن خصائص النظام الجديد أيضا انه سيتم طباعة الفواتير باللغة العربية بدلا من لانجليزية وبما انه يمكن الآن معالجة فواتير التلكس بطريقة اكثر سرعة وبفعالية اكبر وسوف يجرى توزيعها كل شهر بدلا من كل ثلاثة اشهر .

وقد برز التعاون الوثيق بين مندوبى كل من ادارة الهاتف وادارة التلكس خلال عمليات تطوير النظام الجديد واخذ نتائج هذا التعاون أن اصبحت فواتير التلكس الجديدة متماثلة تماما مع فواتير الهاتف الحالية .

المراكز الطلابية تستقبل اوائل المتوسطة والثانوية

● من يحيى اليامى :

الطائف : بدأت مراكز الرحلات الطلابية بكل من أبها والطائف وحائل والدمام باستقبال الطلاب الأوائل فى الدراسة والنشاط من مختلف مناطق المملكة ومن طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ..

حيث يستقبل مركز ابها ٤٠ طالبا فى كل فوج ويشرف على المركز الاساتذة عبدالعزيز العسكر وعبدالله حسن اما مركز الطائف فيستقبل ٦٠ طالبا فى كل فوج ويشرف عليه الاساتذة فائز السويد وعبدالمجيد الغامدى .. ويستقبل مركز الدمام ٦٠ طالبا ويشرف عليه الاستاذ فهد النافع أما مركز حائل فيستقبل ٤٠ طالبا ويشرف عليه الاساتذة عبدالمحسن العبدان وجمعان الغامدى .

ومدة اقامة كل فوج اسبوع كامل وسيتم خلاله تعريف الطلاب على أهم معالم النهضة التى تعيشها المملكة فى مختلف المجالات وكذلك عمل لقاءات ثقافية وادبية ورياضية وحفلات تقدم خلالها بعض الفنون .

والجدير بالذكر ان مركز الرحلات الطلابية بالطائف اقيم هذا العام بمدرسة الملك عبدالعزيز الابتدائية (خلف قصر شبرا) وقد هيئت ادارة المركز كافة السبل الكفيلة براحة الطلاب وتم اعداد برامج الزيارات للمناطق السياحية والاثرية بمدينة الطائف . كما تم اعداد اماكن السكن اعدادا جيدا .. هذا وتتحمل وزارة المعارف مصاريف الطالب من اركاب وسكن واعاشة وخلافه منذ مغادرته منطقته وحتى عودته اليها .

رصف أراضى مخطط للمنح بالمطار

من حسين الزهرانى :

جدة – بدأت بلدية المطار مؤخرا فى رصف المخطط رقم ٨ من أراضى المنح بمنطقة المطار فى اطار الاهتمام بمخططات المنح واظهارها بالصورة المطلوبة ..

وذكر المهندس على أمين رئيس البلدية « للمدينة » ان أعمال الرصف بدأت مؤخرا وسيتم الانتهاء منها ان شاء الله خلال المستقبل القريب لتبدأ اعمال الرصف اللازمة فى مخططى ٩ ، ١١ من أراضى محدودى الدخل .

نفقان للمشاة بمنطقة البلد يبدأ تنفيذهما قريبا

■ من حسين الزهرانى :

جدة ـ انتهت ادارة الطرق بامانة مدينة جدة مؤخرا من دراسة تنفيذ نفقين للمشاة احدهما بميدان البيعة والاخر يبدأ من كورنيش البلد حتى سوق بقشان ..

ذكر ذلك (للمدينة) مصدر بادارة الطرق بالامانة واضاف قائلا ان هناك اهتماما بالغا من أمين جدة المهندس محمد سعيد فارسى بهذين النفقين لما لهما من اهمية ..

واستطرد انه سيتم الشروع فى تنفيذ هذين النفقين قريبا بعد ان تم الانتهاء من دراسة المشروع دراسة وافية ..

واشار الى ان جدوى النفقين كبيرة جدا لانها ستؤدى الى عدم عرقلة حركة سير السيارات والمحافظة على سلامة المواطنين المشاة الذين يرتادون الحدائق القريبة من منطقة النفقين ..

فيلم ناطق بعدة لغات للتوعية الصحية للحجاج فى الطائرات والمطارات

● من عكاشة محمد طه :

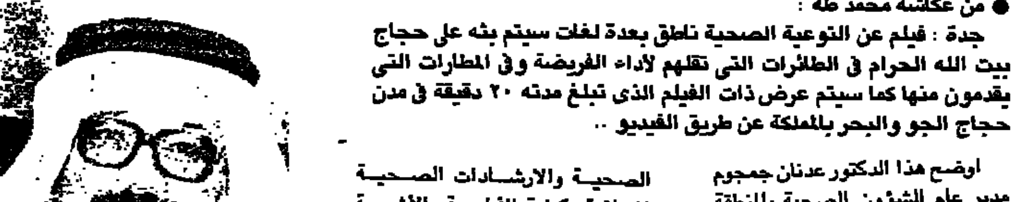
جدة : فيلم عن التوعية الصحية ناطق بعدة لغات سيتم بثه على حجاج بيت الله الحرام فى الطائرات التى تقلهم لأداء الفريضة وفى المطارات التى يقدمون منها كما سيتم عرض ذات الفيلم الذى تبلغ مدته ٢٠ دقيقة فى مدن حجاج الجو والبحر بالمملكة عن طريق الفيديو ..

اوضح هذا الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية .. وقد تم صنع هذا الفيلم بالتعاون الكامل بين وزارتى الصحة والاعلام .

هذا وتشمل جهود التوعية الصحية خلال موسم حج هذا العام عددا من الافكار والأساليب التى تساعد الحجاج على تفهم طرق الوقاية الصحية والارشادات الصحية المتعلقة بكيفية الأطعمة والأشربة التى يتناولها الحجاج ومن بين هذه الأساليب مراوح مكتوب عليها ارشادات صحية .

وقال الدكتور عدنان جمجوم ان الفيلم الخاص بالتوعية الصحية ناطق باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والتركية والايرانية والاندونيسية والأوردية بالاضافة الى الملصقات التى تبين بالصورة والكلمة طرق الوقاية الصحية للحجاج .

د . عدنان جمجوم



■ من خالد بافقيه :

الدمام ـ نفذ مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء عددا من المشاريع فى عشر قرى فى اطار خدماته اضافة الى المشاريع التى نفذتها اللجان الاهلية فى كل من مدينة العمران وقرية القارة ..

كما قام المركز بافتتاح والاشراف على ستاد رياض الاطفال وقام بتنفيذ العديد من البرامج الصحية فى مجال مسابقة انظف منزل .. وانظف مطبخ ومحال النظافة فى القرى بالاضافة الى برامج المشاغل النسائية وادارات التدريب على الخياطة والتطريز .. وتنمية المهارات اليدوية فى مجال الصناعات الريفية ..

وفى المجال الثقافى تم تنظيم مسابقات ثقافية بين الطلبة والشباب وافتتاح المكتبات وتدعيمها والمسابقات الثقافية بين شباب الاندية واصدار صحف الحائط ومراكز لمحو الامية ودور الامهات ودور الفتيات .. هذا وقد قام المركز فى المجال الزراعى بتوزيع مبيدات حشرية كما قام بتدعيم مشاريع الرى التقليدية وتنظيم دورات على استخدام الاسلوب الصحيح فى الرى الحديث وغيرها من المشاريع المختلفة التى تهدف الى تنمية الفرد ورفع مستواه الثقافى والاجتماعى والصحى والزراعى ..

كلمة المدينة

البحث عن قاسم مشترك

الرؤية الواضحة التى حددها صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد حفظه الله فى حديثه للشرق الاوسط امس ، تتحدث بلسان كل مسلم وعربى مخلص لدينه .. ووطنه .. ومستقبل امته ..

والواقع ان المملكة العربية السعودية التى اخذت على عاتقها مسئولية حضارية .. كبرى . بالعمل على تجميع كلمة الامة .. وتوحيد صفوفهم .. وازالة الخلافات الطارئة بين حكوماتهم .. وتوفير المناخات الملائمة لاجتماعهم .

المملكة بسبب ذلك هى اكثر الدول معرفة بمواقف اشقائها بالنظر الى حجم الاتصالات المستمرة التى يجريها جلالة الفهد بن عبدالعزيز شخصيا ويجريها سمو ولى عهده . وهى اتصالات تصب دائما فى جهود حماية مصالح الامة العربية ، وتجنيبها المخاطر المحيطة بها .. والعمل على الارتفاع بالامة فوق الخلافات الطارئة التى تعيق تحقيق « موقف موحد » . وقد جاء حديث سمو ولى العهد ، يبشر المواطن العربى والمسلم فى كل مكان بتوافر القناعة التى تسود جميع الحكومات العربية باهمية التضامن العربى .

وبانه لاسبيل الى الخلاص مما نعانيه من تشتت فى الداخل وهزال فى الخارج ، الا بتضامن العرب والمسلمين تضامنا صادقا مخلصا فى السراء والضراء .

واذا كانت هذه هى قناعة جميع الحكومات العربية فان العزيمة والنية تحتاج الى ان تتجسد فى « عمل » يحول تلك النوايا الى واقع ويجسم تلك التمنيات الى فعل وعمل .. ويحول واقع الخلاف الذى تعيشه بعض البلاد العربية الى وئام ثم تكاتف وتعاضد يخدم فى المقام الاول المصلحة الوطنية العليا لكل دولة .. ثم المصلحة القومية العليا للامة كلها .. ان تعايش الامم .. ممكن مع وجود خلافات فى الراى ولذلك فان اشارة سمو ولى العهد الى ضرورة وجود قاسم مشترك بين الجميع من مسلمين وعرب ، قادة وشعوبا)

امر منطقى – تفرضه المنطلقات الروحية والدينية لهذه الامة التى ينظم حياتها الاسلام الحنيف وينظم سلوكها حب الخير لذاتها وللآخرين على السواء .

كيف اذن يمكننا الوصول الى هذا القاسم المشترك .. بين حكومات بينها خلافات متدرجة لتصل احيانا الى درجة (العداء) لتحقيق الاهداف العليا التى تصبو اليها امتنا وتتطلع اليها بلهفة وشوق .

من هنا كانت دعوة سمو ولى العهد فى حديثه (للشرق الاوسط) الى العلماء والمفكرين فى العالمين العربى والاسلامى (الى وضع منهاج ينبع من شريعتنا السمحاء . ويتفق والظروف الموضوعية لكل قطر اسلامى - وبلد عربى . ويعالج قضايانا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) ان مشاركة رجال الفكر . من فقهاء وعلماء فى شتى التخصصات هى من صميم مايدعو اليه الاسلام ويعنيه بالنصح .. والشورى .. نصح الفرد المسلم المخلص ذى الراى لولى الامر .. ومشاورة ولى الامر لذوى الراى فى المجتمع المسلم .

والمملكة العربية السعودية . وهى أول من يدرك اهمية التضامن العربى . والتضامن الاسلامى الذى انبثقت دعوته من هذا البلد الامين وبلسان قيادة هذا البلد الرشيدة . لاتفتأ تردد باصرار ان لا مخرج لما نعانيه منه الا بالعمل الجاد المخلص للتضامن والانصياع لمتطلباته وتقديم التنازلات المتبادلة لتحقيقه بين الحكومات الاسلامية والعربية .

ولقد جدد سمو ولى العهد فى حديثه « للشرق الاوسط » تلك الثوابت الراسخة فى الدبلوماسية السعودية التى وظفت كل طاقاتها وقدراتها فى خدمة الامة العربية والاسلامية وقضاياها المصيرية .

ان هذا الموقف الراسخ فى الدبلوماسية السعودية التى يرسم معالمها .. ويحدد تفاصيلها الدقيقة قائد نهضتنا جلالة الفهد بن عبدالعزيز . هى التى عمقت احساس العالم الاسلامى بالثقة المطلقة فى الدبلوماسية السعودية وجذرت تطلعات الامة الاسلامية قاطبة الى هذه البلاد كلما حز بالمسلمين امر .. او امضتهم النكبات .. ونحن نؤمل ان تزداد النوايا المخلصة . والمساعى الجادة فى العالم الاسلامى ليتحقق التضامن الذى يتفق الجميع على اهميته لهم جميعا ..

في جولة تفقدية :

سمو الأمير عبدالمحسن يغادر المدينة الى ينبع


الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز

● من محي الدين شرشر :

المدينة المنورة - مكتب « المدينة » : يغادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ظهر اليوم (الأربعاء) الى ينبع في جولة تفقدية . وسوف يباشر سموه العمل بمكتبه بالمدينة المنورة صباح السبت القادم بمشيئة الله .

وقد استقبل سموه اول امس الاثنين بامارة منطقة المدينة المنورة فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح امام وخطيب المسجد النبوى الشريف . كما استقبل سموه في نفس اليوم رئيس وزراء ليبيا السابق معالى السيد محمد عثمان الصيت الذى حضر للسلام على سموه . وسوف يستقبل سموه بمجلسه المعتاد كل ثلاثاء جموع المواطنين كعادة سموه اسبوعيا .

وفد من الأمارات ينهى زيارته للمملكة

● من مندوب « المدينة » :

انهى مؤخرا وفد من وزارة الكهرباء والصناعة بدولة الأمارات العربية المتحدة زيارة له للمملكة استغرقت عدة أيام زاروا خلالها مدينة الجليل الصناعية واطلعوا على الانجازات التى تتم فيها ... كذلك اطلعوا على الانشاءات التى تتم بالمجمعات الصناعية في المدينة واعربوا عن سرورهم البالغ بما شاهدوه من انجازات كبيرة .

٢١ الف حالة تسمم معوى في الأغنام بجيزان

● مندوب المدينة

بلغ عدد الحيوانات المصابة بحالات التسمم المعوى خلال الثلاثة اشهر الماضية بمنطقة جيزان ٢١ الفا و ٩٢٠ حالة .

ذكر ذلك (للمدينة) الأستاذ على ياسين مدير فرع الزراعة والمياه بالمنطقة واضاف قائلا ان هذه الأغنام قد تم تحصينها ضد التسمم كما تم تحصين ٥٥٦٠ حالة في الأبقار ضد الطاعون و ٤٦٦ الف حالة في الدواجن ضد النيوكاسل و ٢٣٠٠ حالة جدرى اغنام وقال ان ٦٢١٠ حالات تسمم دموى في الأغنام ايضا قد تم تحصينها .

اما عن الحيوانات المعالجة خلال نفس المدة فقد بلغت في اجمالها ٢٥٣ الفا و ٨٧٠ حالة .

مستوصف متطور في النزلتين !

■ من مندوب المدينة :

تم مؤخرا تطوير مستوصف النزلة اليمانية بجدة بعد ان قامت وزارة الصحة بافتتاح مستوصف جديد متطور بدلا عن المستوصف القديم واستحدثت اقساما واختصاصات جديدة . كما دعمته بعدد من الاطباء والطبيبات منها عيادة لرعاية الامومة والطب الباطنى والاطفال والنساء .

ولاول مرة في مدينة جدة عمدت ادارة المستوصف الى فصل عيادات النساء والصيدلية الخاصة بها عن عيادات الرجال والصيدلية الخاصة بهن .. ويخدم هذا المستوصف نصف مدينة جدة الجنوبى نظرا للكفاءات والاجهزة المتوفرة فيه .

الاعداد لافتتاح مستشفى ضباء

● من عبدالرحمن الحجيرى :

ضباء : يبدا تجهيز مستشفى ضباء الذى تبلغ سعته مائة سرير بكافة التجهيزات اللازمة من معدات واثاث وطاقم من الفنيين . هذا وسوف يفتتح هذا المستشفى في النصف الأول من هذا الشهر وسيكون افتتاحه على شرف امير ضباء ومدير المنطقة الصحية بتبوك الدكتور عبدالرزاق اللهيبى .

ادارتا المالية والميزانية بعسير تقدمان أوراقهما

● من رزقان الألمعى:

ابها : قامت ادارة التخطيط والتنظيم والميزانية بامارة منطقة عسير باعداد الدراسة التنظيمية لتطوير ادارة الخدمات والضيافة فنيا واداريا حيث حققت هذه الادارة بفضل الجهود المبذولة خطوات واسعة في مجال عملها .

دراسة لتجميل ميادين منطقة المطار

● من حسين الزهرانى :

جدة : يجرى حاليا ببلدية المطار اجراء دراسة متكاملة لتجميل بعض الميادين بمنطقة المطار لابرازها في اطار اهتمامات أمانة مدينة جدة في هذا الصدد ..

صرح بذلك (للمدينة) المهندس على أمين رئيس البلدية وأضاف ان الدراسة تستهدف ايجاد مجسمات جمالية تناسب المواقع المختارة لها من جهة وان تكون لها علاقة بها من جهة اخرى .

واشار الى ان الدراسة ستنتهى ان شاء الله في وقت قريب ليتم في ضوئها اتخاذ الخطوات التنفيذية اللازمة .

كما قامت الادارة العامة للشؤون الادارية والمالية بامارة منطقة عسير بتقديم التقرير السنوى الخاص بها الى المسؤولين بالامارة .. وقد تضمن التقرير أهم الأعمال التى قامت بها هذه الادارة والعوائق والصعوبات التى واجهتها والحلول الممكنة والتوقعات وخطط المستقبل .

وتعتبر هذه التقارير الوافية التى قامت هاتين الادارتين بتقديمهما للمسؤولين بامارة منطقة عسير .. عصارة الجهد المتواصل لمعرفة كيفية سير القدرة العملية في الاتجاه الصحيح ولمواجهة المشاكل والأعباء ووضع الحلول اللازمة والكفيلة بدفع هذه الجهود الى الأمام للوصول لأفضل الأهداف والسبل المرجوة .

هذا ويجب الاشارة هنا الى انه تم مؤخرا استلام مبنى أمارة البشائر وغيره مما هو تحت التنفيذ حاليا كمبنى أمارة الحرجة وطريب وياستوت وبحر أبو سكينة .

وتسعى امارة منطقة عسير حسب توجيهات صاحب السمو الملكى الأمير خالد الفيصل وسمو نائبه الكريم الى السعى حثيثا لتحقيق الأفضل والاسمى للاحقة ركب التطور السريع الذى تعيشه بلادنا الحبيبة .

ابو منصور ينضم لوفد المملكة لمؤتمر الاتصالات بالجزائر

● من محمد منصور القحطانى :

الرياض - مكتب « المدينة » : يغادر الرياض اليوم سعادة الاستاذ فؤاد ابو منصور وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف المساعد للتشغيل والصيانة يرافقه سعادة الاستاذ محمد جميل ملة مدير عام المنطقة الشرقية للاتصالات وذلك للانضمام مع الوفد المتوجه الى الجزائر برئاسة معالى الدكتور على درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف

تعقيبا على موضوع الساعة بالمدينة :

عادت المياه الى وضعها الطبيعى وغطت جميع مناطق المدينة المنورة

● من محي الدين شرشر :

المدينة المنورة - مكتب « المدينة » : صرح .

مدير عام مصلحة المياه والمجارى بالمدينة المنورة بانه بعد اصلاح العطل ووصول قطع الغيار المطلوبة وهى الحلقة الكاوتشوك التى تركب داخل الجلبة الاسبستوس للماسورة الرئيسية قطر الف ملليمتر المغذية لجميع مناطق المدينة المنورة تم ارسال المياه للمدينة المنورة وبلغ مجموع كميتها خلال اثنتى عشرة ساعة من السادسة بعد ظهر يوم الاحد حتى الساعة السادسة من صباح الاثنين الماضى ضعف الكميات التى كانت ترسل في نفس هذه المدة حتى غطت المياه جميع المناطق وعادت الامور الى وضعها الطبيعى واحسن والحمد لله .

وبلغت كمية المياه المرسلة للمدينة مائة وعشرين الف متر مكعب خلال الاثنتى عشرة ساعة المذكورة ويستمر الضغط يوميا بنفس المعدل وهو الاحتياج اليومى للمدينة المنورة في هذه الآونة . وتوقعاتنا ان يصل احتياج المدينة الى مائة وخمسين الف متر مكعب يوميا اثناء موسم الحج القادم .

واضاف المهندس عادل شيرة بان سبب التأخير في اصلاح العطل ان وصول قطع الغيار استغرق أكثر من ثمان عشرة ساعة رغم ان المسافة من جدة الى المدينة حوالى اربعين دقيقة حيث تم تسليم الشحن الجوى بالخطوط السعودية الطرد صباح يوم السبت الماضى وتم التعقيب عليه طوال النهار والليل ولكن دون جدوى مما اضطر المصلحة لطلب ارسال مندوب ومعه قطع اخرى لايصالها للمصلحة من قبل المصنع بجدة ليتم الاصلاح بسرعة .. ووصلت القطع بعد منتصف ليل يوم السبت وفي صباح الاحد تم الاصلاح وردم موقع العمل وارسلت المياه الى جميع مناطق المدينة المنورة - وتوجه المهندس عادل شيرة بالشكر للمواطنين لتعاونهم مع المصلحة وشعورهم بمشاعرنا فقد كانوا دعما لنا في هذه الظروف مما سهل مهمة الاصلاح وتعاوننا معهم بكل الوسائل المتاحة .

الاسبوع القادم ترسية نظافة وصيانة مدارس جدة

● من مندوب « المدينة » :

يتم الأحد القادم بمقر ادارة التعليم بالغربية بجدة فتح مظاريف مناقصة صيانة ونظافة مدارس منطقة جدة والتى تزيد على ١٨٠ مدرسة من مختلف المراحل حيث يتم اسناد العملية لافضل عطاء مقدم من الشركات والمؤسسات الوطنية .. ويشمل صيانة وترميم واصلاح ونظافة كافة المدارس واستكمال مرافقها وتهيئتها للدراسة والقيام بعملية الصيانة والنظافة طوال العام الدراسى .

حوادث مرورية مروعة على الطريق الساحلى الغربى

● من عبدالله مغربى :

القنفذة/ زادت حدة الحوادث المرورية المروعة على الطريق الساحلى الذى يربط بين مكة المكرمة مارا بالليث الى مدينة القنفذة نظرا لازدحامه ولنشاط الرياح المحملة بالأتربة والغبار . وقد بلغ عدد الحوادث خلال الأسبوع الماضى سبعة حوادث مرورية راح ضحيتها عدد من الارواح البريئة .

الجدير بالذكر ان هذا الطريق يشهد حوادث مرورية بشعة بسبب السرعة الجنونية وعدم وجود المرور السيار في بعض اماكنه على هذا الطريق الساحلى ..

بسبب تواطؤ اللجان :

الغاء نتائج ٦ مدارس ثانوية بالغربية

د . عبدالله الزيد

● من احمد سعيد مصلح :

بسبب تواطؤ بعض لجان الاختبارات للدور الأول لهذا العام وبعد اكتشاف هذه الحالات تم الغاء نتائج ٦ مدارس ثانوية في منطقة جدة لهذا العام وسيعاد الاختبار في الدور الثانى لهذا العام .

صرح بذلك (للمدينة) مدير عام التعليم بالغربية الدكتور عبدالله محمد الزيد واضاف بأن هذا الاجراء تم بعد تحقيق مطول واكتشاف الكنترول لاجابات الطلبة المتقاربة لعدد من المدارس في البداية وتحويل الأمر الى لجنة خاصة تولت التحقيق في الأمر بعناية وقررت اللجنة اعلان نتائج البعض حيث اتضح انها سليمة وحجز نتائج الدور الأول لهذا العام لحوالى ٦ مدارس ثانوية لثبوت الغش فيها .. واعادة اختبارهم لهذا العام .

زوابع الجنوب تعيق الحركة

● من مندوب « المدينة » :

زوابع ترابية شديدة اجتاحت ساحل البحر الجنوبي والقرى والمدن المطلة عليه خلال الايام القليلة الماضية حجبت الرؤية تماما وارتفعت درجة الحرارة بشكل كبير ... وتسببت هذه العواصف والزوابع الترابية في تشكيل خطورة على حركة السير في الطريق الساحلى جدة - جيزان لاكثر من ٣ ايام ... ولكن الحمد لله لم تحدث خسائر ..

مهلة ٣ اشهر لفسح ارساليات العطور

● من سعيد حسين العمودى :

جدة : وافق معالى وزير التجارة على منح مهلة اضافية مدتها ثلاثة اشهر تبدأ من اواخر شهر شعبان الماضى لفسح ارساليات العطور وما في حكمها التى تخالف فقط تصنيف المسميات المعتمد مؤخرا والتى تم فتح اعتماداتها المستندية حتى ١٤٠٣/٨/٢٤هـ وترد الى موانىء المملكة حتى ١٤٠٣/١١/٢٤هـ .

وتأتى موافقة معاليه بناء على ما اعتمدته الهيئة العربية للمواصفات والمقاييس بتعديل القرار الوزارى رقم ٨٦ وتاريخ ١٣٨٨/٩/٦هـ ، وزارة الصحة ، دمج الكلونيات واللوسيون في قسم واحد وتحديد مدلول مسميات تلك الاصناف وفقا لما يلى :

اولا : الكولونيات واللوسيون ومياه التواليت بانواعها ، ويندرج تحت هذا القسم كل ما اطلق عليه كلونيا أو لوسيون بعد الحلاقة اما ماء التواليت ويجب ان يتوافر في هذا الصنف ما يلى :

١ : لاتقل نسبة الزيوت العطرية عن ١٪ ولاتزيد على ٨٪ بالحجم .

٢ : لاتقل نسبة الكحول الاثيلى فيها عن ٥٠٪ بالحجم .

ثانيا : العطور وما في حكمها ماء العطر ، عطر التواليت ويندرج تحت هذا الاسم كل ما جاءت في تسميته كلمة عطر ، ويجب ان يتوافر في الصنف ما يأتى :

١ : ان تكون نسبة الزيوت العطرية اكثر من ٨٪ والا تزيد عن ٣٠٪ بالحجم .

٢ : الا تقل نسبة الكحول الاثيلى عن ٧٥٪ بالحجم .

واكد معاليه على اهمية تطبيق ما ورد في القرار الوزارى المشار اليه لما يمثله ذلك من ضرورة .

زيارة مرافق الشؤون الاجتماعية بالغربية

● مندوب المدينة

جدة : تم وضع الخطة التنفيذية في ادارة الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الغربية في بداية هذا الشهر لزيارة مراكز التنمية الاجتماعية في كل من مكة وتربة والمدينة والعيص وتضمنت الخطة ايضا زيارة لفروع الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية مثل دور التربية ودور التوجيه ومراكز تأهيل المعوقين وسيبدأ تنفيذ الخطة اعتبارا من الأسبوع القادم .

تحدث بذلك « للمدينة » السيد احمد سالم مدير الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الغربية ، هذا وقد تمت موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على الخطة التى كان هدفها ارشاد وتوجيه العاملين في مرافق الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الغربية .

مشاركة صحية للغرفة التجارية بأبها

● مندوب المدينة

ابها - دعت الغرفة التجارية الصناعية بابها الى اجتماع ضم عددا من المسؤولين والمواطنين في كل من مدينتي ابها والخميس ويهدف هذا الاجتماع الى تشكيل لجنة صحية وفق مادعا اليه معالى وزير الصحة بالنيابة الغرف التجارية من تشكيل لجان وجمعيات صداقة من مناطق المملكة ..

وسيكون لهذه اللجان الدور البارز من خلال المعاونة في رفع مستوى الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية بشتى الوسائل سواء كانت تلك الخدمات على مستوى القرى او المدن اهلية او حكومية وتهدف ايضا الى مساعدة وخدمة المرضى ..

وقد تمخض عن هذا الاجتماع تشكيل لجنة صحية بمنطقة عسير من عبدالله سعيد ابو ملحة رئيسا وابراهيم محمد الفواز واحمد مطاعن نائبين للرئيس ومحمد سلمان المطوع مقررا وعضوية كل من عبدالله محمد اليحيا ، عبدالله العفتان ، عبدالله فائع ، عبدالله بن مشيط ، محمد حسن ايوب ، سفر عبدالله برقان ، محمد عبدالرحمن باحصى والزميل احمد الترابى ..

ومن المنتظر ان يتم على يدى هذه اللجنة المشكلة التوصل الى العديد من الحلول والاقتراحات المفيدة في المجال الصحى والوصول الى افضل النتائج المرجوة ..

٢٥٧ مليون م٣ من المياه سنويا بعيون الشرقية

■ من خالد بافقيه :

الدمام - يقوم القسم الفنى بمشروع الرى والصرف بالاحساء بدراسة مشروع تحسين خمس عيون في المنطقة وهى عيون ام سبعة والخدود والحارة والحويرات والجوهرية بهدف اقامة استراحات ومنتزهات حولها ..

وتجدر الاشارة الى ان الخزانات الجوفية المستغلة بالاحساء تشمل ثلاثة خزانات وهى :

- تكوين ام الرضمة ويقدر عمر المياه به من ٢٠,٠٠٠ - ٢٥,٠٠٠) سنة وقد كشفت نتائج تجارب الضخ ان معدل تخزينه بين ١٥ - ١٠ لترات / ثانية ومن المتوقع ان يصل الى ٤٠ - ٧٠ لترا ثانية .. وتتراوح ملوحة مياهه بين ١٠٠ - ٣٥٠٠ جزء في المليون .. وتكوين الدمام ونوعية مياهه جيدة وملوحتها ١٥٠٠ جزء في المليون وينتج البئر في هذا التكوين حوالى من ٢٠/٣٠ لترا / ثانية .. وتكوين النيوجين وتنبع منه عيون وعدد من الابار ويتمتع هذا التكوين بنقاء جيد .. وضغط ارتوازى ويصل سمكه الى ٢٠ قدما في منطقة اليفوف وتستمد بعض مياهه عن طريق الرشح من التكوينات السفلية .. وتبلغ درجة ملوحة مياه هذا التكوين حوالى ١٥٠٠ جزء في المليون في المتوسط ويقدر عمر مياهه بـ ٩٠٠٠/ ٢٣,٠٠٠ سنة .. وتعطى البئر بهذا التكوين انتاجا يتراوح من ٥٠ - ١٠٠ لترا ثانية ..

هذا وتبلغ كميات المياه المنصرفة في عيون المنطقة ٢٥٧ مليون متر مكعب سنويا وتتراوح درجة حرارتها مابين ٢٤٠/٣٥٠ درجة وتقدر نسبة ملوحتها مابين ١٢٠٠/١٥٠٠ جزء في المليون ..

مجتمع المدينة

■ وصل من الطائف الى الرياض الأستاذ فؤاد محمد نور ابو منصور وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف المساعد للتشغيل والصيانة ليتفقد سير العمل بمجمع الاتصالات بالرياض .

■ يحتفل يوم الخميس عبدالوهاب عبدالجواد بعقد قران ابنته على الشاب يعقوب حلوانى .. مبروك وبالرفاه والبنين .

■ تم زفاف الشاب عادل عبداللطيف بنجابى الموظف بالخطوط السعودية بجدة على ابنة صديق ميمنى .. مبروك وبالرفاه والبنين .

■ الأستاذ سعد ندان رزق بمولودة اسماها « ايمان ».. جعلها الله من بنات السعادة واقر بها اعين والديها .. الف مبروك .

■ اقام الاستاذ محمد حيدر منصور مدير العلاقات العامة بامارة منطقة جيزان ومدير مكتب الزميلة « عكاظ » صباح يوم الاحد الماضى بزيارة خاصة لمكتب مؤسسة « المدينة » فرع ابها واجتمع مع المسؤولين بالمكتب وناقش معهم أوجه التعاون المشترك لتغطية الاحداث الصحفية سواء في مدينة ابها او جيزان ..

■ ينظم فرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف في الرابع والعشرين من الشهر الحالى امسية شعرية للشاعر عبدالرحمن العشماوى ويشارك فيها عدد من الادباء .. وسيقيم الفرع خلال الشهر نفسه المعرض الجماعي الخامس للفنون التشكيلية الذى سيشتمل على انواعا عديدة من فنون الرسم والتصوير والحفر وتشكيل المعادن والمجسمات وغيرها .

كما سينظم فرع الجمعية ايضا محاضرة عن الكتاب السعودى بين نشره وتوزيعه الدكتور محمد بن حسين بالاضافة الى امسيات شعرية أخرى يشارك فيها الدكتور غازى القصيبى والشاعر محمد السنوسى .

■ رزق الاستاذ عبدالله صالح الخليفة مدير ادارة السقيا بالحرم النبوى الشريف بمولودة سماها « لمياء » جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها .. الف مبروك ..

■ اجتمع امس السيد ناصر العبودى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى بالنيابة بوفد سيراليون الذى يزور المملكة حاليا وقد ضم الوفد رئيس بعثة الحج السيراليونى ابراهيم كانو والسيد عبدالكريم كروى رئيس الاقليم الشمالى في سيراليون وقد بحث في الاجتماع الامور المشتركة التى تهم سيراليون والرابطة .. هذا وقد قدم الوفد دعوة للامين العام للرابطة بالنيابة لحضور المؤتمر الاسلامى الذى ستقيمه الجمعيات الاسلامية في سيراليون ..

ى .. الحويرص

■ الاستاذ ياسين احمد الحويرص السكرتير الاعلامى بالسفارة السودانية بجدة عاد من اجازته السنوية التى قضاها بين اهله وذويه على ضفاف النيل الخالد .. عودا حميدا ..

■ رزق الاستاذ محمد خليوى المحيلوى الموظف بالخطوط بمولودة اسماها باسمة جعلها الله من بنات السعادة واقر بها اعين والديها ..

■ قدم من القاهرة الاستاذ صلاح الدين القاضى مدير عام شركة البدوى للالمنيوم والديكور بعد ان قضى اجازته السنوية هناك ..

■ سافر الى امريكا الشابان محمد وماجد ابناء الاستاذ احمد محمد الهويش صاحب ومدير عام شركة البوادى للتجارة والعقار ..

■ الشاب حسن عبدالرحيم بنون الموظف بالخطوط السعودية احتفل ليلة الخميس الماضى باكمال نصف دينه بزواجه من كريمة غازى أحمد باديب .. الف مبروك وبالرفاه والبنين .

تقسيم المنطقة المركزية وتشكيل فرق عمل لأمانة المدينة المنورة

● مندوب المدينة

المدينة المنورة - مكتب « المدينة » : حسب تعليمات صاحب السمو الملكى الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وتأكيدات سموه لاتخاذ الحلول السريعة لاى مشاكل تعترض اظهار المدينة المنورة بالمظهر اللائق بها وبالاستعانة باى جهود تحتاجها الأمانة وكذلك تعليمات معالى وزير الشؤون البلدية والقروية بتقديم كافة المساعدات فقد تم تقسيم المنطقة المركزية وتشكيل اربع فرق عمل مكونة من ثلاثة مهندسين لكل فرقة لمتابعة اعمال الامانة وقد قامت هذه الفرق بنشاط ملموس خلال أيام عيد الفطر المبارك وسوف تستمر هذه الفرق خلال الايام القادمة وحتى الانتهاء من موسم الحج القادم لتقديم افضل الخدمات لزوار طيبة الطيبة ومواطنى هذا البلد الكريم - صرح بذلك المهندس حسن عباس نور امين المدينة بالنيابة .

مؤسسة التحلية تشارك في ندوة التحلية بامريكا

● من صديق على احمد

جدة/ تشترك المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في ندوة التحلية التى سوف تعقد بالولايات المتحدة الأمريكية خلال ذى القعدة القادم .

وسيمثل المؤسسة في هذه الندوة المهندس عبدالعزيز شاولى مدير محطات جدة والمهندس محمد الصوق مدير الأبحاث والمهندس صالح بطيش من الادارة العامة للمشروعات .

وسيشارك في هذه الندوة عدد من الهيئات الدولية في مجال تحلية المياه المالحة لمناقشة احدث المعلومات وتبادل الخبرات والاطلاع على احدث الأجهزة والمعدات وسوف يتم تنظيم العديد من الندوات والأبحاث والدراسات الشاملة عن تطوير اساليب تحلية المياه بأحدث التقنية الحديثة ..

الجدير بالذكر ان هذه الندوة من الندوات الفنية العديدة التى يتم تنظيمها سنويا لمناقشة الأبحاث والدراسات الجديدة والاستفادة من الخبرات التى توصلت اليها الدول الكبيرة والتى بها مشاريع لتحلية المياه المالحة ..

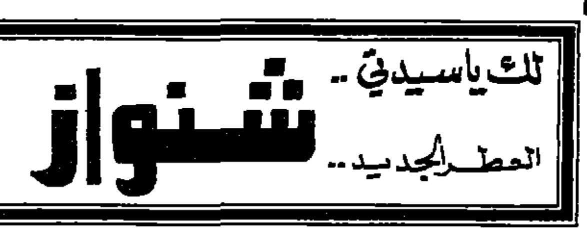
الصحفي المتجول

قال الشاعر ابن ابى كحيان .. (جبننا الاقرع يونسنا كشف عن قرعته خوفنا) !! ومن هذا المنطلق نجد ان الشاعر في قصيدته هذه التى تشبه المثل والتى ليس لها قافية الا بالعافية .. ان بعض الزيارات التى يتكرم بها بعض الاصدقاء اثناء العمل مضارها اكثر من منافعها خاصة اذا كانت زيارة لطق الحنك وتبادل النكات "

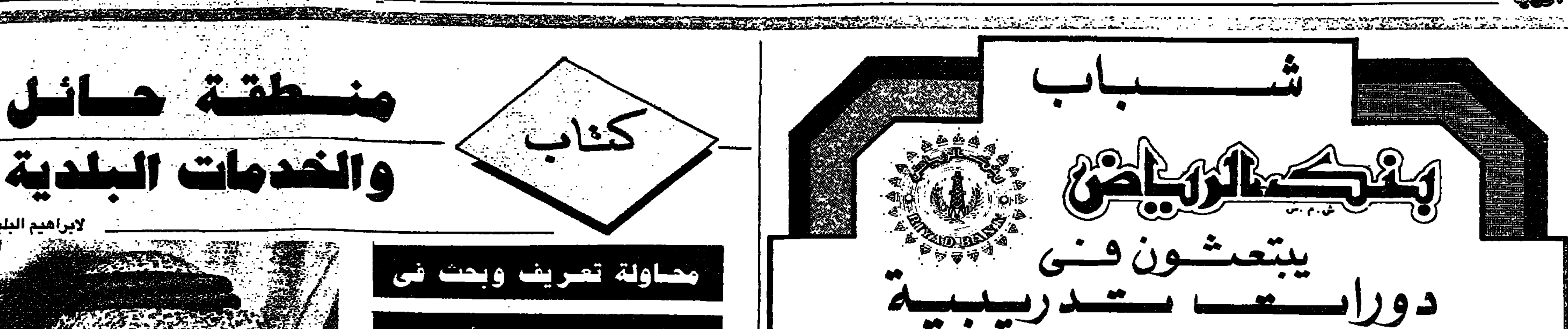
ولكون الصديق حسن النية فانه يتعطف متلطفا بزيارة لمقر عملكم مسببا لكم احراجا بعيد المدى مع مرؤسيكم وزملائكم اضافة الى تعطل اعمالكم واعمال الادارة .. ولا بأس ان تستمر زيارة الصديق الصدوق الوفى بالعهد منذ بداية الدوام الى اخره (فاقعا) طبلة اذنكم .

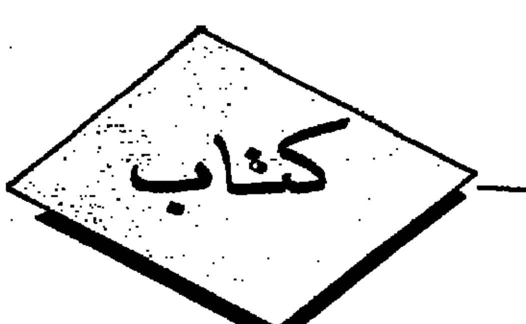
بمدافع الهاون التى يطلقها صديقكم من خلال حديثه الهادىء جدا ويلاحظ من زار وخفف !!

احمد سعيد مصلح









منطقة حائل والخدمات البلدية

لابراهيم البليهي

محاولة تعريف وبحث في مجال جديد على التأليف



• العمل في البلديات امتحان عسير، ومعاناة قاسية. ذلك ان مدن المملكة العربية السعودية شهدت في السنوات الست الماضية انفجارا عمرانيا ضخما لم تشهده اية مدن لخرى مماثلة في العالم .. عندما جئت الى بلدية حائل في نهاية عام ١٣٩٦هـ كانت الطفرة قد بلغت ذروتها، وكم تمنيت انني احتفظت بصورة تذكارية لذلك الزحام الخانق الذي كانت تعيشه البلدية. لكن الاستغراق في مشاغل العمل ومشاكله لم يدع لي اية فرصة للتفكير في مثل هذه الامور، رغم اهميتها البالغة كصور وثائقية • .

بهذه الكلمات المجتزأة من توطئة طويلة قدم رئيس بلدية منطقة حائل الاستاذ ابراهيم عبدالرحمن البليهي لكتابه الصادرة طبعته الاولى سنة ١٤٠١هـ في حائل ويحمل عنوان «منطقة حائل والخدمات البلدية»

الجزء الاول. ويقع الكتاب في مائتين وثمانين صفحة من القطع الكبير، ويتضمن مجموعة هامة من الموضوعات الى جانب «الاهداء» الموجه الى الرجل الذي يعشق العمل،

ويحب الانضباط ويتدفق حماسا وصدقا ووطنية، الى صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز، و «الوسام».. و «خطابات الشكر» الموجهة للمؤلف من وزارة الشؤون البلدية والقروية ووكالة وزارة

الداخلية لشؤون البلديات و «الكلمات» التي يعتز بها وتلقاها في خطابات او كتبت عن بلدية حائل في صحف المملكة. والمقدمة التي جاءت بقلم صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز.

تحدث المؤلف في هذا الجزء من كتابه عن البلديات وواجباتها وبعض المواد الهامة من نظام البلديات الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم ٥/م في ١٣٩٧/٢/٢١هـ. ثم انتقل الى جغرافية وقرى منطقة حائل. هذه المنطقة التي تشغل مساحة واحة من المملكة من القصيم جنوبا الى رفحا والجوف وتبوك شمالا، وحتى «قبة» في وسط الدهناء شرقا والى المدينة المنورة وتيماء وخيبر غربا. وتضمنت هذه الجغرافية تكوين الرمال والدرع العربي والمياه الجوفية. اما قرى منطقة حائل فيزيد عددها على اربعمائة قرية وهجرة يضمها ثمانية عشر مركزا ويسكنه اكثر من مائتين وعشرين الف مواطن وقد تحدث المؤلف عن ثلاثين من هذه القرى فقدم لمحات موجزة عن كل منها.

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى موضوع «التعديات ومكافحتها» والاساليب المتبعة في المكافحة، وعرض نموذجين لطلب هدم مبنى مخالف، ثم ملخصا للاوامر التي تعلن ان الدولة قد «حمت» للتنظيم

كل الاراضي حول المدن والقرى سواء كانت خارج العمران ام داخله، ونماذج لتنفيذ الامر السامي الكريم رقم ٤/ع ١٩٦٠٩ في ٩٩/٨/٢٨هـ

وهي لمساعدة المحررين في الاعداد. ثم ايضاحات حول قرار الهيئة القضائية العليا رقم ١٨٦ في

١٣٩٥/٤/٢٢هـ ونص القرار، مع دراسة عن ظاهرة توثيق التعديات جاءت مستوفية لكل الجوانب الهامة في الموضوع. وبعدها دعاوى التملك

وطلبات حجج الاستحكام، ونماذج خطابات تتعلق بحجج الاستحكام، ونماذج للمعارضات على الصكوك قبل صدورها ليستعين بها المحررون على

اعداد مذكرات المعارضة. ونماذج خطابات معارضة على الصكوك بعد صدورها و (لوائح اعتراضية)

لمساعدة المحررين على اعداد اللوائح الاعتراضية. تلي ذلك ايضاحات حول الاراضي الزراعية والقبلية. والفرق بين املاك الدولة واملاك البلديات والاراضي البور وموضوعات أخرى،

تليها نماذج خطابات تتعلق بالتعديات التي تحصل على الاراضي الزراعية

ليستعين بها المحررون في الموضوعات المماثلة، وكتب مفسرا التصرف

بالاراضي البلدية وما تسببه من مشكلات صعبة، ثم عن منح ذوي الدخل المحدود مع صورة من استمارة منح ذوي الدخل المحدود في

حائل، ونموذج عقد تأجير محل تربية دواجن واغنام ونحوهما، وعقد تأجير معرض سيارات، وعقد تأجير محل

بالمنطقة الصناعية ثم نماذج لخطابات مقترحة، وانتهى الجزء الاول بخاتمة تضمنت الدعوة الى الانضباط في

السلوك والانصياع للانظمة والحرص واتقان الاداء ومراعاة المصلحة العامة، والاهتمام بالقراءة ووسائل

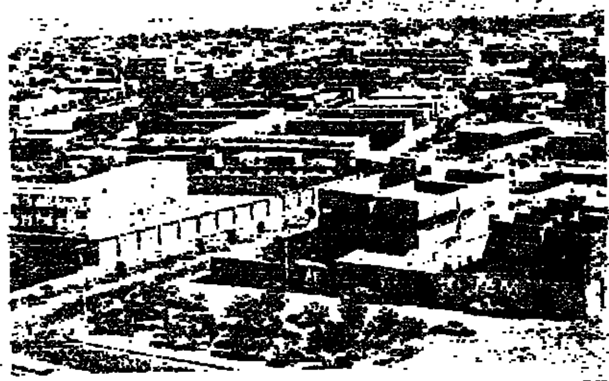
الحفظ وتوفير المعلومات، وحفظ اللسان، والتركيز على اعداد الانسان الفاعل المنتج، والاهتمام بالمعاهد

الفنية والمهنية، والتخصص، والتخلص نهائيا من النظرة الاقليمية الضيقة ومظاهر الخرافة.

وعلى الغلاف الاخير للكتاب كانت هناك كلمة عن تشكيل وتنظيم المدن ومهمة البلديات ومسؤولياتها في هذا

المجال. مع لمحة سريعة عن حياة المؤلف والمهمات الوظيفية التي تولاها.

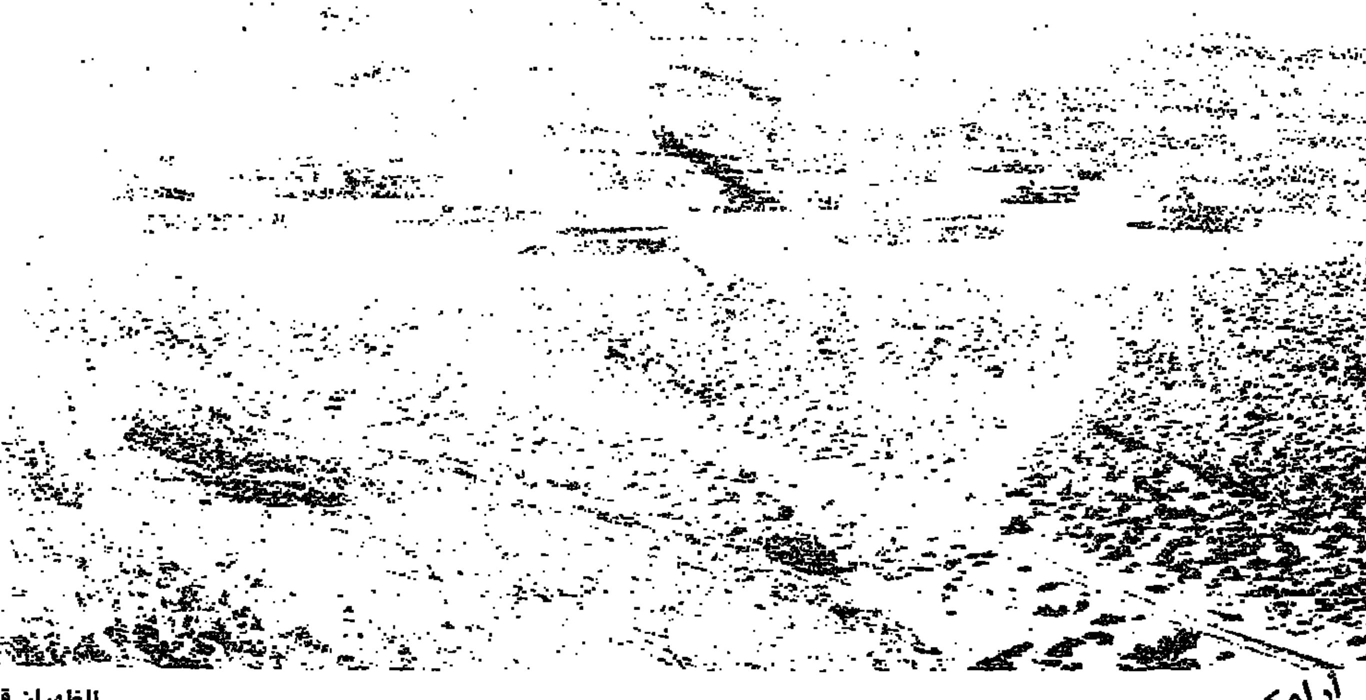
ابراهيم البليهي
رئيس بلدية حائل.



الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل

منطقة حائل والخدمات البلدية

غلاف الكتاب.



الظهران قديما وحديثا

أرامكو : ٥٠ عاما من الانجازات :

الظهران بين الأمس واليوم

قديما قالوا في الامثال : « ما اشبه اليوم بالبارحة ..!! لكن مايجري اليوم من تطور ونهضة صناعية وعمرانية متقدمة في كافة ميادين الحياة بالمملكة العربية السعودية . يجعلنا نحذف الكثير من الامثال في حياتنا لانها قد يجانبها الصواب . فقط ربما يكون هناك هذا الخيط الممتد من البارحة الى اليوم ليربط بين الاحداث والايام ..

والظهران .. مدينة البترول والنفط . والخطوات الأولى للانطلاقة التنموية الشاملة منذ ٥٠ عام مضت . كانت الظهران (المدينة) مجرد مباني وعدداً قليل من العاملين لا يزيدون عن ١٢٠ عاملا . كان ذلك في عام ١٩٣٤م وبعد ٥٠ عاما من الانجازات . تغيرت الصورة . والحياة . والعمران واصبحت الظهران من أحدث مدن العالم . واما الظهران من ٥٠ عام مضت . والظهران الآن لا نملك التعليق ونترك الحديث للكاميرا .

نأمل في المزيد من العطاء

لكي تتحول بلاد غامد وزهران الى منتزهات مغرية

اول امير لـ « بلجرشي » يقول :

.. من المتعة بمكان ان تحفل حياة الانسان بالكفاح وان تكون محتوية لالوان شتى من التجارب . التي تكون غالبا وراء حكمة التصرف .. ولعل هذا وراء الحديث النبوي « خيركم من طال عمره وحسن عمله »ﷺ

تزوجت ١٦ امرأة خلال تسعين عاما

تحقيق : صالح احمد الدوقي

في هذا اللقاء .. شخصية ذات حياة ثرة من التجارب .. احتضنته مدينة بالجرشي مسؤولا ومواطنا منذ ان كانت قرية صغيرة وعاش في بلاد غامد وزهران منذ عام ١٣٤٨ هـ اميرا .. ولعل هذا مادعاه لتفضيل مرتفعات السراة كمقر لحياته بعد ان احيل الى التقاعد .. انه الشيخ ابراهيم الضاوي النجدي الاصل والمنشأ . الغامدي الاقامة .. الذي يتفق مع اكثر من شخصية في البقاء بمدينة بالجرشي تذكر منهم فضيلة الشيخ عبدالكريم الحسين رحمه الله . وسعد المزروع والدامر بالجرشي في الوقت الحاضر والشيخ محمد العقيل امير بالجرشي سابقا الذي تزوج من احدى فتيات احدى الاسر الكريمة . وكان لهم فضل البقاء في بالجرشي بعد ان انتهت حياتهم الوظيفية .. وهذا وفاء يحكي جانبا متسعا من الاصالة في حياتهم .. ثم ان ذلك ثمرة من ثمرات جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود في سبيل اذابة الفوارق بين منطقة واخرى من هذا الكيان الكبير .. فماذا سيقول لنا ضيف « المدينة »؟!

دعونا نقرأ ذلك في هذه السطور

□ ابراهيم الضاوي متى بدأ في السلك الوظيفي .. وكيف كانت البداية ؟

– يقول :

كان ذلك عام ١٣٤٨ هـ عندما كلفني جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بامارة بلاد زهران وبني عمر وبني ثعلبة الذين يشكلون قبيلتي بني عبدالله وبني خيثم من غامد .. الى جانب وظيفة المعتمد المالي بها وبذلك كنت اول امير لهذه المنطقة في العهد السعودي الميمون وكان مقر الامارة بلدة المندق بزهران قبل ان تنتقل الى بلدة الظفير .. وبانتقالها اصبح كل مواطني بلاد غامد وزهران مرتبطين بها وقد كان بعض قبائل غامد يراجعون امارة بيشة .. وقد استلم مني امارة المنطقة المرحوم الشيخ تركي الماضي بينما تسلم وظيفة المعتمد المالي الشيخ احمد قزاز والشيخ سراج عابد مسؤولية القضاء الشرعي .. بينما كلفت بعد ذلك بالاشراف على انشاء قصر نجران ثم اميرا لرجال المع بتهامة عسير .. ثم محايل ثم اميرا على المخواه .. فبارق .. وقلوة قبل انتقالي للرياض في عهد جلالة الملك سعود رحمه الله لاتسلم قسم التحري والتعقيب في الجوازات قبل ان تكون وكالة وقبل ان يكون هناك ادارة مباحث .. وقد احلت للتقاعد في عام ١٣٨٤ ..

.. منذ متى وانت تفضل البقاء في بالجرشي ؟

.. انا اصوم رمضان هنا منذ اربعة عشر عاما على التوالي .. بعد ان ارتحت نفسيا للبقاء فيها .. واحمد الله انني املك منزلا في هذه البلدة الطيبة الجميلة ..

□ هل لكم ان تحدثونا عنها قديما وحديثا ؟

– بالجرشي اليوم مدينة نامية تعج بالحركة بعد ان وفرت لها دولتنا الرشيدة اسباب التقدم الحضاري وقد كانت قديما قرية تعرف بـ « قرية السوق » يتجمع بها الاهالي كل يوم سبت لبيع وشراء حاجياتهم وسلعهم حيث لا شوارع مسفلته ولا كهرباء .

انني لا اكذب عندما اقول ان من غاب عن هذه البلدة زمنا طويلا ثم عاد اليها لايمكن ان يعرف شيئا منها على الاطلاق بل انه لن يصدق ان تكون هي بالجرشي التي يعرفها بعد ان ذابت الفوارق بينها وبين القرى المحيطة بها ليندمج كل ذلك في مدينة واحدة هي ما نراه اليوم . وكثيرة هي القرى التي كانت تشبه بالجرشي قديما ثم تحولت الى مدن كبرى بعد ان من الله على بلادنا بخيرات وفيرة تفجرت على ايدي آل سعود فوفروا الخدمات وعبدوا الطرق وهذا ما يجعلنا نأمل في المزيد لكي تتحول بلاد غامد وزهران الى منتزهات مغرية لما تتمتع به من طبيعة جميلة ساحرة ..

□ ماهو حديثكم لقراء « المدينة » عن رمضان قديما وحديثا ؟

رمضان الامس ..

■ الحقيقة ان رمضان في الماضي يختلف كلية عما هو عليه اليوم . فقديما لم نكن نعرف الرفاهية الموجودة الآن سواء في المأكل او الملبس . او المكيفات او وسائل النقل المريحة ..

لقد كانت المعاناة في الماضي قاسية الى حدود الالم خاصة عندما كان رمضان يحل في فصل الصيف ولم نكن نعرف من الغذاء الا البر والتمر واللبن حيث لا سمبوسك . ولا مرطبات ..

وكان من عادات الاهالي الاجتماع في مكان فسيح للسهر عقب التراويح .. وهذا غاية ما كنا نحلم به . ومع ذلك فالماضي احسن من الحاضر خاصة عندما راينا ان الأخ لايرى اخاه الآن الا نادرا بعد ان جعل الناس جل همهم من اجل حطام الدنيا . نسأل الله ان يرحمنا ويغفر ذنوبنا .

□ ماهو العمل الذي تعتز به .. وكيف كان ؟

– عندما تولى زمام الامر في المملكة قائده المظفر عبدالعزيز وولاني هذه المنطقة .. كان سروري عظيما وخوفي ايضا عظيما اذ كان الناس هنا يحبون الفوضى لا والي لهم ولا رادع .. لكنني بفضل الله استطعت بتوفيق الله ثم بتوجيه من جلالته رحمه الله ان احافظ على امر هذه المنطقة بعد ان سهرت الليالي من اجل ذلك . وهذا سر خوفي من الاخفاق ومصدر امتناني من اداء المسؤولية كما يراد اداؤها .



الضاوي يتحدث لمندوب « المدينة »

تزوج ستة عشر امرأة فقط

□□ اذن انت من المعمرين ياشيخ ابراهيم فمتى ولدت وكم مرة تزوجت ؟!

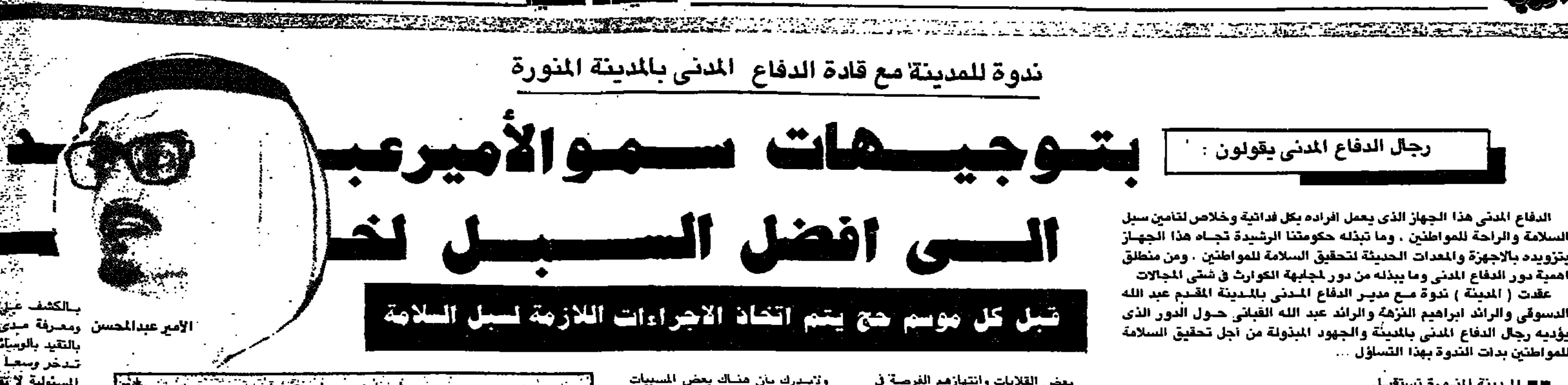
– عمري الحقيقي ثلاثة وتسعون سنة وقد تزوجت ست عشر امرأة ولم يبقى معي سوى ام عبدالله وهي ابنة عمي في ذات الوقت .

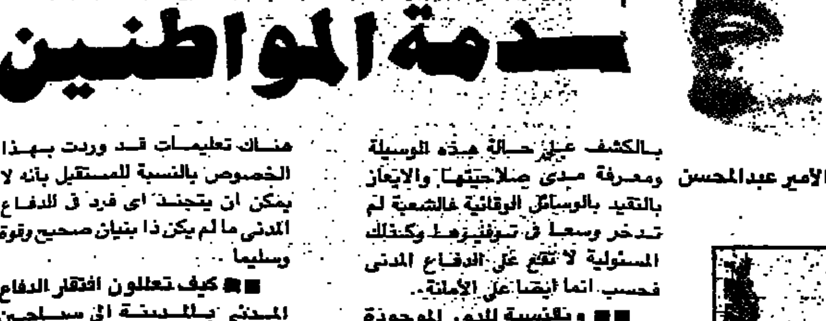
اما الابناء فاحمد الله ان لدي اربعة اولاد وابنتين اكبرهم عبدالعزيز ويعمل بالتجارة وناصر نقيب بكلية الملك خالد العسكرية . ومساعد مدير الاحوال ببالجرشي اما عبدالله فلا يزال طالب علم في المرحلة الثانوية .

□□ بما تختتمون هذا الحديث الصحفي ؟

– اذا كان لي من كلمة اقولها فهي للشباب .. ارجوهم ان يقفوا بكل ما يملكون من اجل المحافظة على ثروات البلاد والاعتماد على انفسهم بعد الله في ادارة مشاريع المملكة ولا ينسوا بان هناك مطامع عدوانية خارجية تود القضاء علينا واستغلال ثرواتنا كما ارجو منهم التمسك بشرع الله لعله يعينهم فهو وحده الهادي والمعين .

ندوة للمدينة مع قادة الدفاع المدني بالمدينة المنورة





بتوجيهات سمو الأمير عبد المحسن وصلنا الى افضل السبل لخدمة المواطنين

قبل كل موسم حج يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لسبل السلامة

الأمير عبدالمحسن

رجال الدفاع المدني يقولون :

الدفاع المدني هذا الجهاز الذي يعمل افراده بكل فدائية وخلاص لتامين سبل السلامة والراحة للمواطنين . وما تبذله حكومتنا الرشيدة تجاه هذا الجهاز بتزويده بالاجهزة والمعدات الحديثة لتحقيق السلامة للمواطنين . ومن منطلق اهمية دور الدفاع المدني وما يبذله من دور لمجابهة الكوارث في شتى المجالات

عقدت (المدينة) ندوة مع مدير الدفاع المدني بالمدينة المقدم عبد الله الدسوقي والرائد ابراهيم النزهة والرائد عبد الله القباني حول الدور الذي يؤديه رجال الدفاع المدني بالمدينة والجهود المبذولة من أجل تحقيق السلامة للمواطنين بدات الندوة بهذا التساؤل ...

اعداد :
عبد الرزاق انديجاني
تصوير : احمد عبد البديع

■■ المدينة المنورة تستقبل الآلاف من الزائرين خاصة في موسم الحجيج ماذا اعدت ادارة الدفاع المدني بالمنطقة لمجابهة هذه الاعداد الكبيرة من الناس وضرورة توفير السلامة لهم ؟

□ مع بداية كل موسم حج تبدأ المديرية العامة للدفاع المدني في اتخاذ التدابير اللازمة لايجاد خطة تفصيلية توضح دور الدفاع المدني تجاه الحجاج والزوار والعمل على سلامتهم مع تهيئة كافة الامكانيات اللازمة لحجاج بيت الله الحرام وتنتشر بالمدينة المنورة ظاهرة الافتراش وهذه في الحقيقة ظاهرة واضحة وملموسة والدفاع المدني الذي تمثله شعبة السلامة العامة يقوم بمهمة منع الحجاج من افتراش الأرصفة أو مواقف السيارات وبالاخص في الفنادق أو الدور المؤجرة بشكل جماعي واستعمال الوسائل الخطرة (كالغاز) وتعمل هذه الشعبة على اختيار الوسائل الاقل خطورة من (الغاز) واما ما يتعلق بالفنادق او العمائر فهذه تمنع منعا باتا وتلزم صاحب البناية بتهيئة المطابخ اللازمة لخدمة الحجاج على ان يكلف بتامين وسائل السلامة لذلك .

■■ فيما يتعرض البعض لحوادث الغرق نتيجة لاخطار السيول . ما هي استعدادات الدفاع المدني تجاه هذه الحوادث ؟

□ استعدادات الدفاع المدني في هذه الناحية ممثلة في الامكانيات المهيئة لمثل هذه الحوادث بالاضافة الى نشر الارشادات التوجيهية للمواطنين في عدم الاقتراب من هذه المواقع التي يحدث فيها (الغرق) وهي تمثل بعض الحفريات في باطن الأودية والتي يحدثها اصحاب (القلابات) الذين ينقلون من باطن هذه الأودية الاتربة لصالح البنايات مما يسبب في تجمع المياه في هذه الحفريات وفي الوقت الذي يذهب المواطنيون الى هذه المناطق للاستمتاع بمنظر المياه تقع الحوادث ومن ناحية اخرى سبق ان عقد اجتماع مجلس الدفاع المدني المحلي لمناقشة موضوع هذه الأودية وخرج ببعض التوصيات الى الجهات المسؤولة منها المبادرة في ردم هذه الحفر كما ان هناك مشكلة في الواقع حالت دون استمرارية جريان مياه السيول في الوادي ممثلة في وجود كمية كبيرة من نفايات المباني التي تلقى من قبل اصحاب (القلابات) والتدابير اتخذت من هذا الموضوع من قبل رجال المرور السيار لاجراء اللازم حيال مراقبة هذه (القلابات) والعمل على منع القاء هذه النفايات في هذه المواقع واتخاذ تعهدات على كل صاحب (قلاب) كما اوعز الى الدوريات اللاسلكية بضرورة مراقبة هذه الأودية في اثناء الليل وذلك لوجود بعض القلابات وانتهازهم الفرصة في ذلك الوقت .

وهناك في محاذات هذه الأودية أراضي مملوكة ودور سكنية ومزارع وهذه المشاكل درست في الاجتماع الاخير وتوصلنا الى افضل الحلول من اجل سريان مياه السيول في مجالها الصحيح .

■■ معظم الناس يتصورون أن الدفاع المدني مهمته اخماد الحرائق هل هناك أعمال اخرى يقوم بها الدفاع المدني ؟

□ الدفاع المدني له دور مسئول عن عمليات الانقاذ بوجه عام في الحريق أو الانهيار او حوادث الغرق او اى حادث فيه خطورة على سلامة المواطن وراحته ولا يقف عند هذا الحد . فهو ايضا مسؤول عن تحقيق السلامة بوجه عام فالدفاع المدني له تدخل في المحلات التجارية بانواعها وفي الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة فالدفع المدني ما وجد الا لسلامة المواطن وتحقيقا لراحته .

■■ حارة (الاغوات) كثر الحديث في ازالتها او ابقائها فما دور الدفاع المدني ؟ أو موقفه من هذا الحي ؟

□ بالنسبة لحي الاغوات فعلا يشكل خطورة كبيرة جدا لانه يمثل الدور الحجرية بنسبة ٩٥٪ وبحكم ذلك وباعتباره اقرب حي للحرم النبوي الشريف وهو مكتظ بالحجاج غير المواطنين ولقد سبق وان أجريت عدة دراسات لموضوعات الدور وقد تم حصرها وعرضها للجهات المختصة العليا وطلب ازالتها فعلا وقد وجدنا اهتماما بالغا من سمو الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة ووكيل الامارة ومن ثم عرض الموضوع على الجهات العليا . ولمسنا أمرا يقر بازالة هذا الحي ازالة تامة وسوف ينفذ في القريب العاجل باذن الله تعالى .

■■ كيف تعللون سبب تاخير الدفاع المدني في الوصول الى مواقع الحوادث ؟ وكيف تعللون البطء في تنفيذ الاجراءات اللازمة لاطفاء الحريق مثلا ؟

□ الدفاع المدني مظلوم في هذا الاتهام فنحن بمجرد تلقينا للبلاغ عن طريق اى مصدر من المصادر نتوجه فورا الى موقع الحادث ونصل الى الموقع بالذات ولكن هناك عوائق تحول بيننا وبين المباشرة في عمليات الانقاذ أو الاطفاء فور وصولنا الى الموقع كموضوع التيار الكهربائي لتلك المباني أو المنشأة لان هدف الدفاع المدني حماية المواطن وحماية افراده ولا يستطيع ان يستخدم اى وسائل عمليات الأطفاء ما لم يتم اطفاء التيار الكهربائي اى بمعنى ان الدفاع المدني مقيد بفصل التيار الكهربائي وفي هذه الحالة لابد من وصول فرقة طوارىء الكهرباء فورا والعمل على فصل التيار الكهربائي ومن ثم يستطيع الدفاع المدني القيام بمهامه تجاه الحريق الذي جاء من أجله وقد يحدث احيانا تأخر وصول فرقة الطوارىء من شركة الكهرباء أو قد يكون وقت النداء في ايام مواسم الحج وتكون الشوارع مزدحمة بالناس والسيارات وبالحجاج وهذا مما يعيق تاخر فرقة الطوارىء واحيانا يصل الدفاع المدني الى مكان الحادث قبل وصول فرقة الطوارىء ويقوم الدفاع المدني بالعمل بما يتطلب الانقاذ فهو يتخذ اجراءات (فدائية) ومباشرة عملية الانقاذ سواء حضرت فرقة الطوارىء او لم تحضر .

اما اذا لم يكن الامر يتطلب عملية الانقاذ طالما لا توجد أرواح فهنا يضطر الدفاع المدني ان ينتظر حتى وصول فرقة الطوارىء وفصل التيار والمشكلة ان الجمهور ليس لديه فكرة عن هذه المواقف أو هذه المسببات ويعتقد بأن الدفاع المدني هو المسئول الوحيد في هذا الموقف مسؤولية تامة ولايدرك بان هناك بعض المسببات الأخرى التي تحول بين الدفاع المدني ومباشرة عمله .

■■ بالمناسبة ! لماذا لا يكون ضمن أفراد الدفاع المدني من يقومون بدور فرقة طوارىء الكهرباء في حالة تاخرهم ؟

□ في الواقع لكل جهة من الجهات اختصاصاتها ومسؤولياتها وشركة الكهرباء جهزت فرقة طوارىء لهذا الغرض لدى هذه (الفرقة) فكرة تامة عن شبكة الكهرباء بوجه عام واماكن تواجد مصدر تغذية التيار الكهربائي ولها دراية تامة بالوضع من جميع جوانبه لأن الفرقة لديها خرائط ومخططات بتلك المصادر ولهذا يجب على شركة الكهرباء ان تقوم بنفسها بالمهمة في هذا المضمار للحفاظ على منشاتها وسلامة شبكتها ثم ان شركة الكهرباء في كل صباح يوم يطرأ عليها مشروع كتمديدات أو زيادة مولداتها فمعناه ان نضع فرقة طوارىء خاصة بالكهرباء في الدفاع المدني معناه أننا لم نستفد من دراسة الوضع السابق او ما يستجد من وحدات كهربائية جديدة وهذا يتطلب من هؤلاء المختصين في عملية الكهرباء ان يكونوا على دراية تامة ومتواصلة بشركة الكهرباء حتى يتمكنوا من معرفة ما قد يحدث وما يستجد من اجراءات تقوم بها شركة الكهرباء وهذا من الأسباب والضروريات التي لابد فيها ان تكون فرقة الطوارىء بشركة الكهرباء هي المسؤولة عن الأمور المتعلقة بالكهرباء

■■ الملاحظ ان عملية الاطفاء تتم بشكل قد يضر احيانا بعض الامتعه وبالتالي تلفها مما يمكن تلافيه ؟

□ الشيء الواضح بان سلاح الدفاع المدني بالدرجة الأولى هو المياه وهذا طبعا غير عمليات الانقاذ وليس معنى هذا ان كل موقع يحصل فيه حادث حريق يتاثر بالمياه ، فالمياه تستعمل متى دعت الحاجة الى استخدامها وانا معك من هذه الناحية ولكن قد يحصل احيانا بان المكان الذي حصل فيه الحريق يكون فيه الدخان متكاثفا جدا مما يضطرنا للبحث عن المصدر فنجد أنه عبارة عن بعض الأوراق وقد علقت بها النار أو قد يكون بعض الكماليات المنزلية كالفرش أو (المساند) الموجودة في الموقع وهناك بعض الحوادث نستهلها بالاعمال الأولية كاتخاذ اجراءات التهوية وذلك بعد عمليات الانقاذ ونحن حريصون كل الحرص على سلامة الاشياء وخاصة بما يتعلق بالمكتبات . والدفاع المدني حريص دائما على التخفيف من وطأة الخسارة والتلفيات وهناك تعليمات وتوجيهات وتوصيات بحيث لا يكون هناك توسع في الضرر سواء أكان ناتجا من الحريق نفسه أو من عمليات الدفاع المدني .

■■ الملاحظ عدم استخدام رجال الدفاع المدني للكمامات مما يعيقهم عن الدخول الى مواقع النيران ؟

□ الدفاع المدني لديه جميع الوسائل التي تمكنه من اداء مهام الدفاع المدني فالحوادث بطبيعتها لم تكن تاتي في وقت واحد وتختلف من مكان لآخر فهناك مثلا حوادث تقع بداخل المنازل الذي يتم فيها عمليات الانقاذ وبهذا من الضروري فيه استخدام الكمامات ليس لعمليات الانقاذ فحسب بل لعمليات التهوية اذا كان هناك (دخان) ويحتاج الى تهوية ويسهل لافراد الدفاع المدني الدخول الى مواقع النيران وهو في نفس الوقت للحفاظ على سلامة الأفراد لان اغلب الحوادث التي تحصل في المنازل تنتج عنها دخان متصاعد من داخل المبنى فمن الطبيعي جدا الا يستطيع رجل الدفاع المدني مهمته داخل هذه المنشأة ولابد أن يكون قد استخدم الكمامة فهي على الأقل حرصا على سلامة حياته ، ولو لم تستخدم الكمامات من قبل رجال الدفاع المدني لكانت الخطورة في الدرجة الأولى على افراده ومما يثبت هذا أن اغلب الحوادث التي تقع من الحرائق لا يمكن أن تتعدى عن ٥٠٪ من الضرر وهو نتيجة تقريبا ما يتمتع به افرادنا من خبرة في الحوادث بالاضافة الى الأجهزة الحديثة الموجودة بالدفاع المدني والوسائل اللازمة لاطفاء الحرائق فوجود الكمامات أمر ضروري لانقاذ الحوادث لأنها تمس الدفاع المدني أولا ثم لعمليات الأنقاذ بما يتعلق بالافراد ثم بما يتعلق بتحقيق وضع الكارثة .

■■ ماهي الأسباب التي تؤدي الى نشوب الحرائق في المنازل السكنية ؟ وكيفية الوقاية منها ؟

□ في الحقيقة المشكلة تعود الى التصميم التقليدي حتى في العمائر الحديثة وهي لا تتفق مع اصول السلامة فالمفروض أن نراعي ظروف منطقتنا المناخية ونراعي ايجاد ارتدادات في كل عمارة من أجل التهوية وكذلك لابد من وجود باب طوارىء وسلالم نجاة ونحن نقوم بجولات على المناطق السكنية ونضع وسائل الوقاية ومعروف أيضا بان لكل دار (حرمة) فالدفاع المدني لم تكن له صلاحية تامة بان يدخل اى بناية طالما كانت ماهولة بالسكان ، وتجد ان هذا المبنى يظهر لك من الخارج ذا رونق جميل ولكن من الداخل مكمن للخطورة وخاصة المباني التي تتمتع بالطابع العربي يقوم اصحابها بالترميم الخارجي ويترك الأمور كما هي في الداخل .

وهناك ايضا سبب من الأسباب هو التمديدات الكهربائية ومدى كفاءتها وتحملها ومعروف عن هذه المباني بمرور عشرات السنين عليها أن كفاءة التمديدات فيها انخفضت وهناك سبب أخر ايضا هو مشكلة الديكورات ، فنجد من اصحاب المباني القديمة من يقوم بتركيب الديكور بنفسه او يستعين بالنجارين وهي ديكورات خشبية ومزودة بالاضاءة الحديثة مع ان شبكة اسلاكها قديمة ولو انك (لمست السلك بيدك لتفتت) من رقة غلافه الخارجي وصاحب المنزل لا يعلم مدى الخطورة التي تقع خلف هذا العمل وهذا ضمن المشاكل التي نواجهها والتي تكون من اسباب نشوب الحرائق .

■■ ما مدى المسؤولية التي تقع على الدفاع المدني في توفر وسائل السلامة للمحلات التجارية ؟

□ ان الدفاع المدني يلزم اصحاب المحلات التجارية بتوفير وسائل السلامة في محلاتهم واننا لو نظرنا الى عدد المحلات التجارية لوجدناها ولله الحمد في ازدياد ونسبة الأزدياد تمثل (٥٪) داخل المدينة (٩٥٪) خارج المدينة وهذا بالنسبة للأحياء البعيدة عن منطقة الحريق ودور الدفاع المدني يبدأ من مبدأ توفير السلامة وقد تم اخضاع المحلات التجارية وان لم يكن بنسبة (١٠٠٪) فهي ٩٩٪ ولهذا تجد دور شعبة السلامة في هذا المضمار يتعلق بالكشف عن حالة هذه الوسيلة ومعرفة مدى صلاحيتها والايعاز بالتقيد بالوسائل الوقائية فالشعبة لم تدخر وسعا في توفيرها وكذلك المسئولية لا تقع على الدفاع المدني فحسب انما ايضا على الأمانة .

■■ وبالنسبة للدور الموجودة بقرب الحرم والتي تؤجر ايام الموسم ؟

□ الدفاع المدني له دور في هذه الدور فهو يقوم بجولات عليها وبالذات الواقعة بجوار الحرم والتوغل داخلها بمشاركة صاحب الدار ويتم تفقد وجود وسائل السلامة فيها ويتأكد من صلاحيتها وتتخذ اجراءات وقائية ويتم اخذ تعهد من صاحب المنشأة وتكليفه باتخاذ اجراءات اصلاحية ويتم طبعا التنسيق مع أمانة المدينة والتي بدورها تساهم مع الدفاع المدني في ايجاد الفئة التي لها علاقة بتلك المواضيع وهناك بعض المنازل القديمة تجيبها أهلة بالسكان الاصليين وتكاد تسقط بسكانها ثم تستقبل الحجاج ونحن الآن بصدد القضاء على هذه الظاهرة وهناك لجنة مشكلة سنوية تنعقد بصفة مستمرة قبل موسم الحج وتتخذ جميع سبل الوقاية الصحية والسكنية .

■■ ومـاذا تم بشأن نقل المستودعات ؟

□ لقد تم نقل جميع المستودعات من داخل البلد الى خارجه وكانت في ذلك الوقت أراضي كافية نقلت فيها جميع المستودعات اليها ويقوم الدفاع المدني الآن بعملية شبه مؤقتة وهي تدعيم هذه المستودعات الظاهرة بوسائل السلامة اللازمة ونرجو من أمانة المدينة ايجاد مخططات للمستودعات في ارجاء متفرقة خارج المناطق السكنية وان تكون هذه المستودعات في جهات متعددة لسهولة المواصلات على حد سواء .

وبالامكان تغطية المستودعات الكبيرة التي تتعلق بتجار الجملة ولا يمكن تغطيتها لانها تحتاج الى آلاف الاراضي ولهذا فان شعبة السلامة لازالت قائمة بحملات للمحلات واخطار اصحابها بضرورة توفير السلامة اللازمة .

■■ ما موقف الدفاع المدني من الدور الشعبية والآيلة للسقوط ؟

□ بالنسبة للدور الشعبية شكلت لجنة للدور الآيلة للسقوط ونحن في الواقع لا نطالب بازالة كافة البيوت الشعبية ولكن نرجو ان تكون ازالة الدور الآيلة للسقوط ونحن كذلك لا نطالب الا بصيانة الدار اذا كانت قابلة للسكن فهناك من البيوت الشعبية ما يوجد بها (بئر للمياه) ولكن حولها أصحاب البيوت الى (تجمع لمياه المجاري) وهكذا مع مرور الزمن اصبحت الجدران متشربة من هذه الآبار التي حولت الى (بيارات) والملاحظ أيضا ان بعض هذه البيوت لا يوجد لها أساسات اطلاقا .

وأرجو ان يتم ترميم الدور القابلة للاصلاح وللسكن وازالة غير الصالح منها .

■■ الملاحظ ان رجال الدفاع المدني غالبا بنيتهم ضعيفة وقد لا تساعدهم في مجال أعمالهم بشكل جيد ؟

□ ما يبدو على أفراد الدفاع المدني هو ولله الحمد البنية الصحيحة الطيبة وكما هو واضح ان رجل الدفاع المدني يجب أن يتميز بهذه الصفة لأن غالب ما يعتمد عليه عمل الدفاع المدني هو الطاقة البشرية وكما ان هناك تعليمات قد وردت بهذا الخصوص بالنسبة للمستقبل بانه لا يمكن ان يتجند اى فرد في الدفاع المدني ما لم يكن ذا بنيان صحيح وقوة وسليما .

■■ كيف تعللون افتقار الدفاع المدني بالمدينة الى سباحين وغطاسين ؟

□ لأن المدينة منطقة صحراوية اى انها لا تقع على بحر ومع ذلك ابدت المديرية العامة اهتمامها البالغ باقامة دورات للتعليم على السباحة في الخارج وفعلا تخرج عدد من افراد الدفاع المدني في هذا المجال وتم توزيعهم على المدن الواقعة على البحر اما بما يتعلق بالمناطق الصحراوية وفي بعض المناطق الأخرى اهتمت المديرية العامة على غرار الأمطار الموسمية والسيول وهي الآن عازمة على ايجاد سباحين لهذا الغرض وهناك تنسيق الآن مع سلاح الحدود على اساس ان تعقد دورات لعدد من الأفراد في الدفاع على التمارين في السباحة وان شاء الله في القريب العاجل سيتم الحاق الافراد بهذه الدورات اما فيما يتعلق بالحوادث التي حصلت في العام المنصرم والتي تحصل دائما في المياه الراكدة في مجاري السيول والآبار وطبعا يوجد ضمن افراد الدفاع المدني بعض العناصر الذين يجيدون السباحة ولكنهم لم يصنفوا كسباحين لأن من الضروري ان يحمل السباح شهادة من المعهد وبذلك تعتبر السباحة من صميم عمله .

■■ ما دور شعبة السلامة مع الأشخاص الذين يتخذون من مجاري السيول مسكنا لهم ؟

□ موضوع المساكن المتخذة من قبل المواطنين في مجاري السيول او في محاذاتها لو نظرت اليها لوجدتهم حاصلين عليها بموجب صكوك شرعية وبالطبع اى مواطن يحصل على صك شرعي وتراخيص انشاء يكون له الحق في البناء . فالدفاع المدني ادرك ذلك وجرى عرض هذا الأمر على سمو الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة ولقد أبدى سموه اهتمامه البالغ في هذا الامر وعقد فعلا عدة اجتماعات في الدفاع المدني لمناقشة الموضوع نفسه واتخذ بعض القرارات الهامة التي توصي بعدم السماح لأي مواطن ان يمتلك اراضي على محاذات السيول ومجاريها كما جرى تزويد فضيلة رئيس المحاكم الشرعية بالمدينة بصورة من تلك الاجتماعات واتخاذ ما تستوجبه الشريعة في هذا الخصوص .

■■ هل تم افتتاح مراكز جديدة تابعة للادارة في المناطق المختلفة ؟

□ حتى الآن لم يتم فتح اى مركز جديد في منطقة المدينة عدا مركز الحناكية الذي سيفتتح قريبا ، وانما هناك تقريبا خطة لاتخاذ اجراءات تحسينية لبعض الوحدات والمراكز داخل منطقة المدينة وتحسين بعض المراكز الهامة داخل المدينة كوحدة منطقة البضاعة ووحدة في منطقة المساجد السبعة ونتمنى ان شاء الله ان يتم فتح واستحداث مراكز جديدة في القريب العاجل .

ولله الحمد الآن يتمتع الدفاع المدني بوجود اجهزة حديثة متطورة سواء في الآليات أو الاجهزة الفنية وبالاضافة الى ذلك هناك اهتمام المسؤولين في الادارة العامة وعلى رأسهم اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني للرفع من مستوى جهاز الدفاع المدني وايجاد الكوادر الفنية المؤهلة التي تؤدي العمل باكمل وجه .

وحدة ابي ذر

المقدم الدسوقي مدير الدفاع المدني

حارة الأغوات تمثل خطورة كبيرة لأنها من الدور الحجرية .

اعضاء الندوة المقدم الدسوقي والرائد ابراهيم النزهة والرائد عبد الله القباني

الثـــروات المعدنيـــة بالمملكـــة

وزارة البترول المعدنية تضع برامج استقصاد واستكشاف واسعة للمعادن

يرجع الاهتمام بالمعادن في بلادنا كثروة هامة في الستينات عندما اخذت المملكة تدخل مراحل متقدمة من النمو والتطور يتفق وطموحات قيادتها في تحقيق الحد الاعلى من الرفاه والاستقرار في الداخل يمكن هذه البلاد من الوفاء بالتزاماتها الخارجية دعما لقضايا الامة ، كاي بلد نشطت الدولة في تحقيق هذا الهدف انطلاقا من ايمانها باهمية تنويع مصادر الدخل ، وقد حرصت وزارة البترول والثروة المعدنية على مواكبة هذه السياسات البناءة ووضعت برامج استقصاء واستكشاف واسعة للمعادن بهدف الوصول الى تقديرات فعلية للاحتياطي الواقعي المحتمل للثروات المعدنية ومن ثم دراسة حجم الطلب على المعادن الصناعية في المملكة وتقدير تكاليف الانتاج المحلي فضلا عن استمرار عمليات الحصد الواسعة للمعادن والمواد الصناعية ، وسوف تستعرض معا المعادن والمناجم الموجودة والمكتشفة في المملكة حتى الآن .

اعداد : قسم التحقيقات المحلية

ولقد بدأت وكالة وزارة البترول والثروة المعدنية نشاطها في نطاق محدود نوعا ما في مطلع الستينات بيد انها قد شهدت نموا مضطردا خلال السنوات العشر الماضية وتعتبر وكالة الوزارة جهازا حكوميا يضطلع بمسئولية تنفيذ كافة الدراسات والبحوث عن الثروة المعدنية الى جانب البحوث المتعلقة بالبترول والغاز الطبيعي والمياه ومن اهداف الوكالة اجراء الدراسات ورصد جيولوجية المملكة كأساس لاستكشاف الثروة المعدنية وقد تم الانتهاء من وضع الخرائط لمنطقة الدرع العربي التي تحوى اقدم انواع الصخور .

الصواوين وخامات الحديد

تقع منطقة الصواوين شمال شرق المملكة حوالى ٨٠ كم جنوب غرب تبوك ويعتبر الخام المكتشف هاما جدا لتموين صناعة الحديد والصلب بالجبيل وقد قامت الوزارة بدراسة المنطقة واعداد الخرائط الجيولوجية كما قامت بعمليات الحفر الماسي بالاضافة الى انشاء نفق بطول ٢٩٨م يصل الى مكمن الحديد واخذ منه عينه كبيرة بغرض عمل التحاليل اللازمة وطريقة تنقيته لاستغلاله في مصانع الجبيل .

وقد اوضحت الدراسات وجود كمية وقدرها ٣٣٠ مليون طن من الخام بنسبة ٤٢٪ حديد يمكن استخراجها بطريقة المنجم المفتوح وقد تم التوصل الى رفع نسبة الحديد الى ٦٧٪ بطرق معالجة خاصة لهذا النوع من الخام وتقوم الوزارة الآن بانشاء مصنع تجريبي للتأكد من امكانية معالجة الخام وانتاجه بطريقة تجارية وستقوم الوزارة باستخراج ٣٥ الف طن لهذا الغرض .

زرعط وخام المجنازيت

منطقة زرعط تقع على بعد حوالى ٥٧٠ كم شمال جدة ، ٣٦٠ كم شمال شرق ينبع ولقد تم اكتشاف خام المجنازيت بها في عام ١٣٨٢ هـ وقامت وزارة البترول باعداد الدراسات الخاصة بالجيولوجيا وجرى تقييم الخام بعد اكتمال اعمال الحفر الماسي كما قامت الوزارة باعداد دراسة الجدوى الاقتصادية الاولية بالاضافة الى ايجاد طريقة لتنقية الخام ، ويعتبر الخام المنجازيت المتواجد في الزرعط من اجود انواع المجنازيت الصخري والضروري لصناعة الحديد والصلب وقد قدرت كمية الخام الموجودة حاليا بحوالى ٢ر٦ مليون طن وبنسبة ٤٥٪ .

زرعط وخام المجنازيت

منطقة زرعط تقع على بعد حوالى ٥٧٠ كم شمال جدة ، ٣٦٠ كم شمال شرق ينبع ولقد تم اكتشاف خام المجنازيت في عام ١٣٨٢ هـ وقامت وزارة البترول باعداد الدراسات الخاصة بالجيولوجيا وجرى تقييم الخام بعد اكتمال اعمال الحفر الماسي كما قامت الوزارة باعداد دراسة الجدوى الاقتصادية الاولية بالاضافة الى ايجاد طريقة لتنقية الخام ، ويعتبر خام المنجازيت المتواجد في الزرعط من اجود انواع المجنازيت الصخرى والضرورى لصناعة الحديد والصلب وقد قدرت كمية الخام الموجودة حاليا بحوالى ٢ر٦ مليون طن وبنسبة ٤٥٪ .

شمال المملكة الفوسفات

تمتد الصخور الرسوبية الحاملة لمعدن الفوسفات في شمال المملكة في مساحة تقدر بحوالى ١٨ الف ميل مربع اكبر من مساحة دولة مثل الدانمارك ، وتتميز بعدم وجود تركيبات جيولوجية معقدة فوق هذه المساحة وتجرى الآن دراسات مكثفة لاكتشاف اغنى الطبقات الصخورية في هذه المساحة والتي تحتوى على الفوسفات بتركيز عال وقريبة من سطح الارض للبدء في التعدين بطريقة المناجم المفتوحة ، كما تم العثور على املاح البوتاسيوم ضمن طبقات الملح الصخرى على اعماق كبيرة والتي سجلت اثناء الحفر آبارا استكشافية للبترول على طول ساحل البحر الاحمر وقد تم توقيع عقد مع احدى الشركات البريطانية للقيام باعمال الاستكشافات الاعتبارية وتقدير وتقييم اية رواسب يتم اكتشافها .

النحاس وجبل صايد

يقع جبل صايد على بعد ٣٥٠ كم شمال شرق جدة ، ١٨٠ كم شرق المدينة المنورة وتم اكتشاف المكمن ، سنة ١٣٧٥ هـ وقد تمت اعمال الحفر الماسي من السطح للمنطقة والتي بواسطتها تم تحديد كمية الخام وقدرها ٣٧ مليون طن بنسبة ١٫٩٪ نحاس و ٥ر٠ كم في الطن ذهب وكميات بسيطة من الفضة والزنك ، ويجرى العمل حاليا لانشاء نفق تحت الارض لاكتشاف المكمن باطنيا واخذ عينات كبيرة لفحصها لتحديد طريقة التنقية وكذلك تحديد كمية الخام التي يمكن استخراجها وكذلك تحديد طريقة التعدين ، بالنسبة لاعمال انشاء النفق فهي في مراحلها الاخيرة وقد تم اكتشاف كميات جديدة للخام وقد اشارت النتائج الاولية الى ان نسبة الخام ربما اكبر من التقديرات الاولية وقد تقل الى ٣٪ نحاس .

خامات الالومونيوم بالزبيرة

لقد تم كميات كبيرة لخام البوكسايت بمنطقة الزبيرة والتي تقع على بعد ٤٠٠ كم شمال غرب الرياض وذلك في سنة ١٣٩٩ هـ وقدرت كمية الخام في المنطقة بحوالى ٩٠ مليون طن بنسبة ٥٧٪ الومينا وقد باشرت الوزارة عمليات الحفر واعداد البرامج الخاصة لدراسة المنطقة دراسة تفصيلية وهذا الاكتشاف من الاكتشافات الحديثة ومازالت جميع الدراسات حوله بمثابة دراسات اولية .

احجار الزينة والزخرفة

اهتمت الوزارة منذ عام ١٣٦٨ هـ بالتنقيب على الصخور الملائمة كاحجار الزينة للمباني من الرخام والجرانيت واعدت الكوادر في مجال البحث والتنقيب وتقييم المواقع ونشأت مختبرات تجريبية لتدريب الكوادر السعودية في عمليات القطع والصقل وتشكيل الصخور كما قامت بفتح مقالع نموذجية للرخام والجرانيت في عديد من المواقع المختارة في جميع انحاء المملكة ، وقد وجدت الوزارة ان الصخور الجرانيتية تمثل ثروة هائلة كاحجار زينة لما تحتويه من مجموعة كبيرة من الوان جذابة مختلفة تضاهي اجود انواع الاحجار العالمية ، وقد منحت الوزارة العديد من التصاريح للقطاع الخاص لاستثمار الاماكن التي تم اكتشافها وقد بلغ عدد المقالع التي يستثمرها القطاع الخاص الآن ٩١ مقلعا .

الذهب بمهد الذهب

يقع منجم مهد الذهب على بعد ٤٠٠ كم شمال شرق مدينة جدة وحوالى ١٥٠ كم شرق المدينة المنورة ، وقد تم اكتشاف مكمن جديد لخام الذهب بالقرب من المنجم القديم وقد بدأت عمليات الحفر والدراسة به سنة ١٣٩٦ هـ وقد اشارت الدراسات الى ان المنجم الجديد يحتوى على نسبة عالية من الذهب والفضة وقد بلغت التطويرات كالتالي :

كمية الخام : ٧٠٠ر٠٠٠ طن تحتوى على : ٥ر٢٢ جم في الطن ذهب ٩ر١٢٨ جم في الطن فضة ، ٨١ر٠٪ جم في الطن نحاس ، ٥ر٢ جم في الطن زنك .

وقد وجد بعد الاستكشافات الاخيرة ان كمية الخام ستكون اكثر من مليون طن مع تعديل طفيف في كمية الذهب في الطن .

المعادن المشعة النادرة

ولقد اولت الوزارة اهتماما بالكشف عن المعادن المشعة النادرة بصورة عملية منذ عام ١٣٩٧ هـ وقد اشارت الدراسات التي تمت حتى تاريخه عن وجود كميات كبيرة من المعادن النادرة والمعادن المشعة في المناطق التالية :

- منطقة القرية ٤٤٠ مليون طن ، جبل طوالة ٦ مليون طن ام البرك ٦ مليون طن ، جبل همايدا ٢٠ مليون طن ، جبل هدا ٣٠ مليون طن .

مواد البناء

لقد اهتمت الوزارة بدراسة نوعية خامات مواد البناء وقامت بعمل دراسات شاملة وتفصيلية على مناطق مختلفة في المملكة لتحديد المناطق المتوفرة بها الخامات اللازمة لمواد البناء مثل مواد صناعة الاسمنت والمواد الطينية لصناعة البلوك الاحمر الفخاري والجبس وكذلك احجار الخرسانة ، هذا وقد ساعدت الوزارة كافة شركات الاسمنت ومصانع البلوك الاحمر الفخاري في اختيار اجود انواع الخامات للصناعات المذكورة ومدهم بالمعلومات والنتائج التحليلية اللازمة وتحديد مواقع تصاريحهم على خرائط جيولوجية ومنحهم التصاريح اللازمة وقد بلغت عدد تصاريح او امتيازات مصانع الاسمنت سبعة مصانع من مختلف انحاء المملكة وامتيازين للجبس واثنين وثلاثين تصريحا لاقامة مصانع للبلوك الاحمر الفخاري ومائة واثنين وخمسين تصريحا لكسارات .

وتعتبر عمليات استكشاف المصادر المعدنية في البحر الاحمر مثالا فريدا للتعاون الدولي ففي عام ١٩٧٤م وقعت المملكة مع السودان الشقيق اتفاقا يحدد حقوق السيادة الاقليمية حول مناطق الجرف التي تحد شواطئها السواحلية والحقوق المشتركة بشكل منطقة مشتركة تماثل تقريبا التحوزي للبحر الاحمر وقد تأسست تبعا لذلك لجنة البحر الاحمر السعودية السودانية المشتركة لاستكشاف وتنمية الموارد المعدنية للمنطقة المشتركة ، وقد تجسدت مرحلة ماقبل دراسة الجدوى للبرنامج الاستكشافي للجنة في عام ٧٩م في اختبار سابق للتعدين الجوى جرى خلاله ضخ خليط من الطمى المعدن المحلول الملحي الساخن ومياه البحر من اعماق تزيد عن الفي متر في ٤ مواقع في منطقة اطلنطي ٢ واسفر ذلك عن استخلاص بعض المعادن ومن بينها الزنك والنحاس والفضة ويجرى الآن اعداد الخطط للتعدين على نطاق واسع في خلال العام الحالى ٨٣/ ٨٤ بحيث يتم تزويد مصنع التعدين الذي سيفتتح في المجمع الصناعي في ينبع بحوالى عشرة اطنان يوميا .

لم تهمل وكالة الوزارة للثروة المعدنية جانب التدريب للقدرات السعودية فالنشاط الجيولوجي يتطلب ايدى ماهرة مدربة وباعداد لاحصر لها ولذلك فقد قامت وكالة الوزارة بابتعاث عدد كبير من موظفيها الى الخارج للحصول على شهادات عالية في مجال الجيولوجيا كما انها قامت بتدريب العديد من القدرات المؤهلة في مجال الجيولوجيا التطبيقية والذى تحول الى كلية علوم الارض بعد ان اصبح من كليات جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، والى جانب ذلك تقوم الشركات المتعاقدة مع وكالة الوزارة بابتعاث اعداد كبيرة من الجيولوجين السعوديين الى الخارج للدراسة العالية في هذا المجال هذا الى جانب ابتعاث عدد كبير من الموظفين السعوديين في دورات مختلفة وفي بعثات تعليمية في المجالات الفنية المختلفة التي تتطلبها عمليات التعدين كالمسح الجغرافي والتحليل الكيميائي التجريبي الى جانب مهارات فنية أخرى .

تطور ميزانية وكالة الوزارة خلال عشرين عاما

بدأت ميزانية وكالة الوزارة للثروة المعدنية في العام المالي ١٣٨٣/ ١٣٨٤ هـ ب « ٩٨٠ر٥٠٧ر١٥ ريالا » .. وتطورت خلال العشرين عاما الماضية حتى وصلت في العام الحالى ١٤٠٢/ ١٤٠٣ هـ الى اكثر من ٨١٩ مليون ريال .. وفي الجدول التالي يظهر تطور ارقام الميزانية :

١٣٨٣/ ١٣٨٤ هـ : ١٥ر٥٠٧ر٠٩٨

١٣٨٤/ ١٣٨٥ هـ : ٣٢ر٩١١ر٠٨٨

١٣٨٥/ ١٣٨٦ هـ : ٣٥ر١٨١ر٩٩١

١٤٣٨٦/ ١٣٨٧ هـ : ٤٧ر٧٢٦ر٢٣٣

١٣٨٧ / ١٣٨٨ هـ : ٤٣ر٢١٧ر٥٧٤

١٣٨٨/ ١٣٨٩ هـ : ٥٠ر٣٦٣ر٦٥٠

١٣٨٩/ ١٣٩٠ هـ : ٥٢ر٩٦٢ر٤٥٦

١٣٩٠/ ١٣٩١ هـ : ٣٤ر١٦٧ر٢٣٧

١٣٩١/ ١٣٩٢ هـ : ٦٧ر٩٤٤ر٣٢٠

١٣٩٢/ ١٣٩٣ هـ : ٦٩ر٥٠٣ر١٤٣

١٣٩٣/ ١٣٩٤ هـ : ٩٧ر٥٢٢ر٩٦٢

١٣٩٤/ ١٣٩٥ هـ : ١١٥ر٠٤٩ر٤٢٤

١٣٩٥/ ١٣٩٦ هـ : ١٧٣ر٣٤٦ر٩٩٢

١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ : ٢٣٦ر٦٢ر٨٠٣

١٣٩٧/١٣٩٨ هـ : ١٢٧ر٩٣٠ر٣٣٩

١٣٩٨/١٣٩٩ هـ : ٣٩٨ر٣٠٢ر٠٠٠

١٣٩٩/١٤٠٠ هـ : ٦٧٣ر١١٨ر٠٠٠

١٤٠٠/١٤٠١ هـ : ٨٣١ر١٢٠ر٠٠٠

١٤٠١/١٤٠٢ هـ : ٨٨٣ر٨١٢ر٠٠٠

١٤٠٢/١٤٠٣ هـ : ٨١٩ر٠٦١ر٠٠٠

امل وتفاؤل

ولعل مايثير الامل والتفاؤل اكثر من اي وقت هو ان الدراسات الموسعة وعمليات الاستكشاف المستمرة قد اعطت الكثير من المؤشرات المشجعة على القول بان الثروات المعدنية ستكون باذن الله قريبا كما ذكر جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز ثروة المستقبل وسوف تلعب دورا هاما في تشكيل الدخل الوطني للمملكة سواء من حيث وفرة الارصدة التي تختزنها اراضينا المعطاء او من حيث الانتاجية للمناجم المستمرة او من حيث الدور الذي ستلعبه في تنشيط الصناعات الوطنية وتوزيعها بما يسمح بتوسيع حقيقي لقاعدة الاقتصاد السعودي

خام البوكسيت الذى يستخرج منه الالمنيوم والذى اكتشف حديثا بكميات كبيرة في منطقة الزبيرة

دراسات مركزة عن ثروات « البحر الأحمر »

تجمعات « احجار كريمة » فى مناطق بركانية بالمملكة

بالنسبة للكثيرين منا ، لا يخرج البحر الاحمر عن كونه جسما مائيا مالحا يمتد بطول الرقعة التى تفصل بين آسيا وافريقيا . وفى ذات الوقت ليس منا من يساوره ادنى شك حول اهمية البحر الاحمر عبر التاريخ كممر مائى لعب دورا هاما فى حركة التجارة الدولية وفى ربط قارتى أسيا وافريقيا بدول العالم الاخرى - غير ان علماء علم الأرض ينظرون الى البحر الاحمر كاحدى الظواهر البارزة التى تمثل احدى الحلقات فى تكوين جيولوجى هام كان له اثر كبير فى التطور الجيولوجى لرقعة ضخمة من سطح الكرة الأرضية خلال السبعين مليون سنة الماضية - ولا يستطيع احد ان يدرك طبيعة وجذور مصادر الثروات غير الحية وعلى وجه الخصوص ، الثروات المعدنية خارج اطار هذا التصور الجيولوجى .

بقلم : الدكتور زكى مصطفى
أمين الهيئة السعودية - السودانية المشتركة لاستثمار ثروات البحر الأحمر

ان توازى الساحلين المتقابلين على البحر الاحمر لكل من افريقيا وشبه الجزيرة العربية يعتبر دليلا هاما على ان بداية تصدع وتشقق القشرة الارضية والتحرك الذى اعقب ذلك نتج عنه انفصال الجزيرة العربية عن القارة الافريقية وكان نقطة البداية لتكوين البحر الاحمر . ويقدر العلماء ان التحرك المذكور قد بدأ قبل فترة تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مليون سنة . وقد سبق هذه المرحلة عدد من الظواهر الجيولوجية المعتادة مثل التحدب الذى بدء قبل حوالى ٣٠ مليون سنة من ذلك التاريخ . ويعتبر البحر الاحمر واحدا من ثلاثة ظواهر جيولوجية رئيسية تشمل بالاضافة اليه كلا من خليج عدن - وصدع شرق افريقيا وتبدأ هذه الظواهر من نقطة تفرع ثلاثية تقع فى وسط هذا التحدب الضخم .

أعقب فترة تمدد قاع البحر فترة هدوء نسبى . وكان الحوض الذى تكون نتيجة هذا التمدد متصلا بالبحر الابيض المتوسطة عبر خليج السويس وهما جسمان مائيان لهما تاريخ جيولوجى اقدم بكثير من البحر الاحمر الذى لم يكن له منفذ على المحيط الهندى فى ذلك الوقت .

وقد نتج عن عملية الالتواء المستمر تراكم طبقة كثيفة من الصخور الرسوبية تشبه لحد كبير تلك التى كانت تتكون فى شمال الحوض وتصل كثافة هذا التتابع المايوسينى الى ستة كيلومترات ويتسم بوجود نسبة عالية من المتبخرات فيه . وتتكون هذه المتبخرات من الملح والجبس والمعادن المشابهة التى ترسبت من ماء البحر . وفى العصر البلايوسينى ، اى قبل ٥ ملايين سنة ، كان الجسم الذى يعرف بالبحر الاحمر الان مقفولا من جهة الشمال ومتصلا بالمحيط الهندى من الجنوب وقد حل مكان المتبخرات خليط من الرسوبيات ذات المصادر المتعددة . وبعد مضى ٢ - ٣ ملايين سنة بدأت مرحلة اخرى من تباعد البحر الاحمر وقد نتج عن هذا ان قامت طبقات الحمم البازلتية الجديدة باختراق القشرة القديمة واستقرت فوق الرسوبيات واصبحت تشكل قاع نطاق محورى جديد .

ومرة اخرى تحركت الكتل الارضية المجاورة وابتعدت عن بعضها ولا زالت حركة الابتعاد هذه مستمرة وعليه فان اى قطاع عرضى لهذه الظاهرة الجيولوجية يعكس لنا وجود منخفض تعطى قاعدته رسوبيات من العصر المايوسينى تعلوها طبقة بازلتية محيطية ويقطعها المنخفض المركزى المتطابق مع محور تباعد قاع البحر الاحمر والمغطى بطبقة بازلتيه تتعرض لازاحة مستمرة (شكل ١) .

وقد صاحبت حركة الالتواء فى منخفض البحر الأحمر خلال العصر المايوسينى عملية تقوس على جانبيه وظهور تشققات موازية للمنخفض المركزى وبعمق يصل الى الصهارات الباطنية .

ونتيجة للنشاط البركانى الذى استمر خلال العصور التاريخية المختلفة تكونت حرات بركانية فى غرب الجزيرة العربية بالاضافة الى تتابع صخور البازلت الاحدث عمرا فى كل من اليمن وشرق افريقيا .

ويمكن تقسيم الثروات المعدنية التى صاحبت عملية تكوين البحر الأحمر كالتالى : -

١) ماء البحر والثروات الذائبة فيه .
٢) ثروات مصاحبة للرسوبيات الحديثة .
٣) ثروات مصاحبة للصخور البركانية بما فيها من طاقة حرباطنية .
٤) ثروات صخور العصر المايوسينى الرسوبية بما فيها المواد الهايدروكربونية .
٥) معادن صناعية ومعادن نفيسة مصاحبة للرسوبيات المتواجدة فى مناطق الينابيع الساخنة فى اخاديد المحور المركزى .

١/ ماء البحر والثروات الذائبة فيه :

لقد سبق ان قيل ان الماء هو أهم الثروات المعدنية على وجه الأرض . ويصدق هذا بوجه خاص على البيئة القاحلة الموجودة فى الشرق الاوسط وشمال شرق افريقيا حيث لم يكن وجود اعظم مخزون فى العالم للبترول ذا قيمة مباشرة للغالبية العظمى من السكان التى تعتمد على مصادر الغذاء المحلية وعلى مصادر محدودة لمياه الشرب .

وفى مثل هذه الظروف تشكل مياه البحر الأحمر المصدر الاساسى لتغذية منشئات تحلية المياه مما يكسب ذلك البحر اهمية متعاظمة ويجعل الحاجة لحماية هذا المصدر على المدى الطويل امرا هاما يستدعى تعاونا دوليا وثيقا على غرار برامج حماية بيئة البحر الأحمر وخليج عدن الذى اعد تحت رعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ولعل الاحداث القريبة المؤلمة والتى قادت الى تلوث مياه الخليج العربى وتمت اتخاذ اجراءات باهظة التكاليف لحماية منشئات تحلية المياه على طول ساحل الخليج العربى تعطينا مثالا لنوع الاخطار المحتملة فى هذا الصدد .

لقد عرف الانسان المواد الذائبة فى مياه البحر كمصدر للمعادن منذ ان بدأ بتبخير ماء البحر لاستخلاص الملح منه . ولازال هذا الاسلوب متبعا حتى يومنا هذا فى منطقة الشرق الاوسط . غير ان مياه البحر تحتوى على اجسام ذائبة كثيرة غير ملح الطعام نذكر منها على وجه الخصوص املاح الماغنيزيا والتى قد تكتسب فى المستقبل غير البعيد اهمية اقتصادية قصوى .

٢/ ثروات مصاحبة للرسوبيات الحديثة :

تعتبر المنتجات المعدنية التى تحتاجها الاقطار النامية للاستخدام المحلى المباشر قليلة نسبيا اذا ما قورنت بالمعادن التى تنتج اساسا بغرض التصدير . وباستثناء الماء المستخدم لاغراض الرى والشرب تعتبر مواد البناء كالصخور والرمل والاسمنت أهم المواد الخام بالنسبة للانسان . فى هذا الصدد تعتبر الرسوبيات السائبة المتصلة بمنخفض البحر الأحمر غنية بالرمال كما تعتبر الصخور البركانية الحممية مصدرا ضخما وهاما للمواد المستخدمة فى صناعة البناء .

وبالنظر للتاريخ الحديث للبحر الأحمر نجد ان مستوى المياه فيه قد تغير اكثر من مرة استجابة للعوامل المناخية السائدة فى العالم . وقد نتج عن هذا ان جانبى البحر الأحمر تغطيها طبقة ظلت لفترة طويلة المصدر الرئيسى للحجر الجيرى المستخدم فى البناء فى تلك المناطق كما انها اصبحت مصدرا هاما للمواد الخام المستخدمة فى صناعة الاسمنت . وفى ذات الوقت شكلت الرسوبيات الطينية مصدرا هاما للمواد المستخدمة فى صناعة الطوب والبلاط .

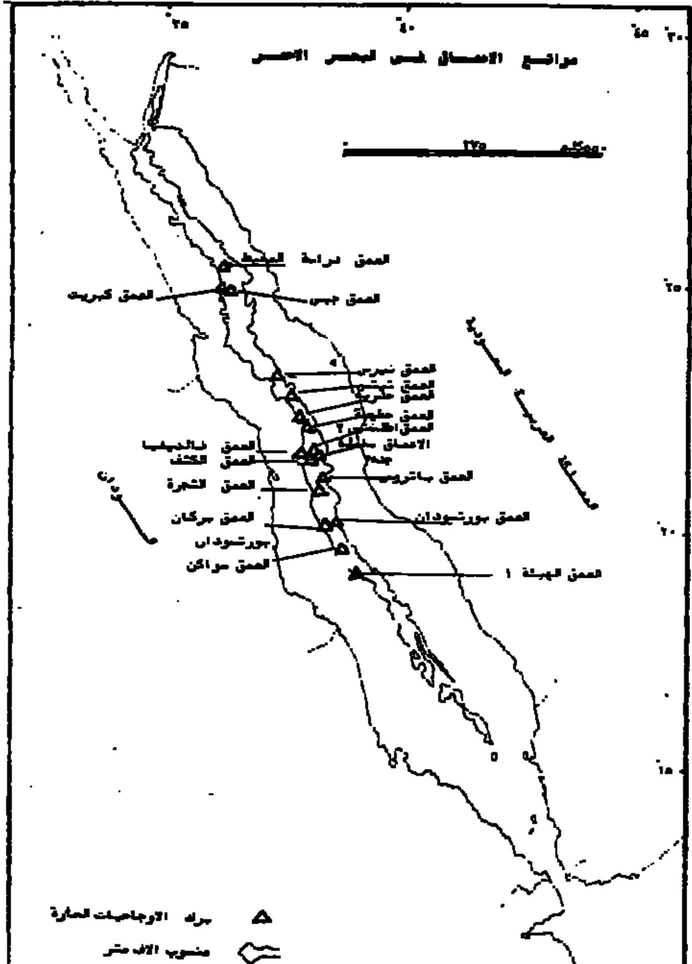
٣/ ثروات مصاحبة للصخور البركانية بما فيها الطاقة الحرباطنية :

لقد صحب التحركات البركانية المستمرة نشاط حرارى ونتج عن ذلك كميات كبيرة من الغاز المشبع بالمعادن والذى تسرب عبر التصدعات الموجودة فى الطبقات القريبة من مناطق النشاط البركانى واختلط بالمواد المشبعة بالكربونات . وقد نتج عن هذا ترسيب معادن الرصاص والزنك المانغنيز وتوجد بالفعل مناجم لهذه المعادن فى مناطق القصر وشريط برنيس الساحلى ووسط شبه جزيرة سيناء وجبل دحلان فى المملكة العربية السعودية ومنطقة حلايب على الساحل السودانى .

وقد اشارت عمليات التنقيب الجيولوجية الحديثة الى انه يوجد بالقرب من عدد من الاماكن البركانية القديمة بالمملكة العربية السعودية نوع من الصخور المستديرة تحتوى على تجمعات احجار كريمة ولكنه ليس من المؤكد ان كانت هذه يمكن استغلالها لان الاستغلال يعتمد على نتائج البحوث التى تجرى حاليا . ومن المعروف ان المناطق البركانية عبر التاريخ تمركزت فى مواقع تكون مصادر هامة للطاقة الحرارية الارضية واهمها ذلك الذى يقع فى اثيوبيا . التصدعات الارضية الجيولوجية المرتبطة بهذه الانشطة البركانية ليست سوى امتداد للتصدع الرئيسى الممتد شمالا الى البحر الميت وجنوبا للالتقاء بأخدود شرق افريقيا .

٤/ ثروات صخور العصر المايوسينى الرسوبية بما فيها المواد الهايدروكربونية :

الطبقات السميكة للرسوبيات المايوسينى فى قاع حوض البحر الأحمر تكون مصادر محتملة ليست فقط للملح والجبس والكبريت لكن ايضا للبوتاس والمعادن المشابهة . تجرى حاليا دراسات تقويمية على البوتاس على امتداد ساحل



١٨ أخدودا فى قاع البحر الأحمر بها رسوبيات معدنية

البحر الاحمر بواسطة المديرية العامة للثروة المعدنية بالملكة .

الحفر الاستكشافى للطبقات والمسح السيزمى الذى قامت به الهيئة السعودية السودانية بالاضافة الى دراسات الظواهر الجيولوجية فى الجنوب الغربى للمملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية تشير الى ان التعاقب المايوسينى للبحر الأحمر يتميز بوجود بنيات وخصائص حجرية تناسب التجمعات الهيدروكربونية . وعلى ضوء هذه الظروف تعتبر حقول البترول المنتجة بخليج السويس موقعا هاما يتميز بوجود بنية صخرية شبيهة فى التكوين والعمر .

مقارنة الاستكشافات الحديثة للهيدروكربونات والغاز على وجه الخصوص فى المنطقة الساحلية للسودان واريتريا تشير الى أن الصخور المايوسينية لم يكتمل كشفها بعد .

٥ / معادن صناعية ومعادن نفيسة مصاحبة للرسوبيات المتواجدة فى مناطق الينابيع الساخنة فى اخاديد المحور المركزى :

للبحث عن المعادن الصناعية والنفيسة فى قاع البحر الأحمر تاريخ حديث نسبيا . وباستثناء المملكة العربية السعودية ، والتى قامت بتنفيذ برنامج طموح للبحث عن المعادن على طول الساحل السعودى خلال السنوات الماضية ، لم تقم اى من الدول الساحلية الأخرى بأى مجهود يذكر فى هذا الصدد . وحتى وقت قريب ظلت عمليات البحث عن المعادن فى البحر الأحمر قاصرة على شركات ومؤسسات التعدين الكبرى فى الدول الصناعية المتقدمة .

بعد نشر نتائج الابحاث العلمية التى تمت فى البحر الأحمر والتى تضمنت تقويما مبالغا فيه للقيمة الاقتصادية للمعادن المحتمل وجودها فى قاع البحر الأحمر ، بدأت بعض الجهات والأجهزة فى ابداء اكبر قدر من الاهتمام فيما يتعلق من التحقق من القيمة الاقتصادية للرسوبيات المعدنية فى قاع البحر الأحمر . وتمثل البرامج التى قامت بتنفيذها شركة بروساق الالمانية الغربية ما بين عام ١٩٦٩ - ١٩٧٢ م أهم الاعمال التى قامت فى هذا الصدد نسبة لان توجيهها كان اقتصاديا اكثر منه علميا .

وكنتيجة لعمليات الكشف التى تمت فى هذا الصدد اتضح ان الرسوبيات المتمعدنة تحتوى على تركيز عال لعدد من المعادن الصناعية كالحديد والزنك والنحاس كما انها تحتوى ايضا على عناصر لبعض المعادن النفيسة كالفضة والذهب وقد تم خلال عمليات الكشف المذكوره وخلال الرحلات العلمية التى سبقتها اكتشاف سبعة عشر اخدودا توجد فيها رسوبيات متمعدنة بدرجات مختلفة من التركيز . وقد تم فى عام ١٩٧٩ اكتشاف منطقة جديدة بواسطة الهيئة السعودية السودانية واصبح بذلك عدد الاخاديد ثمانية عشر اخدودا توجد خمسة عشر اخدودا فى المنطقة المشتركة بين المملكة العربية السعودية والسودان .

وقد ادى نشر النتائج العلمية بالاضافة الى التقارير التى بالغت فى تصوير القيمة الاقتصادية للرسوبيات الى اثارة اهتمام الدول الساحلية على البحر الاحمر . وبدأ عدد منها فى اتخاذ بعض الاجراءات التى تهدف الى ابعاد الدول غير الساحلية خاصة الدول الصناعية من الاستيلاء على الثروات المعدنية فى البحر الأحمر وحرمان شعوب المنطقة منها . وقد كانت اكثر الدول نشاطا وتحركا فى هذا الصدد المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان . وقد اصدرت المملكة العربية السعودية فى عام ١٩٧٢ م نظاما لتملك ثروات البحر الأحمر جعل منها قيما وحفيظا على تلك الثروات لحين التوصل لاتفاق بين دول منطقة البحر الأحمر حول ملكية تلك الثروات وأسلوب استثمارها وتقسيمها . وفى ذات الوقت بدأت جمهورية السودان تتصرف كانما لو الثروات الموجودة مقابل الساحل السودانى وغرب خط الوسط مملوكة بالكامل وانها بالتالى تملك السيادة الاقتصادية عليها . وانطلاقا من هذا المفهوم قامت فى عام ١٩٧٣ م بتوقيع اتفاق مع شركة التعدين الالمانية بروساق لاستغلال تلك الثروات .

الهيئة السعودية السودانية : -

عندما بدا يتضح فى منتصف عام ٩٧٣ ان الرسوبيات الاكثر اهمية من الناحية الاقتصادية توجد فى وسط المنطقة التى تقع بين المملكة العربية السعودية والسودان ، بدأت الدولتان فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحديد الاطار القانونى للتعاون فيما بينهما لاستغلال الثروات غير الحية الموجودة فى تلك المنطقة . وكانت نية البلدين تتجه الى جعل الا تفاقية السعودية السودانية نمونجا يمكن لبقية الدول المطلة على البحر الاحمر ان تحتويه . وقد قادت الا تفاقية السعودية السودانية الى انشاء اطار للتعاون فى هذا الصدد وتأسيس الهيئة السعودية السودانية لاستثمار ثروات البحر الأحمر والتى بدأت ممارسة نشاطاتها عام ١٩٧٥ واتسمت الاتفاقية بخواص فريدة بعض الشىء بمعنى انها خرجت عن الاطر التقليدية المعروفة واستندت الى مفهوم يتسم بالبساطة ويعطى الاعتبار الكاف للواقع الجغرافى والجيولوجى والاعتبارات القومية والاقليمية والعالمية . وقد نصت الاتفاقية على تقسيم البحر الأحمر الى مناطق ثلاث :

١/ منطقة سعودية تمتد غربيا من الساحل السعودى الى النقطة التى يصل فيها عمق الماء الى ١٠٠٠ متر بصفة مستمرة .

٢/ منطقة سودانية تبدأ من الساحل السودانى وتمتد شرقا الى النقطة التى يصل فيها عمق الماء الى ١٠٠٠ متر بصفة مستمرة .

٣/ ومنطقة مشتركة تقع بين المنطقتين المشار اليهما (شكل ٢)

وقد تم تكليف الهيئة المشتركة للقيام بعمليات البحث والتنقيب داخل المنطقة المشتركة واجراء الدراسات اللازمة للتحقيق من الجدوى الاقتصادية والفنية لاستغلال الرسوبيات . وقد تم الاتفاق على ان تقوم حكومة المملكة العربية السعودية بتمويل نشاط الهيئة فى المرحلة التى تسبق الانتاج وان تسترد ما تنفقه فى هذا الصدد من عائد الانتاج .

وقد وجدت الهيئة المشتركة بعد اجراء الدراسات اللازمة ان المنطقة المعروفة بأخدود اتلانتس ٢ تمثل اكثر الاخاديد اهمية من وجهة النظر الاقتصادية (شكل ٣) ومنذ عام ١٩٧٦ ظلت الهيئة المشتركة تعمل على تنفيذ برنامج طموح لتطوير التقنية اللازمة والتحقق من القيمة الاقتصادية للرسوبيات فى تلك المنطقة . وقد ادت الى تطوير نظم خاصة لجمع العينات لخلايا تعويم تعمل بكفاءة عالية على ظهر السفينة ونظام لمعالجة وتصنيع المعادن بالاضافة الى نظم لتعدين الرسوبيات نفسها ونظم وانماط تقنية أخرى لم تكن معروفة من قبل وقد كان تطوير التقنية اللازمة أحد الاهداف الرئيسية التى ظلت الهيئة المشتركة تعمل على تحقيقها اذا أنه لم يحدث من قبل قط ان قامت اى جهة بتنفيذ تعدين على عمق يصل الى اكثر من الفى متر تحت سطح البحر كما انه لم تكن هنالك أى تقنية يمكن عن طريقها معالجة التكوين المعقد لخامات الرسوبيات وفصل واسترداد العناصر المعدنية المختلفة الموجودة فيها . ونتج عن هذا أن اصبح تدريب الكوادر الوطنية أحد الاهداف الرئيسية لبرامج الهيئة ايضا وقد حرصت الهيئة على اشراك الكوادر الفنية المتخصصة ومجموعة كبيرة من المتدربين فى جميع اوجه نشاطها .

اما فيما يتعلق بالجانب الاقتصادى والخاص بتقويم الرسوبيات فلابد ان نذكر بان المردود الاقتصادى النهائى سيعتمد الى حد كبير ليس فقط على كمية المعادن الموجودة فى قاع البحر وانما ايضا على نوع وكفاءة التقنية المستخدمة وعلى اسعار المعادن فى السوق العالمى وجميع العوامل الأخرى ذات الصلة . وكل الذى يمكننا ان نقوله فى هذه المرحلة هو ان كميات المعادن الموجودة فى اخدود اتلانتس ٢ تشكل فى مجموعها منجما ذا حجم متوسط لانتاج الزنك والنحاس - والفضة والذهب والكوبالت والجبس .

أخدود اتلانتس : منجم متوسط الحجم للزنك والنحاس والفضة والذهب والكوبالت والجبس

المنطقة السعودية
المنطقة السودانية
المنطقة المشتركة

العمق (كم)
(شكل ١)

أبيكورب تدرس تنفيذ مشاريع بترولية في بعض الدول

الخبر ـ واس ـ : تقوم الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) حاليا بدراسة تخطيط العديد من المشروعات البترولية تمهيدا للمساهمة في انشائها وتنفيذها في الدول العربية المساهمة فيها والوطن العربي والدول العربية النامية

ومن أهم هذه المشاريع التي قيد الدراسة مشروع زيت التزييت الذي سيتم تنفيذه من قبل بترومين وابيكورب بطاقة انتاجية تبلغ مائتي الف طن سنويا ومشروع محسنات زيوت التزييت الذي تنفذه الشركة بالاشتراك مع منظمة الاوابك حيث يجري حاليا التفاوض مع الشركات العالمية التي تنتج وتسوق تلك المنتجات بهدف اقامة شركة مشتركة لانتاج محسنات زيوت التزييت بالدول العربية وكذلك مشروع بالمطاط الصناعي واسود الكربون ومشروع محسن ومشروع انشاء خط للانابيب لتصدير انتاج السودان من النفط الخام على البحر الاحمر .



وكانت ابيكورب قد قامت خلال العام الماضي بادارة وتعهد اكتتاب مجموعة من القروض الحالية لصالح عدد من المشروعات البترولية في البلدان العربية وقد بلغت حصة الشركة في هذه القروض حوالي ١٥٢ مليون دولار ومن أهم تلك المشروعات تمويل شراء اربعة حفارات بحرية للشركة الوطنية للحفر وتمويل بناء أول مصنع لفصل الغازات في تايلاند بالاضافة الى مد خطي انابيب غاز تحت الماء في خليج تايلاند لربط المصنع بالحقول المنتجة كما ساهمت الشركة في تمويل شراء احدى الوحدات الخاصة بمجمع البتروكيماويات في ينبع وفي تمويل قرض لبناء مصنع للامونيا والميثانول بطاقة الف طن يوميا لكل منتج على حدة في البحرين ..

ومما يذكر ان مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية قد وافق مؤخرا على مساهمة الشركة في راسمال شركة النيل الأبيض بالسودان وكذلك على اقامة مشروع عربي مشترك لتصنيع وصيانة اجهزة القياسات الدقيقة وانظمة وصمامات التحكم الآلي .

والمعروف ان الشركة العربية للاستثمارات البترولية تملكها حكومات الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ومقرها الخبر .

صندوق النقد الدولي ينقذ البرازيل من الافلاس

برازيليا ـ ا ف ب ـ ذكر الخبراء الماليون في برازيليا ان البرازيل التي نجحت في آخر لحظة في تجنب اشهار افلاسها بعد ان ابرمت اتفاقا مع صندوق النقد الدولي مازالت تحتاج الى ٨ مليارات دولار اضافية خلال الـ ١٨ شهرا القادمة لاعادة التوازن الى ميزان مدفوعاتها .

ورغم ان صندوق النقد الدولي رصد على المدى رقصير مبلغا يقدر بـ ٤١١ مليون دولار ليتيح للبرازيل تسديد جانب من ديونها المتأخرة الا ان هذه الدولة ستحتاج لـ ٥ر٣ مليارات دولار لاعادة التوازن الى ميزان المدفوعات في عام ١٩٨٣م .

وذكر الكسندر كافكا ممثل البرازيل في صندوق النقد الدولي ان بلاده حصلت على تعهد من الجهات التي اعتادت على تمويلها بما تحتاج اليه بتوفير هذا المبلغ لها على سبيل الاقتراض

ويقدر العجز الجاري في ميزان المدفوعات في البرازيل في عام ١٩٨٣ بـ ٨ مليارات دولار .. ورغم النتائج الطيبة التي حققتها التجارة الخارجية اذ يقدر الفائض المتوقع بـ ٦ مليارات دولار) الا ان ذلك لن يكفي لتغطية العجز الجاري .

وقد وضع صندوق النقد الدولي شروطا متشددة يترتب على الاستجابة لها تقديم العون اللازم للبرزيل منها الا يتجاوز التضخم ١٤٠٪ في عام ١٩٨٣ .. وان يمثل العجز العام ٩ر٢ فقط من اجمالي الناتج القومي وسوف تتأثر أجور العاملين في البرازيل نتيجة لهذا الاتفاق مع صندوق النقد الدولي اذ سيتم تعديلها بعد ان كانت تساير غلاء المعيشة بحيث يقف عند حد ٨٠٪ من مؤشر الاسعار الاستهلاكية ..

وسوف يتعين على الحكومة البرازيلية الحد من اتساع الكتلة النقدية .

تفاقم الوضع الاقتصادي الداخلي باليابان :

٤١٦ر٧ بليون دولار قروض متراكمة على الحكومة

● من عبدالعزيز سليشد – مراسل ـ المدينة ـ الخاص :

طوكيو : في اعقاب انتخابات مجلس المستشارين الذي فاز فيه الحزب الحاكم من حيث حافظ على الاغلبية التي كان يملكها في المجلس اضافة الى الأحزاب الصغيرة المستحدثة مثل حزب الموظفين وحزب الخدمة الاجتماعية التي نجحت في ايصال ممثلين عنها الى البرلمان في اعقاب هذه الانتخابات تجد اليابان نفسها في مواجهة مشاكل اقتصادية غاية في التعقيد منها تدني الوضع الاقتصادي الداخلي والتناحر التجاري بين اليابان والدول الاوربية الغربية من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى والفوضى في نظام المدفوعات الحكومية .

وقد بلغ اجمالي القروض المتراكمة على الحكومة حوالى ٤١٦ر٧ بليون دولار والتي تعادل حوالى ضعف الميزانية الحكومية لهذا العام . الامر الذي يشكل ظاهرة خطيرة ينبغي على الحكومة مواجهتها .

اما الركود الاقتصادي فهو ظاهرة واسعة النطاق تشمل عددا كبيرا من دول العالم والتي ارتبطت الى حد كبير بازمة النفط .

ويتعرض الاقتصاد الياباني منذ ازمة النفط الاولى عام ١٩٧٣ الى مشاكل مستعصية وان كان الأمر بدأ يتحسن مؤخرا بصورة تدريجية نتيجة الاستقرار النسبي في اسعار المواد الخام . كما ان هناك ناحية ايجابية اخرى يتميز بها المجتمع الياباني وهي انخفاض معدل البطالة بالمقارنة مع سواها من الدول الصناعية . اما المشاكل الملحة التي تواجه الاقتصاد الياباني حاليا فهي الركود في الأوضاع المالية والاحتكاك التجاري مع الغرب . والمشكلة الأخيرة هي مشكلة يابانية بحتة لا تتعرض لها اية دولة اخرى حاليا بهذا الشكل . اما مشكلة التضخم المالي الحكومي فامر شائع في الدول الصناعية نتيجة كبر حجم الجهاز الحكومي وخاصة في امريكا .

والمعروف ان الاحتكاك التجاري بين اليابان والدول الأخرى نجم عن عدم توازن الميزان التجاري بين اليابان والدول الأخرى لصالح اليابان . وقد ادى عدم الاتزان في التبادل التجاري بين اليابان والدول والاخرى الى تراكم فوائض المبادلات التجارية في الجانب الياباني مما اثار مشاكل عديدة مع الدول الأخرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة .

ولمعالجة هذه المشكلة ينبغي على الحكومة اليابانية ان تسعى لتخفيض حجم الصادرات اليابانية في حين تسعى لزيادة الواردات من الدول الأخرى الا ان مثل هذا العمل كفيل بان يزيد تفاقم الوضع الاقتصادي الداخلي في اليابان . وقد اقترح العديد من القادة الاقتصاديين ان تقوم اليابان بزيادة معدل الطلب المحلي على المواد لمواجهة الانخفاض المحتمل في الصادرات ولكي يمكن للشركات ان تخفف حملاتها التسويقية في الخارج من جهة وزيادة الطلب على الواردات من جهة اخرى ولكن ما هو السبيل لتحقيق ذلك ؟!

يجيب على هذا التساؤل بعض المختصين في الشؤون الاقتصادية قائلين ان المفتاح لنجاح هذه السياسة يتمثل في تقليل الضرائب مما يمكن له ان يؤدي الى اعادة تنشيط الحركة الاقتصادية الداخلية . ولكن تحقيق سياسة خفض الضرائب الحكومية لايتم عادة الا في ظل خفض الدخل الحكومي . وهذا بدوره يرتبط بالعجز في الميزانية الحكومية . ولذا تتوجه الحكومة الآن بالدعوة الى تحقيق الاصلاح الاداري للدولة في سبيل تقليل الانفاق الحكومي السنوي وصولا الى حل مشكلة العجز في الميزانية . وتستمر المعادلة الصعبة حيث ان تقليل الانفاق الحكومي يعني تقليل مخصصات الانفاق على المشاريع الحكومية مما يؤثر على اعادة تنشيط الحركة الاقتصادية بصورة سلبية . كما ان تقليل الانفاق الحكومي لابد وان يؤثر على مخصصات الخدمات الاجتماعية .

اما المشكلة الاخرى المستعصية التي عجزت الحكومات المتعاقبة عن حلها حتى الآن فهي مشكلة القروض الحكومية او الديون القومية كما تسمى هنا . وكانت الستينات من هذا القرن هي الفترة التي بدأ فيها اصدار سندات الاقراض الحكومي بشكل كبير حيث كانت الحكومة تواجه عجزا ماليا كبيرا ومع هذا لم تكن القروض من الشعب الى الحكومة تحتل اكثر من ١٠ بالمائة من الميزانية الحكومية السنوية . وارتفعت النسبة في السبعينات الى ٣٠ بالمائة ومن المتوقع ان تصل الى ٤٠ بالمائة في اواخر العام الحالي . وهذا يعني ان على خزانة الحكومة ان تدفع فوائد مقدارها ٣ر٧ بلايين دولار في الساعة الى الشعب الياباني . ويقول المحللون ان استمرار هذا الوضع الى الأعوام الخمسة المقبلة سيؤدي الى ان اقتراض الحكومة لتسديد فوائد القروض المتراكمة .

وترى الحكومة اليابانية ان اهتمام المواطنين بهذه المشكلة بدأ يتزايد مؤخرا بدرجة كبيرة مما تتفاءل معه . الحكومة في ان يسهم المواطنون في حل المشكلة سواء كان ذلك بطريق مباشرة او غير مباشرة .

ويمكن القول بوجه عام انه بالرغم من وجود امكانية التحسن في الاقتصاد العالمي بشكل عام والاقتصاد الياباني بشكل خاص خاصة في اعقاب انخفاض اسعار البترول الخام الا ان العراقيل والمصاعب التي تعترض مسيرة الاقتصاد الياباني سوف تستمر وربما تتفاقم .

في تقرير لنشرة (ميدل ايست اكونوميك) :

الطلب على النفط يزيد في الربع الثالث من العام الحالي

نيويورك ونيقوسيا ـ الوكالات ـ قال تقرير لمعهد البترول الامريكي ان صادرات دول منظمة الاوبيك النفطية الى الولايات المتحدة عانت من خسائر جديدة في منتصف عام ١٩٨٣ بعد ان عززت المكسيك وضعها في طليعة مصدري النفط الى الولايات المتحدة .

واضاف المعهد في اخر تقرير احصائي نشر هنا الليلة قبل الماضية ان حصة دول الاوبيك الـ١٣ من التصدير الى الولايات المتحدة إنخفضت الى أقل من ٣٠ بالمائة بالمقارنة مع ٤٨ بالمائة في عام ١٩٨٢ وبعدان وصلت الى الذروة في عام ١٩٧٨ وكانت ٦٩ بالمائة .

واشار التقرير الى ان واردات امريكا النفطية انخفضت بصورة عامة بنسبة ١٣ بالمائة في الاشهر الستة الأولى من العام الحالي الى معدل ٢ر٦٦٥ر٠٠٠ برميل في اليوم مقارنة مع ٣ر٠٦٢ر٠٠٠ برميل يوميا في نفس الفترة من العام السابق .

وانخفضت الواردات النفطية في شهر يونيو وحده ١٠ر٨ بالمائة الى ٣ر٢٧٩ر٠٠٠ برميل يوميا بعد ان كانت ٢ر٦٧٨ر٠٠٠ برميل قبل عام .

وقال التقرير ان الواردات تدنت في الربع الثاني من العام الحالي الى ٣ر٠٤٦ر٠٠٠ برميل يوميا من ٣ر١٢٧ر٠٠٠ برميل في العام الماضي . وسجل استيراد المشتقات النفطية في الربع الثاني زيادة حادة هي ٢٩ بالمائة بالمقارنة مع الربع الأول .

واشار التقرير الى ان اعتماد الولايات المتحدة على استيراد النفط ومشتقاته اخذ يتناقص .

ومن ناحية ثانية ذكرت نشرة (ميدل ايست اكونوميك سيرفي) الموثوق بها امس الأول ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) من النفط يسير بما يقل بصورة طفيفة عن الحد الأقصى الذي فرضته المنظمة على نفسها .

وقدرت النشرة ان انتاج اوبيك في تموز يوليو سيبلغ ١٧ر٣ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع الحد الاقصى البالغ ١٧ر٥ مليون بريل الذي تم تحديده في اجتماع عقد في لندن في آذار مارس .

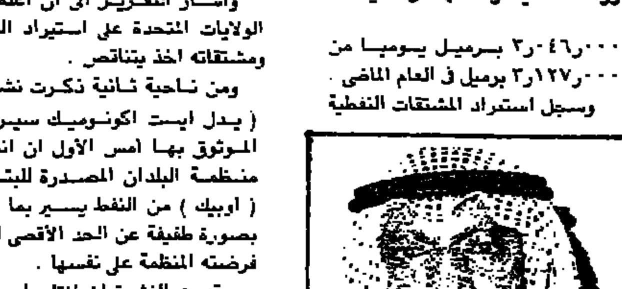
وقالت النشرة ان انتاج النفط النيجيري يسير بمعدل ١ر٦ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع الحصة المسموح لنيجيريا بها وتبلغ ١ر٢٥ مليون .

وقالت ان ارتفاعا في اسعار النفط في السوق الفورية خلال الاسبوع الماضي قد يثير مشاكل بالنسبة الى المؤتمر الذي تعقده اوبيك حاليا في هلسنكي و ذلك بتقديم صورة مشوهة للعرض والطلب في وقت تدرس المنظمة فيه ما اذا كانت ترفع حصة الانتاج في وقت لاحق من العام الحالي .

كما قالت النشرة ان زيادة سابقة لما هو متوقع في الطلب على نفط اوبيك يمكن ان تعرض نظم الحصص الذي تتبعه المنظمة المؤلفة من ١٣ عضوا الى حالة من الفوضى في ايلول سبتمبر القادم عندما يعقد وزراء النفط اجتماعهم المقبل .

واضافت تقول ان زيادة الطلب قد تظهر في الربع الثالث من العام الحالي بدلا من الربع الرابع بسبب العصبية التي تنتاب شركات نفدت امداداتها من النفط الخام حاليا واصبحت تعتمد اعتمادا كبيرا على السوق الفورية .

وستواجه اوبيك مأزقا فيما يتعلق بتقدير العرض والطلب على النفط لأن الشهر الحالي مبكرا جدا بالنسبة الى تقويم صورة الطلب على النفط بدقة وقد يكون ايلول سبتمبر متأخرا جدا لأن الطلب ربما يكون قد تجاوز الحد الاقصى لانتاج اوبيك .



الشيخ سعد

مجلس الأمة الكويتي يجتمع لحل ازمة السوق المالية

الكويت ـ ق ن ا ـ : نسبت صحيفة (الراى العام) الكويتية امس الى مصادر وصفتها بانها وثيقة توقعها ان يدعى مجلس الأمة الكويتي الى الانعقاد في دورة طارئة ما بين الثالث والخامس من شهر اغسطس المقبل لبحث مشروع قانون جديد اعدته الحكومة الكويتية في ضوء المقترحات التي تقدمت بها غرفة التجارة الكويتية لحل ازمة السوق المالية في الكويت

وتوقعت هذه المصادر ان يصدر في مطلع الاسبوع المقبل مرسوم اميري كويتي لعقد هذه الدورة الطارئة .

ونقلت الصحيفة عن سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء حول اجتماعه بعدد من نواب مجلس الأمة الكويتي امس الأول قوله ان التعديلات الجديدة المقترحة ستفي بالغرض لحل الازمة بقدر كبير كما تحافظ على متانة اقتصادنا وسمعة الكويت في العالم وتعيد الحركة مجددا الى السوق المالية الكويتية .

تنفذه المجموعة الفرنسية (ألف أكيتان) :

برنامج واسع للتنقيب عن البترول في الجابون

ليبرفيل ـ ا ف ب ـ : وصل ميشيل بيكير الرئيس الجديد لمجموعة (الف اكيتان) البتروكيماوية الفرنسية في مستهل مساء يوم الاثنين الماضي الى ليبرفيل في زيارة للجابون تستغرق ٤٨ ساعة وتعد هذه الزيارة المرحلة الاولى في الجولة التي ستقوده الى الكونغو بعد ذلك .

ويقوم بيكير – الذي يرافق ترالو مدير القطاع الخارجي لألف اكيتان – اولى زياراته للخارج منذ توليه رئاسة المجموعة في ١٦ يونيو الماضي بدلا من (الان شلاندون) .

وعلم ان الرئيس عمر بونجو رئيس الجابون سيستقبل بيكير قبل ان يتوجه اليوم الاربعاء لزيارة المنشآت البترولية التابعة (لألف – الجابون) غربي الجابون على ساحل الاطلنطي ومما يذكر ان الجابون لاتزال المورد الاساسي للبترول لمجموعة الف اكيتان بحجم يبلغ ٦٢٧٠ مليونا . رغم تخفيض الانتاج الكبير الذي جرى خلال السنوات القليلة الماضية حيث بلغ حجم الانتاج ٧٧٠٠ مليون طن .

وترمع الف تكثيف انشطتها في الجابون بعد اكتشاف ٤ ابار جديدة وينتظر ان تقوم المجموعة بتنفيذ برنامج واسع للتنقيب عن البترول .

وفد موريتاني يصل الى جدة

● من محمد سالم محمد عبدالله

جدة : وصل الى جدة أمس وفد موريتاني رفيع المستوى من وزارة التجهيز برئاسة الكاتب العام للوزارة في زيارة عمل تستغرق عدة أيام يتباحث خلالها مع المسؤولين في البنك الاسلامي للتنمية حول حصة البنك في تمويل طريق (الأمل) الذي يربط العاصمة (نواكشوط) في أقصى الغرب بمدينة (النعمة) في اقصى الشرق ..

وتجدر الاشارة الى ان طول الطريق المذكور يزيد على الالف كيلومتر ، ويمر عبر خمس ولايات . وقد شاركت في تمويله الى جانب بعض الهيئات والمنظمات الدولية كل من المملكة والكويت وبعض الدول العربية الأخرى ..

وقد ساهم هذا الطريق بالقسط الأوفر في حل مشكلة النقل في موريتانيا خاصة وان سنوات الجفاف المتتالية التي شهدتها موريتانيا كانت تحتم ايجاد طريقة سريعة لايصال الامدادات الغذائية الى السكان المتضررين في بعض المناطق النائية ..

الرأي الاقتصادي

حول اسعار البترول

بقلم : د . احمد البار

كان الاعتقاد السائد لدى عدد كبير من كبار الاقتصاديين الغربيين ان انخفاض اسعار البترول سجل الكثير من المشاكل الاقتصادية التي تواجهها دول الغرب . فقد راى الكثيرون منهم ان انخفاض اسعار البترول سيوفر للبلدان المستوردة عشرات البلايين من الدولارات التي سيمكن توظيفها في محاربة البطالة وفي تخفيض حدة التضخم الذي تعاني منه اقتصاديات دول الغرب ..

وعندما انخفض سعر البرميل الى ثلاثين دولارا في مطلع هذا العام انعقدت آمال هؤلاء في استمرار موجة الانخفاض دون ان يدرك هؤلاء تبعات انخفاض اسعار البترول .. واذا تمعنا الامر ادركنا ان سلبيات انخفاض اسعار البترول تفوق بكثير المكاسب التي قد تحققها البلدان المستوردة من جراء توفير اربعة دولارات على كل برميل . هذا اذا كان هناك توفير حقا . فكما هو معروف فان فرنسا والدول الافريقية التي تعتمد على الفرنك الفرنسي كعملة تداول قد وجدت تكلفة وارداتها من البترول تزداد يوما بعد يوم نظرا لانهيار الفرنك منذ وصول السيد ميتران الى الحكم في عام ١٩٨١ حتى بلغت الزيادة اكثر من ٣٠٪ عما كانت عليه عام ١٩٨١ .. هذا في الوقت الذي انخفضت فيه اسعار البترول بنحو ١٠٪ ..

وعلى اية حال فان هناك عوامل اساسية تدعو الى ارتفاع اسعار البترول ..

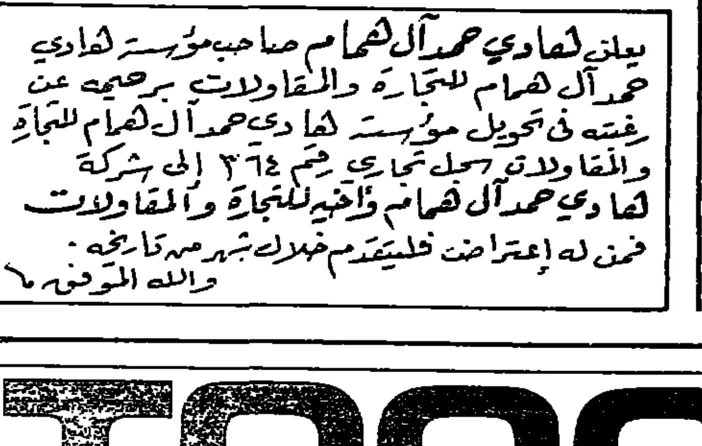
ان دول صناعية كاليابان والمانيا التي تطورت صناعاتها خلال العشرة سنوات الماضية بفضل ماانجزته من مشاريع انشائية وعمرانية في البلدان النامية المصدرة للبترول ستعاني بلاشك من تدهور صناعاتها اذا ماانخفضت اسعار البترول فمن تبعات انخفاض عائدات البترول اضطرار البلدان المصدرة وخاصة ذات الكثافة السكانية الكبيرة كالجزائر واندونيسيا والعراق وفنزويلا ونيجيريا الى الغاء عدد من مشاريعها التنموية وتاجيل الاخرى الى حين توفر الاموال اللازمة لديها لتمويل هذه المشاريع وفي هذه الظروف لن تجد الدول الصناعية السوق الكبير الذي تروج فيه صناعاتها مما سيوقف نمو القطاع الصناعي بل وربما الى تدهوره . وعواقب ذلك على بقية القطاعات الانتاجية في الدول الصناعية وان كان من الصعب قياسها الا انها ستكون جد وخيمة ..

ومن سلبيات انخفاض اسعار البترول زيادة استهلاكه . فكلما انخفض سعره زاد الطلب عليه وهذا ماينبغي محاربته فالبترول سلعة نادرة ينبغي استهلاكها دون تبذير حتى يتوفر للانسان مصدر رخيص للطاقة يعيض عن البترول .. وكما هو معروف فان ارتفاع اسعار البترول تحد من الطلب عليه وتساعد على وقف استنزافه ..

وعلى العكس فان انخفاض اسعار البترول يؤدي الى وقف الانتاج بعدد من الحقول في العالم ذات الكلفة المرتفعة ومنها حقول بحر الشمال والاسكا بالولايات المتحدة .. وقد لمسنا مدى الاضرار التي لحقت بالاقتصاد البريطاني بعد انخفاض اسعار البترول الى ٣٠ دولارا للبرميل فعلى الفور اهتز الجنيه الاسترليني الذي ارتبطت قوته بسعر البترول .. وفي القريب ستشير التقارير الى الضائقة المالية التي ستعانيها البلدان النامية بعد انخفاض معدلات المساعدات التي كانت تتلقاها من البلدان المصدرة للبترول ..

واخيرا وربما الأهم من هذا كله فان رخص سعر البترول سيعرقل البحوث الجارية لاكتشاف مصادر جديدة للطاقة وهذا مالا يسعى اليه احد ..

.. ان الدول المصدرة للبترول وعلى راسها المملكة .. تسعى دائما لاتباع سياسة بترولية حكيمة تضمن للدول المصدرة مصالحها شريطة الا تتسبب في اضرار اقتصاديات البلدان المستوردة .. ولعل هذه السياسة هي التي اوجدت التوازن الحالي في سوق البترول . ولذا فان اى ارتفاع او انخفاض مستقبلا في اسعار البترول لن يكون الا طفيفا .. واذا كانت الدلائل تشير الى انه لا مناص من ارتفاع اسعار البترول في المستقبل القريب . فان الارتفاع لن يكون الا للمصلحة العامة التي تفرض اسعارا مرتفعة للبترول في السنوات القادمة ..



يعلن لهادي حمد آل همام صاحب مؤسسة لهادي حمد آل همام للتجارة والمقاولات برغبته عن رغبته في تحويل مؤسسة لهادي حمد آل همام للتجارة والمقاولات سجل تجاري رقم ٣٦٤ إلى شركة لهادي حمد آل همام وإخوانه للتجارة والمقاولات فمن له إعتراض فليتقدم خلال شهر من تاريخه . والله الموفق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : (واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ، الذين يظنون انهم ملاقو ربهم ، وانهم اليه راجعون) سورة البقرة الايتان (٤٥ - ٤٦) .

يأمر المولى عز وجل عبيده فيما يؤملون من خير الدنيا والآخرة ان يستعينوا بالصبر والصلاة ، والمراد بالصبر : الكف عن المعاصي ، ولهذا قرنه بأداء العبادات ، واعلاها فعل الصلاة . قال (عمر بن الخطاب) الصبر صبران ، صبر عند المصيبة حسن ، وأحسن منه الصبر عن محارم الله . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذا حزبه امر فزع إلى الصلاة ، رواه (أحمد) و (ابوداود) . نعم ان الصلاة ثقيلة .. إلا على الخاشعين المصدقين بما أنزل الله ، والمؤمنين حقا ، هذه الصلاة ثقيلة الا على الخاضعين لطاعته ، الخائفين سطوته ، المصدقين بوعده ووعيده ، هذه الصلاة ثقيلة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وانهم اليه راجعون ، ويعلمون علم اليقين انهم اليه محشورون يوم القيامة ، معروضون عليه ، وانهم اليه راجعون وامورهم راجعة إلى مشيئته يحكم فيها ما يشاء بعدله ، فلهذا لما ايقنوا بالمعاد والجزاء ، سهل عليهم فعل الطاعات وترك المنكرات ، قوله تعالى (يظنون انهم ملاقو ربهم) المراد يعتقدون ، والعرب قد تسمي اليقين ظنا ، والشك ظنا ، وقال (مجاهد) : كل ظن في القران يقين ، وفي الصحيح ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة ، الم ازوجك ؟ الم اكرمك ، الم أسخر لك الخيل والابل ، واذرك ترأس وتربع ؟ ، فيقول بلى ، فيقول الله تعالى ، اظننت انك ملاقي ؟ ، فيقول : لا ، فيقول الله ، اليوم انساك كما نسيتني ،

الصبر عند الصدمة الأولى

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال : ، مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال لها : ، أتقي الله وأصبري ، فقالت : اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ، ولم تعرفه ، فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم ، فاتت باب النبي فلم تجد عنده بوابين ، فقالت : لم اعرفك ، فقال ، انما الصبر عند الصدمة الأولى ، رواه البخاري

راوي هذا الحديث هو (انس بن مالك) الانصاري الخزرجي رضي الله عنه ، يكنى (أبا حمزة) وهو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واحد المكثرين من الرواية عنه ، ودعا له الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة وهذا الحديث الذي رواه انس رضي الله عنه يتضمن حقيقة هامة .. وهي ان الانسان كائن ضعيف يتأثر بالمؤثرات التي حوله : فهو يفرح ويتألم ويضحك ويبكي ، والمصيبة ما أشد وقعها وتأثيرها في النفوس خاصة اذا كانت على فقد نفس عزيزة !

ففي هذه الحالة قد ينفذ الصبر ، ولكن العلاج الوحيد لهذه الصدمة ولهذا الحرج هو اللجوء إلى الله عز وجل والاعتماد عليه ، فالمؤمن حقا هو الذي يعتقد ان الخير أو الشر أو النفع أو الضر انما هو بقضاء الله وقدره ، فالمؤمنين حقا يرضى بحكم الله صابرا محتسبا ، طمعاً في مرضاة الله عز وجل ، قال تعالى (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير) سورة الحديد ، الآية (٢٢) هذا هو فائدة الايمان (بالقضاء والقدر) : أن يخف وطء المصيبة على قلب المؤمن بسبب اعتقاده أنها بارادة الله ومشيئته ، بينما الكافر يضيق صدره ويكمل صبره ، ويفقد صوابه ، لأنه ليس لديه ما يجعله يتحمل وطأة هذه الصدمة ، لأنه كافر ليس بمؤمن ، اللهم الهمنا الصبر على المكاره ، وقونا على فعل الخير ، إنك سميع مجيب .

كلمة موجزة

لا شك ان كل مسلم يؤمن بان لله تعالى من عباده اولياء استخلصهم لعبادته ، واستعملهم في طاعته ، وشرفهم بمحبته ، وأنالهم من كرامته ، فهو وليهم يحبهم ويقربهم ، وهم اولياؤه يحبونه ويعظمونه ، يأتمرون بأمره وينتهون بنهيه ، يحبون بحبه ، وببغضه يبغضون ، اذا سألوه اعطاهم ، واذا استعانوه اعانهم ، واذا استعاذوا به أعاذهم ، وهؤلاء اهل الايمان والكرامة والتقوى في الدنيا والآخرة ، وكل مؤمن تقي هو لله ولي ، غير انهم يتفاوتون في درجاتهم بحسب تقواهم وايمانهم ، فكل من كان حظه من الايمان والتقوى

حول كرامات الأولياء ..

اوفى ، كانت درجته عند الله أعلى ، فافضل الاولياء واشرفهم : الانبياء والمرسلون ، وان ما يجريه الله على ايديهم من كرامات هو دليل على تقواهم ، غير ان المعجزة تكون مقرونة بالتحدي ، والكرامة ليس فيها تحد ، واعظم الكرامات (الاستقامة على الطاعة بفعل المامور به شرعا ، واجتناب المنهي عنه من المحرمات) وقد اخبر صلى الله عليه وسلم عن اولياء الله وكراماتهم في قوله صلى الله عليه وسلم : ، ان لله رجالا لو اقسموا على الله لأبرهم ، متفق عليه ، واصحاب الغار الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة ، فدعوا الله وتوسلوا اليه بصالح أعمالهم ، فاستجاب الله لهم ، وفرجها عنهم حتى خرجوا سالمين كرامة لهم ، وما رواه العلماء وشاهدوه من كرامات الاولياء — امر كثير يعلو على الحصر ...

لاتصلح دنياهم بفساد اخرتك !

□ دخل (عمرو بن عبيد) على الخليفة المنصور العباسي ، فقرأ : (والفجر وليال عشر) حتى بلغ (ان ربك لبالمرصاد) فقال : (هذا وعيد لكل من فعل فعالهم ، فاتق الله يا امير المؤمنين ، فان بابك نيران تتأجج ، لا تعمل فيها بكتاب الله ولا بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وانت المسؤول عما اجترحوا ، وليسوا مسؤولين عما اجترحت ، فلاتصلح دنياهم بفساد اخرتك ... أما والله لو علم عمالك انه لا يرضيك منهم الا العدل ، لتقرب به اليك من لا يريده !

- فقال احد افراد حاشية الخليفة : (اما كفاك ان تعرض نصيحتك على امير المؤمنين ، حتى اردت ان تحول بينه وبين من ينصحه ؟)

- فقال عمرو بن عبيد : (اتق الله يا امير المؤمنين ، فان هؤلاء قد اتخذوك سلما الى شهواتهم ، فانت كالماسك بالقرون وغيرك يحلب !! وان هؤلاء لن يغنوا عنك من الله شيئا !!)

رسالة كريمة .. من باحث جليل

الى فضيلة الأخ المفضال ، ابراهيم سرسيق ، الموفق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

فنقدم التهنئة على بحثكم المبسوط حول ، الاهلة ، فيما يخص رمضان ، واستعراضكم الطيب لبعض الآراء في هذا ، خاصة والكثير يجهل ما قمتم به ، فاني تفرغكم ، مؤقتا ، لبحث هذا الأمر ، وانني لواثق جدا بعد قراءاتي لكم ، وما يعرضه علي الاخوان مما تكتبونه : انكم سوف تأتون ببحث كريم ... إدأبْ وثابر .. نفع الله بك ، وسدد خطاك .. بلغ تحياتي كل عزيز لديك ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محبكم : صالح بن سعد اللحيدان الطائف وزارة العدل ص ب ٨٨٧

تلاميذ مدرسة النبوة

المسلمون الأولون رضي الله عنهم وارضاهم ، اولئك الذين خالط الايمان بشاشة قلوبهم ، فنوزها ، وأضاءها — كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ، وبالأسحار هم يستغفرون ، وكانوا اذا تليت عليهم أيات الرحمن زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ، وكانوا لا يكتفون باقامة الفرائض وحدها ، بل كانوا في الليل ساجدين ، خاشعين ، وفي النهار صائمين عابدين ، اعينهم تفيض بالدمع أملا في رحمة الله ، وخوفا من أليم عذابه ، فكأن النار لم تخلق الا لهم ، لذلك فقد عملوا ما يقربهم الى الجنة ، ويباعد بينهم وبين النار ، فكانوا من أهل الجنة ، وسعدوا في الدنيا والآخرة ، وبنوا لنا ذلك المجد الشامخ ، وبعض مسلمي اليوم أضاعوا الصلة بينهم وبين أولئك الأماجد الأماثل ، فضاعوا هم الآخرون ، ولكن فما يثلج الصدر ان هناك الغالبية العظمى التي بقيت ظاهرة على الحق ، لا يضرها من خذلها ولا من خالفها ، فهي تقوم بالواجبات ، وتتحرى القربات ، فتتطوع وتتبرع بالعمل الصالح ، وتفعل الخير ، والله معها يؤيدها ، وينصرها ، نعم هؤلاء هم المقتفون اثر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم ...

رفق .. واناة

● كتب معاوية الى عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول :

(أما بعد : فان التأني في الخير زيادة ورشد ، وان الرشيد من رشد عن العجلة ، وان الخائب من خاب عن الاناة ، وان المتأني مصيب ، أو كاد ان يكون مصيبا ، وان العجل مخطىء ، او كاد ان يكون مخطئا ، وان من لا ينفعه الرفق ، يضره الخرق ، ومن لا تنفعه التجارب ، لا يدرك المعالي) .

قوة الايمان وأثره في النفوس ..

لقد كان للايمان اثره القوي في نفوس قوم كانوا متفككين متعادين ، يغير بعضهم على بعض ، فجمع الايمان شملهم وجمع بينهم ، ووحد كلمتهم ، وعزلهم عن المجتمعات الفاسدة ، وصنع منهم نفوسا قوية ، أبية ، لا تلين لها قناة ، وتأبى الضيم ، تقف في الارض هاتفة باسم العدل والاحسان ، وداعية الى الحق والايمان ، ومناوئة لكل مرض في المجتمع ، تلك هي امة الاسلام التي التفت حول نبيها محمد صلى الله عليه وسلم منذ ذاقت طعم الايمان ، واستطابت مذاقه ، فرضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا ، فلم ترض الا حكم الحق ، وحملت العالم كله على النزول على فطرة الله ، فكان لها من القوة بسبب الايمان ، ما كتب لها النصر في جميع المعارك برغم قلة عددهم ، وضعف عتادهم ، وأذل الله جبابرة الأرض لهم ، وكان فيما يدينون به من أثار الايمان ، ومظاهر التدين الصحيح المنبعث عن العقيدة الصحيحة السليمة ، ما جمع القلوب حولها ، وجعل النفوس تؤثر العيش في كنفها ، وكنف الرحمة والاحسان المستمدين ، من الدين والايمان ، وبذلك اتسعت رقعة فتوحاتهم فملكوا العالم ، وصاروا سادة الأرض ، وملوك الدنيا ، لا بالسيف وحده ، ولكن بقوة الايمان وبما أثاره في النفوس من خلق فاضل ، واحكام عادلة رحيمة .

من صفات المؤمنين

حسن الظن بالله ...

حسن الظن بالله ، يدفع الانسان الى الاقبال على الطاعات والمداومة عليها ، ولو أحسن أحدنا الظن بالله ما تسرب اليه اليأس ، ولا قصر في العبادة ، ولا افرط فيها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ، ان الدين يسر ، ولن يشاد الدين احد الا غلبه ، فسددوا وقاربوا وابشروا ،

هناك فئة من الناس تسرف في ارتكاب المعاصي ، ويحملها اسرافها في المعاصي على الاعتقاد بأن الله تعالى لن يقبل توبتهم ، ولن يرضى عن عملهم الصالح الذي به يتقربون اليه جل جلاله ، ويؤدي هذا الشك بهم الى القنوط من رحمة الله ، مما يؤدي الى عصيان المولى عز وجل :

(انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون) سورة يوسف الآية (٨٧)

فلو احسن المسلم الظن بالله لعدل عن القنوط من رحمة الله ، وأقبل على العمل الصالح بعد التوبة مطمئنا الى رضاء الله وعفوه وغفرانه ، راجيا رحمته ، مستبشرا بقول الله تعالى (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ، ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) الزمر الآية (٥٣)

قوة حجة ابي حنيفة رحمه الله

□ دخل بعض الخوارج شاهرين سيوفهم على الامام (ابي حنيفة النعمان) رحمه الله وهو جالس في مسجده ، فقالوا : (يا أبا حنيفة ، نسالك عن مسألتين ، فان اجبت نجوت ، والا قتلناك).

قال : اغمدوا سيوفكم فاني برؤيتها ينشغل قلبي ؟

قالوا : وكيف نغمدها ونحن نحتسب الأجر الجزيل باغمادها في رقبتك ؟

قال : سلوا اذن ...

قالوا : جنازتان بالباب ، احداهما لرجل شرب الخمر ، فمات سكران ، والأخرى لامرأة حملت من الزنا ، فماتت في ولادتها قبل توبتها ، أهما مؤمنان أم كافران ؟

فسألهم :
من أي فرقة كانا ؟ من اليهود ؟
قالوا : لا
قال : من النصارى ؟
قالوا : لا
قال : من المجوس ؟
قالوا : لا
قال : ممن كانا ؟
قالوا : من المسلمين
قال : قد أجبتم ...!!
قالوا : هما في الجنة او في النار ؟

قال : أقول فيهما ما قال الخليل عليه الصلاة والسلام فيمن هو شر منهما :
(فمن تبعني فانه مني ، ومن عصاني فانك غفور رحيم).

وأقول كما قال عيسى عليه الصلاة والسلام : (إن تعذبهم فانهم عبادك ، وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) المائدة (١١٨) فنكسوا على رؤوسهم وانصرفوا .

بسم الله

المركز الاسلامي للكمبيوتر ..

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

□ الامر المتوقع ان تكون العواصم الاسلامية أسبق من غيرها في احتضان المشروعات الاسلامية ، ورعاية الافكار الاسلامية ، ولكن الخبر الذي ارويه هنا : تقرؤه من اليسار الى اليمين ، لانه مكتوب في الاصل بلغة اجنبية ، ولانه قد تم تنفيذه في ارض اعجمية ..

□ في قلب العاصمة الانجليزية اقيم (المركز الاسلامي للحاسب الآلي) ، والهدف الاسمى من انشائه هو تحقيق مشروع ضخم يخدم السنة النبوية من ناحية جمع وترتيب وتخريج جميع الاحاديث النبوية بعد استخراجها من بطون امهات الكتب : بدءا باحاديث الصحاح الستة ، التي يقدر مجموع احاديثها بعشرين الف حديث تقريبا ، ثم يستمر العمل بعد ذلك في تخزين بقية الاحاديث من سائر كتب السنة .

□ واهداف هذا المشروع تعلو على الوصف : ويكفي انها تضع احدث منجزات العلم الحديث في خدمة علوم الكتاب والسنة ، وتبعد شبهة التخلف التي الصقت بنا ظلما وزورا ، بينما صناع الحضارتين : القديمة والحديثة .. والشهادات على ذلك كثيرة من المنصفين من المسلمين ومن غير المسلمين .

□ يضاف الى هذا للهدف الاسلامي العظيم أهداف اخرى ؛ من اهمها : تخزين الاحاديث في الحاسب الالكتروني بصورة علمية عصرية ، تسهل على الباحثين كثيرا من الاعباء التي لازالت تستقطب جهودهم ، وتستهلك اعمارهم ، بينما دول العالم المتقدم قد اختصرت جهودا طائلة واوقاتا هائلة باساليب التصوير الدقيق والحفظ الآلي المتقن ، فلماذا يعيا باحثونا ويستريح باحثوهم ؟ ولماذا تهون علينا حياتنا ، واعمارنا ، وصحتنا ، واوقاتنا .. ولا ندلي بدلونا في ركب التقدم العلمي المذهل ، الذي تخطى الحدود ، وتجاوز السدود ، وحطم سائر القيود .. ؟

□ ان اشراك الحاسب الآلي في تخفيف اعباء البحث العلمي عن كاهل العلماء والمجتهدين اصبح ضرورة علمية معاصرة ، ترافقها ضرورة اعلى منها شانا ، واكد منها وجوبا : وهي تيسير الجهود العلمية المبذولة في حفظ التراث الاسلامي على وجه العموم ، وعلوم الكتاب والسنة على وجه الخصوص .. وواجبنا ان نكون اسرع امم الارض في توظيف منجزات الحضارة المعاصرة في خدمة الكتاب والسنة المطهرة ..

□ ولا شك اننا حريصون على استخدام الحاسب الآلي : (الكومبيوتر) في اختزان المعلومات وتنظيمها واسترجاعها وتعميمها في كل انحاء العالم ، وتقريبها بصورة علمية ميسرة للباحثين بكل اللغات في جميع القارات ، لاننا مطالبون بما هو اكثر منه على قدر امكاناتنا المادية وقدراتنا العقلية وكنوزنا العلمية ، ومن كان في مثل مكانتنا فلا ينبغي ان يتقاعس عن نصرة هذه المشروعات العلمية الضخمة التي تتكافأ وايقاع العصر ، وتتواكب مع مطالب العصر ..

□ لهذا كله : تلقيت نداء المفتي : (بركة الله عبد القادر) مدير المركز الاسلامي للكومبيوتر بالعاصمة البريطانية - بكل فخار وسعادة ، لانه رجل متفان في خدمة الدين على أساس علمي متين ، وعلوم السنة الشريفة هي انسب العلوم الاسلامية للبرمجة والتخزين في الحاسب الآلي ، نظرا لتشعبها وتضخمها ، وكثرة التآليف فيها ، وجمع اطراف كل حديث من الكتب الصحاح ، ومراجعة احوال الرواة لمعرفة صحة المتن بناء على صحة السند .. الخ .. وهذا كله يتطلب عونا من الاجهزة المختلفة في عصر صارت الحاجات فيه اكثر من الاوقات ؟

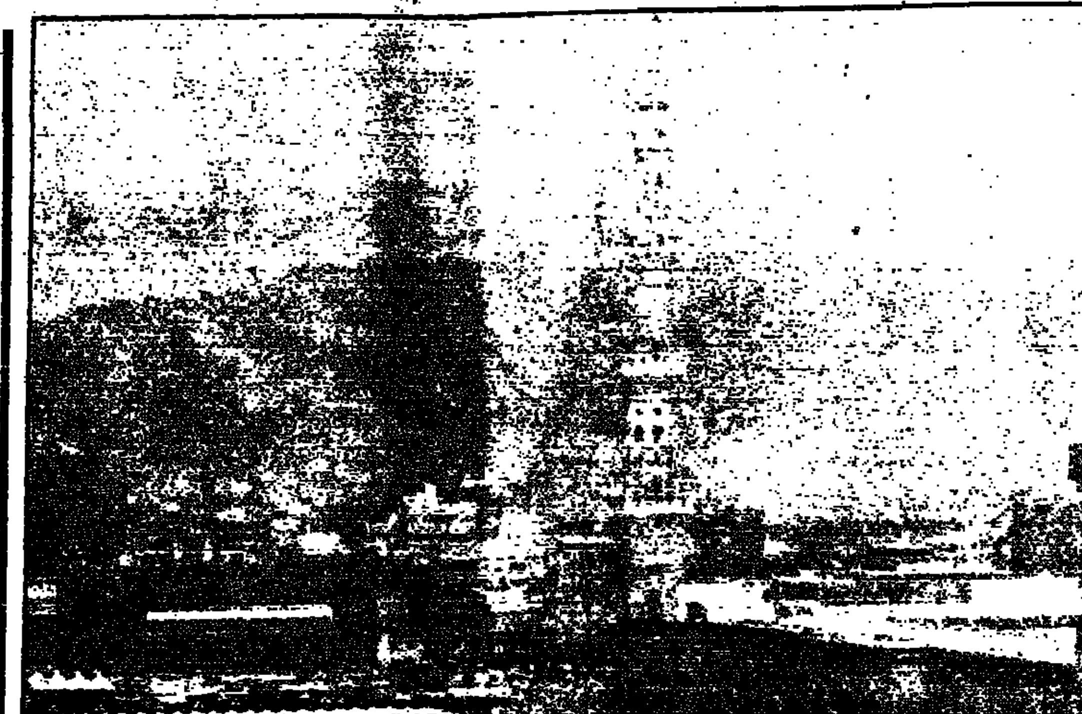
□ المشروع كله يتكلف نحو (١١٥ - الف جنية استرليني) ، وقد يكون هذا المبلغ خياليا بالنسبة لمجموعة الخبراء من الباحثين في علوم الشريعة وعلماء الكمبيوتر ، ولكنه مبلغ ، ان شاء الله ، يسير وسهل على ذوي النعمة والثراء من رجالنا الاحرار الشجعان الذين يتسابقون الى افعال البر بكل همة عالية ، فكيف بمشروعات العلم التي تخدم الدين .. ؟ هذا بالاضافة الى رواتب للعاملين من العلماء المتخصصين ومصروفات ادارية تتكلف سنويا ما يقارب خمسين الفا من الجنيهات الاسترلينية .. ولهذا اقترح على الراغبين في الخير والثواب من الافراد والمؤسسات الاسلامية ان يقوموا بعمل (وقف اسلامي) على المركز الاسلامي للكومبيوتر في لندن ، يضمن استمرار رسالة الوقف الاسلامي في تاريخ الاسلام العظيم .. لرعاية المؤسسات الاسلامية وحمايتها من تقلبات الزمان ، وصروف الايام .. وسننشر ، ان شاء الله ، في القضايا الاسلامية يوم الجمعة القادمة تقريرا كاملا عن هذا العمل الاسلامي الرائد .

كيف يحافظ الاسلام على الأمن الاجتماعي ؟

ان الاسلام جاء يحمل المبادىء الطيبة السمحة الخيرة التي تدعو إلى الفضيلة وتنهى عن الرذيلة ، كما جاءت هذه الشريعة تنادي بالاخلاق الكريمة ، وتبث أسباب الوقاية من الاجرام والطغيان ، وذلك بالحث على العمل ، ليشتغل كل انسان بعمله ، فلا يبقى هناك مجال للتفكير في اي شيء سوى هذا العمل ، بالاضافة إلى هذا فان الاسلام كفل حقوق الناس جميعا على مختلف طبقاتهم ، فقرر العدل ، والتواصي بالحق ، ومساعدة الفقراء والمساكين والمحتاجين ، الذين لا يجدون ما يكفيهم وما يسدون به الالتزامات الملقاة على عواتقهم ، وهي كثيرة لا حصر لها .. فاشرقت بتعاليم الاسلام أسمى المبادىء الانسانية الرحيمة في التكافل الاجتماعي ، اخمادا لثورة الغضب والانتقام التي يكون مبعثها الشعور بالظلم ، بعد ذلك لم يبق للانسان عذر في اقتراف اي عدوان ، فاذا تمت كفالته على الوجه المطلوب ، ثم اعتدى بعد ذلك ، فهذا دليل على تلوث فطرته وعمى في بصيرته ، فلا خير إذن من تأديبه ومجازاته على عدوانه ، وهذا شيء ضروري لانه ان لم يؤخذ بيد الجاني يعم الهلاك والفساد ، اما اذا أخذ على يد الجاني فان الجميع تكتب لهم النجاة ، ويكون المجتمع حينئذ في مأمن من شره ، ويكون عقاب هذا الجاني درسا لمن تسول له نفسه أن يعبث بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ، وبالتالي يكون المجتمع قد تخلص من نفس خبيثة مسمومة ، الخلاص منها أجدى وانفع للامة من وجودها ، لأن وجودها كالعدم ، اذ لا نفع يرجى منها ، ومثلها مثل الشجرة الخبيثة التي لا ظل لها ولا ثمر ، بل ان الشجرة افضل منه ، لأنها جماد تسبح لله أثناء الليل واطراف النهار ..

○ اما المجرم الخبيث الفاسق فهو في الغالب لا يفكر الا في شهوته ، وكيف يقضيها ، وأين يكون ذلك ؟ وكيف يجد المال ليفقد عقله ، ويفعل بعد ذلك كل ما تسول له نفسه ان يفعله ، فالشريعة الاسلامية جاءت لتحمي الناس وتحذرهم وتنذرهم من شر كل ما فيه شر ، لذا حرم المولى عز وجل على عباده الخمر أم الكبائر ، وحرم عليهم الزنا والربا ، واكل اموال الناس بالباطل ، وأمر بكل ما فيه مصلحة لهذه الامة ، امر بالصلاة واخبر أنها تنهى عن الفحشاء والمنكر ، إلى غير ذلك من العبادات ..

جميع القراء ينتظرون ملحق القضايا الاسلامية كل جمعة .. فهل جزت نستك لتطالع هذه القضايا ..





المطلوب تحديث اساليب النظافة حول المسجد النبوى

بقلم : د : عادل محمد عطا الياس

مدينة الرسول الأعظم ، خاتم الانبياء والمرسلين ، مدينة كرمها الله عز وجل واحبها وحبها واجب على كل مسلم تكريما له صلى الله عليه وسلم واقولها صادقا مخلصا بان الدولة لا تألو جهدا في سبيل اظهار هذه المدينة المقدسة بما يليق ومكانتها العظيمة وليس ادل على ذلك ان جلالة الملك المعظم يشرف شخصيا على ان تكون مدينة سيد البشر في احسن صورها وابهى حللها على مدار العام .

ومن المجهود المبذولة في الحفاظ على مدينة الرسول نظيفة قامت الدولة برصد مئات الملايين للنظافة العامة خاصة في تلك المناطق المجاورة للمسجد النبوى الشريف .

ومما لاحظته شخصيا ولاحظه معى زوار مسجد الحبيب عليه الصلاة والسلام وجود فرق للنظافة حول المسجد النبوى الشريف ومما لا شك فيه ان الدولة رصدت مبالغ طائلة للشركة او المؤسسة القائمة باعمال النظافة تلك .

وللأسف الشديد فعمليات النظافة تتم بصورة غير لائقة ولا تتناسب مع مكانة هذه المدينة الكريمة ولايضاح الصورة اكثر فالنظافة العامة حول المسجد تتم على خطوات بدائية كالتالي :

تقوم (وايتات) بتعبئة (البراميل) المنتشرة على الارصفة بالماء ، ويبدأ عمال النظافة بالانتشار ايذانا بالبدء بالخطوة الثانية وهي خلط ذلك الماء بمسحوق التايد المخلوط احيانا بمواد معقمة مثل (الديتول) وتبدأ الخطوة الثالثة وهي رش ذلك الماء المخلوط (بالمغاريف) على الارض من قبل عمال النظافة الباكستانيين وبطريقة عشوائية وبالطبع فهم لا ينظرون وهم يرشون ذلك المخلوط للتأكد هل هناك زائرون يمشون في ذلك الشارع ام لا . وهكذا تبدأ الخطوة التالية وهي مسح ذلك الماء المخلوط بمساحات الجلد المستخدمة في المنازل والمطابخ وبطريقة اقل ما يمكن ان يقال عنها انها بدائية ومتأخرة .

وقد ترددت كثيرا قبل كتابة ملاحظاتي هذه الا انني لم استطع الانتظار اكثر فواجبي نحو مدينة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم وواجبي نحو بلدي يحتم على أن اكتب هذه الطريقة العقيمة في التنظيف فهي الى جانب انها بدائية تعكس صورة سيئة عن الشركة التي تتولى امر النظافة .. فالعالم قد تقدم بشكل سريع ووصل الانسان الى القمر وهناك وسائل كثيرة علمية متطورة للتنظيف مثل العربات الأوتوماتيكية والتي تقوم بالرش والكنس والمسح والتلميع بصورة لائقة ونظيفة ومشرفة وهناك عدد من الوسائل والطرق الممكن اتباعها حتى تظهر مدينتنا - مدينة الرسول الكريم - بالمظهر اللائق المشرف ومكانتها في نفوس المسلمين .

هذه وجهة نظر ابديها الى المسؤولين عن النظافة آملين ان يوفقنا الله عز وجل لما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين .

رسالة إلى الاستاذ احمد شريف الرفاعى

احمد شريف الرفاعى

نزار قبانى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد قد يكون لى شرف الانضمام في سلك من يوالون قراءة ما تكتبه من مقالات متنوعة مختلفة في صحيفتنا الغراء المدينة . ولكن ليس بالضرورة ان اكون من المؤيدين لكل ما تكتبه او المعارضين له فذلك كما ذكرت في احد احاديثك الصحفية يسعدك التأييد ولا يشقيك الرفض (وان كان لى عند هذه الرؤية وقفة) وليس بالضرورة ايضا ان يكون معنى موالاة ومتابعة قارىء ما لما يكتبه كاتب ما العثور على ضالة الدقة والصواب فقد يجد ذلك حينا ويفتقده احيانا . ولكن ينتج من المتابعة الاستدلال على اهداف الكاتب والوقوف على نواياه لان ما يكتبه الكاتب بصدق يشير ويدل على ما يقصد ويهدف اليه . ودليل ايضا على ما تخفيه نفسه وتنطوى عليه .ولا ادعى لنفسى ابتكار معرفة هذا الإستنتاج فهو قاعدة عامة يعرفها الجميع . وانت اخى الكريم كاتب ذو قلم مميز اثريت الصحف بمقالات كثيرة متنوعة .

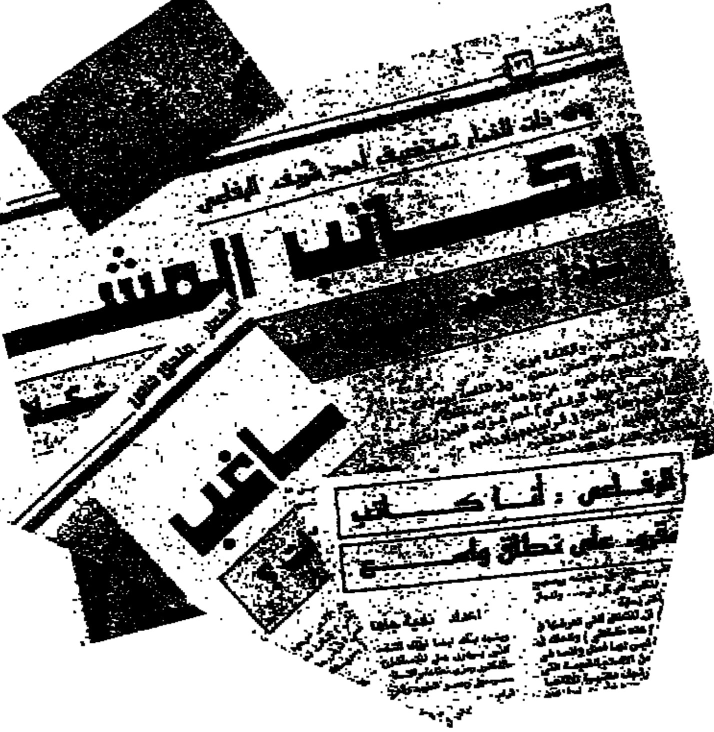
وبدون الاشارة الى مانشر من ردود فعل معارضة لبعض ما كتبته والى ما كتب حول ذلك وقيل من انك كاتب تنتحر فقد لوحظ وبشكل واضح انتقاؤك لعبارات الجنس والعشق والتغزل والهوى والاكثار منها في مقالاتك التي تتحدث فيها عن الفتيات او ما يتعلق بشؤونهن ؟ وقد يكون ذلك من وجهة نظرك نوعا من الاساليب المقبولة لاثارة الرأى العام تستقطب به اهتمام القراء ذكورا واناثا . الا انه في نظر الكثير لا يمكن ان يعتبر ذلك كذلك خاصة ما جاء في حديثك المنشور في العدد السنوى لذات الخمار بصحيفة المدينة في العدد ٥٩١٨ وتاريخ ١٤٠٣/٨/٢٥هـ رقم الصفحة (٣١) تحت عنوان الكاتب المشاغب حينما سألتك الاخت المحاورة عن كيفية ورود فكرة الكتابة اليك قلت لها وبالحرف الواحد ما نصه (الفكرة تأتينى هكذا عفوية صافية رقراقة مشرقة تسلمنى نفسها كزوجة عاشقة تسلم جسدها لزوجها في رغبة وشوق وعنفوان . في مبدأ الامر تحكمنى الجملة . اشعر بان الجملة الاولى هى بكارة العذراء في مواجهة اول تجربة في ليلة الزفاف وبعدها اتدفق) ا هـ (ومعذرة منى للقراء في ايراد ما قلته انت حرفيا) فقد اذهل كثير من الناس اسلوبك المحدث المتعمد هذا وكأنه قد اعياك العثور على العبارات والجمل التوضيحية التى تستشهد بها غير هذه العبارات النابية . وانت من ترد اليه الجمل والعبارات تترى ؟ حتى ان احد الظرفاء علق على قولك قائلا ان تلك الحالة (...) تتعدى اثناء وبعد ذلك الى حالات معروفة فكيف يصف الاديب فكرة وانتاجه بها .

وتعلم اخى الكريم ان مجتمعنا في المملكة العربية السعودية حرسه الله من كل سوء يختلف عن بعض المجتمعات الاخرى فهو مجتمع مسلم محافظ لا يستسيغ مثل هذه العبارات ولا يسمح بان يقرأها فتيانه وفتياته لاسيما وان موضوعها ليس من الدين في شىء حتى يقال (لا حياء في الدين) فان كان تأثرك بالشاعر نزار قبانى وتصنيفك له بانه رابع شعراء العالم العربى قد ملأ دواخلك واستملك اهتمامك واستحوذ على تفكيرك فذلك من خصوصياتك الفردية فقط وليس من الضرورة ان ينسحب ذلك الشعور على الاخرين بحيث تطبقه في اقوالك ومقالاتك وتنشره في الصحافة على القراء ذكورا واناثا باسلوب اقل ما يوصف به انه (فاضح) ويطيب لى تكرار القول مرة اخرى انه لا يمكن اعتباره اسلوب اثارة مقبول . وان كان الجميع يرحب باساليب الاثارة الرفيعة التى لا تنحدر الى مستوى الجنس او العشق . ولا اود الرجوع الى ما سبق وان كتبته انت ايضا من مواضيع حول بكارة العذراء في اعداد سابقة في العام الماضى وما قلته من كلام (فاضح عار) ولا اود الرجوع ايضا الى ما كتبته انت ايضا من التغزل في اصوات بعض المذيعات مما حدى بكثير من القراء والقارئات الى استنكاره وقد نشرت اراؤهم صريحة واضحة حوله في حينه . ولا الرجوع الى ما كتبته انت ايضا عن (حبة قلبك) دليلتك ومرافقتك اثناء رحلتك الى المغرب ان من يشد الرحال الى بعض القبور ويجهش لديها بالبكاء والعويل لابد وان يتذكر ما صار وال اليه اصحابها وانهم كانوا اقوى منا عظمة وسلطانا واسلط السنة . واكثر منا ادبا وفلسفة . ومما يدعو الى التساؤل هو قولك انك تفرض على نفسك مراقبة ذاتية فهل بنود مراقبتك على نفسك تبيح نشر مثل تلك الاقوال العارية المشار اليها ؟ ولا تجد حرجا منها ؟ ورب ما خفى ولم ينشر كان اعظم انني امل ان عن لك ان ترد على رسالتى هذه ان يكون ردك موضوعيا ومحدد الاهداف تضع فيه النقاط على الحروف ذاتها لا على غيرها لانني ادرك تماما واعلم علم اليقين ان الكثير من القراء والقارئات على درجة كبيرة من الدقة والوعى والادراك .

وختاما تقبل فائق تحياتى ...

● بقلم : خالد محمد النعمان

خالد محمد النعمان
المدينة المنورة



رأى سياسى

منظمة الوحدة الأفريقية والجديد فى الوضع بالقارة

■ من مكتب « المدينة » :

تونس – بعد ان تمكنت منظمة الوحدة الافريقية من الاجتماع بعد محاولتين فاشلتين يكون ابرز ما يلفت الانتباه هو الحفاظ على وجود هذه المنظمة بالذات وبالتالى الحفاظ على السلام فى القارة الافريقية ولكن الواقع هو دون ذلك بكثير إذ ان الوحدة تطمح إلى تماسك الابنية الداخلية فى القارة فى حين ان التفتت والتشتت لا يزالان يسيطران على عدة مناطق إنطلاقا من الاوضاع المتوترة فى الجنوب والتى تهيمن عليها حكومة جنوب افريقيا العنصرية مرورا بالقرن الافريقى لنصل فى النهاية الى تشاد التى تشهد ، تجدد الاشتباكات الدموية مرة أخرى .

ومن هنا يبرز دور منظمة الوحدة الافريقية فى مواجهة هذه الاوضاع إلا ان إمكانياتها تكاد تكون محدودة لانتمائها إلى دول فقيرة بل لانتماء الدول الفقيرة إليها .

ولكن هل يمكن القول بأن هذه المنظمة كتب عليها العجز ؟

الكل يعلم أن تأخير القمة التاسعة عشرة يعود اصلا إلى الخلاف المتعلق بعضوية الجهورية الصحراوية الديموقراطية ولكن ذلك ليس بمعزل عن بعض المشكلات الآخرى كالتمويل الذى شهد عجزا قدر بـ ٣ ملايين دولار .

كل هذه المعطيات تجعلنا نتطلع إلى ما يخبئه المستقبل . ومن هنا بدأت تلوح بعض الاحداث .

فالحدث الأول هو أن منظمة الوحدة الافريقية حثت كلا من المغرب والبوليساريو على الشروع فى « المفاوضات المباشرة » وهذا يعنى بالضرورة تنازل أحد الجانبين عن بعض المطالب .

أما الحدث الثانى فهو يتعلق بأختيار العقيد منجستو هيلى مريام رئيسا للمنظمة لمدة عام والذى شرع فى إدانة سياسة أمريكا فى افريقيا ، وقد يكون هذا الحدث نقطة تحول قد تطرأ فى المستقبل على توجهات المنظمة فى فترة الرئاسة الاثيوبية والحدث الثالث هو ما تقوم به بعض الدول فى افريقيا الغربية من محاولات لتهدئة النزاعات كالسينيغال وساحل العاج وغينيا وغيرهم .

عموما إن أبرز شىء نخرج به من هذه القمة هو تغلب الحكمة على مؤتمر اديس ابابا خصوصا وان افريقيا تمكنت من التحرر من بعض التقسيمات الموروثة عن الاستعمار ودعمتها الصراعات الايديولوجية التى تطفو من حين لآخر . ومن هنا يمكننا أن نتساءل عن مدى تمكن المنظمة من الاستجابة بل من مجابهة التحديات الافريقية والعالمية ، خصوصا وأن الهوة السياسية الفاصلة بين حلم الوحدة الافريقية والواقع الافريقى هى عميقة بل وتسببت فى كل ما تربت فيه المنظمة سابقا من ضعف واخفاق . عموما إن الواقع يفرض علينا ان نؤمن بالعمل الايجابى الذى تقوم به المنظمة ويثبات خطاها نحو تحقيق وحدة هى من المحتمل انها مستحيلة ولكنها مطروحة وواردة ولو على مستوى التفكير فى الوقت الراهن فهل ستواجه المنظمة المشكلات الجديدة بثبات وحكمة كما واجهت المشكلة الأساسية فى القمة التاسعة عشرة ؟

منجستو

هذا السؤال يبقى مطروحا إلى حين أن نرى ما تؤول اليه بعض المشاكل كمشكلة تشاد أو مشكلة المجاعة فى إثيوبيا او غيرها من المشاكل .

مؤتمر القمة التاسع عشر لمنظمة الوحدة الافريقية

مؤتمر الانقاذ ؟ ام تجربة سياسة جديدة للقادة ؟

□ من الحاج سيلا

داكار – اخيرا انعقد مؤتمر القمة التاسع عشر لمنظمة الوحدة الافريقية ، بعد جهود جبارة ومبادرات عديدة قام بها كثير من القادة الافريقيين الذين يرون فى هذه المنظمة القاعدة المتينة لتضامنهم ورمزا حقيقيا لشخصيتهم ، ونموذجا رائعا لنضالهم السياسى وخطوة فعالة لتحرير افريقيا . ولكن هذه المنظمة مثل اى تجربة انسانية عرفت خلال مسيرتها التارخية وبالاخص خلال السنتين الماضيتين عقبات كثيرة نتيجة بعض المشاكل السياسية التى عرفتها مثل مشكلة الصحراء الغربية ومشكلة تشاد . وهاتان المشكلتان اثرتا تاثيرا سلبيا فى جهاز سير المنظمة ، فاصبح شبه معطل نتيجة انقسام الاراء .

وهناك مجموعة من الدول وضعها المراقبون السياسيون تحت تسمية (المعتدلة) كانت تؤيد ضرورة التقيد بمقررات قمة نيروبى التى انعقدت فى كينيا فى سنة ١٩٨١ ، والتى كانت تنص على تنظيم استفتاء شعبى فى الصحراء الغربية لتحقيق تقرير المصير . وقد تم تكوين لجنة لهذا الغرض ولكن هذه التدابير – التى يقول رجال القانون انها – تعتمد على ميثاق المنظمة تطبق بقبول الامين العام السابق السيد اديم كودجو .

(منظمة بوليساريو) كعضو فى منظمة الوحدة الافريقية بدون الرجوع الى ميثاق المنظمة . وهكذا بدأت الخلافات السياسية بين الدول المؤيدة ل (بوليساريو) وبين الدول التى تطالب بضرورة اللجوء الى قوانين المنظمة . وهذا الخلاف افشل مرتين محاولات اجتماع رؤساء الدول الافريقية فى ليبيا .

حتى ان بعض المراقبين كانوا يتكهنون بانقسام افريقيا الى شطرين (تقدميين) و (معتدلين) !! ولابد من القول ان رؤساء الدول الافريقية اثبتوا من جديد وعيهم وقدرتهم على تحقيق الوحدة ، حيث شعروا بضرورة تجاوز الخلافات الثانوية او المسائل العقائدية ، او الايديولوجية للاهتمام بالمسائل الجوهرية التى من اجلها انشئت هذه المنظمة التى احتفلت مؤخرا بذكرى ٢٠ سنة من عمرها .

ولابد من القول ان رؤساء دول غرب افريقيا لعبوا دورا كبيرا فى نجاح هذا المؤتمر حيث اجتمعوا فى مؤتمرهم القمة الذى انعقد فى « كوناكرى » ، والذى سبق انعقاد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية بحوالى اسبوع ، وكانوا يمثلون ١٦ دولة فوافقوا جميعا على حضور مؤتمر اديس ابابا ومضاعفة الجهود لانقاذ الموقف حتى تعود المياه الى مجاريها الطبيعية فى هذا الجهاز التنفيذى الذى يشكل امل افريقيا وشعوبها . وهكذا نرى بأن مختلف التصريحات التى ادلى بها القادة الافريقيون قبل اجتماع (اديس ابابا) تدور حول هذا المحور ، يجب انقاذ منظمة الوحدة الافريقية ، ضرورة تجاوز المسائل الجانبية ، مضاعفة الجهود للتغلب على الازمة ، ايجاد حلول مناسبة لمشكلة الصحراء الغربية ، كل هذه الشعارات صدرت فى الصفحات الاولى لكثير من الصحف .

ولابد من القول ان الارادة السياسية المشتركة تستطيع ان تحقق المعجزة ، وذلك لأن ممثلى ٥٠ دولة تمكنوا من الوصول الى نتائج ايجابية بعد مباحثات طويلة والتصالات جانبية مكثفة ، وهنا يسجل المراقبون السياسيون بكل ارتياح الدور الذى لعبته الدبلوماسية السنغالية فى هذا الميدان وبالاخص الرئيس عبدو ضيوف الذى اتصل مباشرة بمنظمة بوليساريو وطلب منهم الانسحاب بحجج سليمة نابعة من ايمانه بالمصالح العليا لمنظمة الوحدة الافريقية ، وبهذا التدخل السنغالى اعلنت منظمة بوليساريو انسحابها رسميا من اعمال المؤتمر وبهذا الموقف من (بوليساريو) انفتحت صفحة جديدة من تاريخ المنظمة .

وهو خبر مفاجىء ولكنه موقف كان لابد منه فاصبح ذلك حدثا شغل بال جميع الوفود المشاركة . وهذا الدور الوسيط الذى قام به الرئيس السنغالى عبدو ضيوف لتقريب وجهات النظر والمواقف جعله يقدم عدة اقتراحات حول هذا الموضوع الشائك وهذه الاقتراحات هى :

– تحديد مدة لتنظيم الاستفتاء لتقرير المصير .

– تحديد وتثبيت تدابير تنظيم هذا الاستفتاء ، بعد انهاء القتال والذى سيحدد تاريخه قبل المؤتمر .

– تحديد الضمانات الحقيقية اثناء المؤتمر حول انهاء القتال واستفتاء تقرير المصير . كثير من الرؤساء تناولوا الكلام حول هذا الموضوع ولكن جلهم ايدوا الموقف السنغالى . وهكذا عين باقتراح من الرئيس المالى . كلامن السنغال واثيوبيا وموريتانيا لاعداد قرارات خاصة حول هذه المسألة .

اما تمثيل حكومة تشاد فى المؤتمر التاسع لم يشكل اى مشكلة حيث ان حكومة حسن حبرى اعترفت بها منظمة الامم المتحدة ومنظمة دول عدم الانحياز والاغلبية الساحقة من منظمة الوحدة الافريقية . ولكن افريقيا المتصالحة مع نفسها وان تمكنت من التغلب على اخطر مازق تعرضت لها فى السنتين الماضيتين فانها لم تتمكن من اختيار امين عام للمنظمة وذلك لان السيد (اديم كودجو) الامين العام السابق لم يجد فرصة العودة الى كرسي المنظمة باعتراض من دولته (توغو) كما ان وزير خارجية مالى السيد علين بولوندى بيى ، ومستشار الرئيس الغابونى بول اوكيمبا المتنافسين لرئاسة امانة المنظمة لم ينجح اى واحد منهما فى الحصول على اغلبية الثلثين . وهكذا اسند الى السيد بيتر اونو من نيجيريا الذى كان يعمل منذ مدة طويلة فى المنظمة امينا عاما مساعدا ، اسند اليه منصب الامين العام لمدة سنة . اى الى يوم انعقاد المؤتمر القادم فى (كوناكرى) عاصمة غينيا .

ويكفى نظرة واحدة لقرارات المؤتمر لادراك الاهمية التى يوليها القادة الافريقيون لكل من مسألة ناميبيا ومشكلة فلسطين حيث وردت فى هذه القرارات كل انواع الادانة وبلهجة شديدة وكل انواع التأييد والتشجيع والتضامن .

وهناك نقطة اخرى لفتت انتباه المؤتمرين وهى ضرورة مراجعة نصوص المنظمة وجعلها اكثر مرونة واقل تعقيدا . ومما لاشك فيه ان مؤتمر القمة التاسع عشر الذى انهى اعماله مؤخرا فى عاصمة (اثيوبيا) يعتبر من اهم المؤتمرات التى انعقدت فى اطار منظمة الوحدة الافريقية لكون كثير من الجهات كانت تعتبرها المحاولة الاخيرة لاعادة الوحدة والوئام . ولهذا كان المؤتمر يهم الساسة بقدر ما يهم الشعوب الافريقية التى كانت تتابع عن قرب أعمال هذه الدورة وهكذا رفرفت من جديد اعلام خمسين دولة على مبنى مقر المنظمة فى (اديس ابابا) .

ولعل التجربة التى يمكن الاستفادة منها تاتى من التصريحات التى ادلى بها الرئيس السنغالى عند عودته الى مطار داكار الدولى بعد مشاركته فى اعمال المؤتمر التاسع عشر للمنظمة . وكان فى استقباله جمهور غفير واعضاء حكومته والمجلس الوطنى ورجال السلك الدبلوماسى . وان كانت تبدو علامة التعب فى وجهه نتيجة اعمال متواصلة طيلة ٥ ايام فان علامة الابتهاج والغبطة كانت ايضا ترتسم على وجهه . ربما ذلك يرجع إلى الارتياح الشديد الذى يغمره نتيجة مشاركة بلاده البناءة فى اعمال المؤتمر وكان بجانبه السيد مصطفى نياس وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية الذى عرف بفعاليته وخبرته الكبيرة فى الميدان الدبلوماسى .

وفى تصريحاته لرجال الصحافة اكد الرئيس السنغالى ضرورة اعطاء الاولوية فى جميع اعمال المنظمة للمصالح الجوهرية بدلا من المسائل الثانوية وان افريقيا اجتازت من جديد بفضل الوحدة والحوار البناء مرحلة حاسمة وان كل هذا يعود الى الارادة السياسية المشتركة وقدرة القادة الافريقيين على تحقيق الوئام فى الظروف الصعبة .

الاجتماع المشترك بين الجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة

كيف يمكن الاستفادة من المنظمات الاقليمية والعالمية؟

■ من مكتب « المدينة » :

تونس – المتامل بعمق فى نتائج الاجتماع المشترك بين جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة لابد ان يلاحظ عنصرا هو من الايجابية بمكان حتى كاد ان يكون محورا اساسيا على الرغم من تفرع جوانبه ، وهذا العنصر يتعلق اصلا بدفع التعاون وتقويته بين المنظمتين بهدف تنمية الوعى والادراك الدولى للمخاطر التى يمكن ان ينجم عنها عدم احترام المبادىء الصادرة عن الامم المتحدة والتى تتعلق بالدرجة الاولى بحفظ السلام والامن الدوليين . ومن هنا جاء الاجتماع بين المنظمتين لينظر فى اهم المجالات التى يمكن ان يبرز فيها مثل هذا التعاون .

وأول ما يلفت الانتباه هو تلك العلاقة التى تربط بين حل المعضلات السياسية فى العالم وبين التنمية فعلى المستوى السياسى دعت كل من الجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة إلى تكثيف واستمرار الجهود الرامية إلى تحقيق عادل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط وحل المشكلة الفلسطينية وفق مبادىء الميثاق والاحكام الصادرة عن منظمة الامم المتحدة . كما إهتم جانب كبير من هذا الاجتماع بأهمية تحقيق حل عادل للنزاع العراقى الايرانى والحاجة الماسة لانهاء آثار الحرب المدمرة على الشعبين وعلى الحياة الاقتصادية فى المنطقة .

وفى نفس هذا السياق وقع التعرض إلى ضرورة قيام إدارة شؤون نزع السلام فى الأمم المتحدة بتبادل المعلومات حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية مع الادارة المختصة فى الجامعة العربية وتوجيه الاهتمام نحو عقد ندوة فى المنطقة العربية فى نطاق الحملة العالمية لنزع السلاح التى تقوم بها الجامعة والجمعية العامة بهدف الاعلام والتثقيف وخلق فهم علم لاهداف الأمم المتحدة فى مجال الحد من التسلح وحتى نزعه ، وهذا العمل يكون عن طريق الادارة العامة للاعلام فى الأمم المتحدة وكذلك عن طريق اليونسكو وهما الجهتان اللتان يتحتم عليهما القيام بدراسات وبنشر المعلومات وإصدار النشرات الاعلامية باللغة العربية حول موضوع نزع السلاح وحول النتائج الاقتصادية المترتبة على سباق التسلح . وهذا لابد أن يتم عبر التعاون مع دول المنطقة ومع الجامعة العربية . ولم يخل هذا الاجتماع من التزام كلا الطرفين بازالة كل أشكال التمييز العنصرى والاستعمار بكل اشكاله بالاضافة إلى تقرير حق المصير وإحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع .

إلا أن كل هذه التوصيات سوف تبقى حبرا على ورق ما لم تدخل حيز التطبيق الفعلى وهذا التطبيق لن يكون له من وجود إلا إذا ما تم اعتبار نقطة أساسية تكاد لا تنفصم عن التوصيات المتعلقة بالقضايا السياسية فحل مشكلة الشرق الأوسط وتسوية النزاع العراقى الايرانى والحد من التسلح ونزع السلاح وإزالة اشكال التمييز العنصرى والاستعمار لن تصل إلى مجال العمل الفعلى إذا ما إفتقرت إلى ركيزة أساسية تتعلق بضرورة تطوير التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى المنطقة العربية ولتقوية التعاون الدولى فى هذا المجال الحيوى وذلك لسبب بسيط يتمثل فى أن النزاعات لا تقوم بين أطراف لها نفس الوزن .

فكل نزاع لابد أن يكون فيه القوى والضعيف وأمام هذه القاعدة العامة لابد أن تحاول كل الدول ، إذا أرادت أن تفض كل النزاعات ، إعانة الدول الآخرى على تحقيق التكافؤ فيما بينها .

وعلى هذا المستوى لابد من التركيز على المجالات الاقتصادية والاجتماعية التى يكاد التعاون فيها ان يكون دون المستوى إن لم نقل معدوما فى بعض الحالات ولا أدل على ذلك سوى ما نشاهده فى عدة بلدان نامية من فقر وفاقة ومجاعات تشجع كلها التدخلات الخارجية وبالتالى الحروب الأهلية الطاحنة .

وهنا لابد من إعادة النظر فيما تقوم به إدارة التعاون التقنى أو المنظمة العالمية للزراعة والتغذية خصوصا وانه اتضح ان الوضع العالمى إقتصاديا وأمنيا ينحدر نحو الهاوية ، وهنا أيضا لابد من إيجاد التعاون بين مثل هذه المنظمات والمنظمات الشبيهة بها فى الجامعة العربية . ولا يخفى على أى كائن ان مثل هذا التعاون الاقتصادى والاجتماعى والذى يؤدى بالضرورة إلى تقليل النزاعات السياسية لن يكون ذو جدوى إلا إذا ما وجد صدى كبيرا عبر الاعلام الذى يعرف به وينشره بين الناس . وفى مجال التعاون بين دائرة الاعلام التابعة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لابد من التركيز على تبادل الزيارات بين المسؤولين التى تمكن من تقوية البرامج الاذاعية العربية والخدمات المرئية فى الاذاعة التابعة للأمم المتحدة لتلبية احتياجات ذات أهمية كبرى كيوم التضامن مع الشعب الفلسطينى ويوم ناميبيا ويوم البيئة ويوم حقوق الانسان .

وانطلاقا من هذه النقطة اتفق الجانبان على تبادل المعلومات العامة بين المراكز الاعلامية للأمم المتحدة ومكاتب جامعة الدول العربية ودعم القوائم البريدية وتبادل الآراء بشكل منتظم حول أنجح الوسائل للتعاون فى مجال نشاط مكاتب المنظمتين ، وفى مجالات دعم التعاون الاجتماعى وشؤون العمل والموارد البشرية وشؤون الثقافة حتى يتم تبادل المعلومات والوثائق والمصطلحات وتطوير التعاون الاقليمى والانفتاح على الخبرات الدولية . ولذا تعين التركيز على تطوير القوى البشرية والتدريب المهنى والصحة والعلاقة المهنية وهجرة العمالة وتحديد وتطبيق المواصفات وتكثيف العمل المشترك لاعانة الجماعات المحرومة كالاطفال والمسنين والمعوقين وبذل الجهود لتحقيق المساواة فى الفرص للنساء فى مجال العمل والحصول على التدريب والخدمات الاجتماعية .

وإلى هذا المستوى لا يمكن لنا حصر الاهتمامات وكل ما نستطيع القيام به هو تعدادها حسبما تجود به ذاكرتنا وحسبما تمليه علينا الظروف الحالية . وإحقاقا للحق فانى تذكرت الصناديق الدولية للاستثمار وسامنى انها كانت دون مستوى حجم المطالب وهذا لابد أن تعيد المنظمتان اهتماما بالغا للتعاون بين صناديق الاستثمار العربية ومنظمة العمل الدولية مع إعتبار للموارد البشرية فى قرارات الاستثمار فى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية . كما أن هذا التعاون لابد أن يقوم فى مجالات صحية كالاتصال الذى لابد أن يكون وثيقا مع المجلس العربى للتخصصات الطبية وكقيام المنظمة العالمية للصحة بدعم ميزانية المجلس عن طريق المنح والتعاون فى مجال ضبط جدوى الادوية أو تطوير الصناعات الصيدلية المشتركة لمكافحة الأمراض الحيوانية فى كل المناطق والتعاون فى مجال التغذية ومقاومة التدخين الذى له الاثر الكبير على الصحة .

وفى نطاق التعاون بين المنظمة الدولية للملكية الفكرية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اتفق المؤتمرون على أهمية توسيع وتدعيم التعاون فى مجالات حقوق المؤلف وعقد اجتماع على أعلى مستوى فى الوطن العربى وصيانة المخطوطات العربية والمساهمة فى إنشاء بنوك المعلومات وبخاصة فى مجالات الطاقة الشمسية وتخزين المعلومات كما أوصى الحاضرون بضرورة وضع برامج مشتركة للحفاظ على الهوية الثقافية العربية لشعب فلسطين وصيانة التراث العربى فى القدس والأراضى العربية التى تحتلها اسرائيل .

وبالرجوع الى كل هذه المعطيات لابد من التذكير هنا بضرورة مثل هذا التعاون المشترك استنادا إلى تفرع الاهتمامات والقضايا وكذلك إستنادا إلى مصالح الدول بأكملها فى العالم وبالخصوص إلى مصلحة العنصر البشرى والانسان ومن هذا المنظور يبدو وأن الوقت حان للتفكير بمنطق دولى يبعد كل البعد عن المصالح الذاتية والاقليمية لأن المشكلة هى مشكلة حياة أو موت بالنسبة للعنصر البشرى ولم يعد الأمر يتعلق بمجرد سقوط امبراطورية أو نظام ما .



الشاذلى القليبى .. امين عام الجامعة العربية



دى كويلار .. امين عام الأمم المتحدة

قائد قوات العدوان في لبنان يقول :-

هـدف الغزو .. خلق نظام سياسى جديد فى المنطقة

■ عمان - خاص « للمدينة » من دار الجليل :

العميد امير دروري . هو قائد الجبهة الشمالية لجيش العدو . وصفته هذه فهو قائد قوات الغزو في لبنان . ولقد اجرت معه صحيفة (هارتس) مقابلة صحفية تحدث فيها عن دوافع الحرب ونتائجها . ومن وضع قوات الغزو في لبنان .

وفي اجاباته على الاسئلة التي وجهت اليه . يؤكد ان الهدف من الحرب هدف سياسي تمثل في خلق وقائع وظروف لنظام سياسي جديد في المنطقة يتلاءم مع مصالح الكيان الصهيوني . وضمان أمنه لفترة تاريخية طويلة ان لم يكن الى الابد .. ومن ثم يؤكد حقيقة اخرى وهو ان الخطط العسكرية لم تقتصر على الـ ٤٥ كيلومترا بل وضعت بهدف الوصول الى منطقة بيروت ، والطريق الاستراتيجي الرابط بين بيروت ودمشق . وعلى الرغم من تاكدات (دروري) بان معظم الاهداف قد تم تحقيقها ، وان الوضع من كل جوانبه على ما يرام . الا ان قراءة متانية لاقوال (دروري) تظهر عكس ما يؤكد عليه . فعمليات المقاومة في ازدياد . والحالة النفسية لجنوده متردية . وعدم الاجماع على الوجود الاسرائيلي في لبنان قائم . والحرب مع سوريا اصبحت اكثر احتمالا من السابق . ومنظمة التحرير قائمة والاتفاقية المبرمة مع اللبنانيين مجمدة ، والاعباء التي تواجهها قوات الغزو في تزايد مستمر . وهكذا يمكن التساؤل عن الانجازات الحقيقية التي انجزتها قوات الغزو ، ويؤكد هذا التساؤل كل من يتحدث عن الحرب من افراد وهيئات وقوى سياسية وحزبية داخل الكيان الصهيوني المشكلة في الحرب ونتائجها ودوافعها وحركة المعارضة المتنامية للوجود الاسرائيلي هناك التي ترددت اصداؤها اخيرا حتى داخل التكتل الحاكم .

فيما يلي نص المقابلة الصحفية كما أوردتها جريدة (هارتس) اليهودية :

هل انتصرنا في الحرب ؟ يبدو ان قائد الجبهة الشمالية العميد امير دروري قد فوجيء من صيغة هذا السؤال ففكر مليا ثم قال ان المهام التي القيت على عاتق الجيش الاسرائيلي تحققت كاملة . فقلنا له ان هذا الجواب جاف جدا . فأجاب : هذا هو الجواب الذي استطيع الادلاء به .

ولكن قبل بضع ساعات من ذلك استعرض امير دروري مواقع القوات السورية بواسطة المنظار ، ومن المعتقد انه لاحظ الضباط السوفيات الذين يتجولون ببدلاتهم العسكرية وبصورة علنية وهو يدرك خطورة الوجود الروسي في الخطوط الامامية ، ومدى تأثيره على نشاط الجيش السوري . كما انه لا يستهين بالقدرة القتالية لهذا الجيش . كذلك لم يتوقف الفدائيون عن اقلاق راحته . وفي ظروف كهذه من الصعب جدا اجمال الحرب واعطاء جواب قاطع بالنسبة للنصر فقد قال دروري : ان الحرب لن تنتهي طالما لم يعد الجنود الاسرائيليون الى منازلهم .

قبل وقت وجيز . اثير اقتراح لتعيينه نائبا لرئيس الأركان . ولكنه قال : لن اقبل هذا المنصب الا بامر عسكري ولكن متى تأتي هذه النهاية المنشودة ؟ هذا ما لا يعرفه دروري بعد ، وهو يضيف بانه ما زالت امامنا خيارات كثيرة ومن السابق جدا لأوانه ان نحدد بالضبط النتائج النهائية التي تتعلق مباشرة « بضمان امن الجليل » او بالنتائج الا بعد من ذلك والتي كانت نصب اعيننا .

■ ما هي الخيارات التي يقصدها ؟ هل يقصد نظاما جديدا في الشرق الأوسط ؟

□□ يؤكد العميد دروري بان الحرب وفرت في الواقع نوم هادئا لسكان الشمال حتى الآن ، ولكننا نفهم من ملاحظاته ايضا ، بانه حتى خلق حقائق سياسية جديدة في لبنان يعد هدفا يجب ان تصبو الى تحقيقه .

وخلال الحديث معه يستضح بانه تحققت فعلا المهام التي القيت على عاتق الجيش الاسرائيلي ولكنه يقول بانه لم تكن جميع هذه القرارات متناسبة مع الطرق العسكرية في ذروة القتال . فالتوتر الذي ميز علاقات وزير الحرب ارئيل شارون مع معظم اعضاء الحكومة ترك اثاره ايضا حتى على ميدان القتال في لبنان . ويقول امير دروري ان اخلاء السوريين والفدائيين من بيروت خلق ظروفا مناسبة لنظام جديد في المنطقة . نظام يؤدي الى تغييرات عسكرية وسياسية تؤثر مباشرة على امن اسرائيل في المستقبل . انه متطرف جدا في مواقفه ولكن بنفس الوقت هل تتوقع من ضابط في هذا المنصب ان يكون معتدلا ؟ فهو يعتقد ان الحرب في لبنان كانت غير مستبعدة وان الجدل الوحيد الذي كان . هو الجدل حول ماذا اذا كانت المكاسب تبرر العملية العسكرية ام لا ؟ وبدأت الاسئلة

■ عندما ندرس نتائج الحرب ، يبرز امامنا موضوع ميزان القوى ، الم نبالغ بالقوة العسكرية التي استخدمناها ضد الفدائيين ، اذا كان الفدائيون حقا هم هدف هذه العملية ؟

□□ العميد دروري . قبل ان نبدأ الحرب لم ننس . وجود الجيش السوري في المنطقة وكنا نسأل انفسنا بين الحين والآخر . هل يمكن ضرب الفدائيين بدون ان ندخل في مجابهة مباشرة وكبيرة مع السوريين . ومع هذا يجب ان لا نستهين بالقوات الفلسطينية التي كانت منتشرة في الجنوب اللبناني . فقد اقام الفدائيون هناك جيشا متكاملا . وبالاضافة الى ذلك فقد حولوا جنوب لبنان الى دولة فلسطينية في منطقة ضيقة وسيطروا عليها سيطرة تامة ولم ندرك الا خلال الحرب ، مدى نجاح الفدائيين في الانتظام والانتشار هناك وما اريد قوله : ان الناس دوما يعرفون كيف تبدأ الحرب . لكنهم لم يعرفوا مطلقا كيف ستنتهي ولهذا كان من المفروض علينا ان نكون مستعدين لتطورات غير متوقعة كتلك التطورات التي لم تؤخذ بعين الاعتبار في بداية الحرب .

كما قلت لم ننس وجود الجيش السوري ، الا ان ردوده المحتملة كانت بمثابة لغز كبير بالنسبة لنا . ومن جهة اخرى اعتقد بان الشعب لا يعرف القوة الحقيقية للفدائيين ويكفي ان نذكر باننا اسرنا واعتقلنا حوالي ١١ الف وانه خرج من بيروت المحاصرة حوالي ١٣ الف من مختلف المنظمات الفلسطينية ،يضاف الى ذلك القتلى والمصابون .

■ سؤال ومع هذا فقد حافظ الفدائيون على نظام وقف اطلاق النار مدة سنة تقريبا قبل الحرب اللبنانية ؟

□□ العميد دروري : هل يعتقد احد بانهم اقاموا جيشهم للاستعراضات العسكرية فقط ؟ فالفدائيون كانوا بمثابة اناء ضغط كان يغلي على نار خفيفة الى أن انفجر في النهاية .

■ سؤال : في الثلاثين من تموز من العام الماضي . وفي حديث مع المراسل العسكري لصحيفة « يعقوب ايرز » قلت : ان احد المكاسب التي حققتها الحرب اللبنانية . هو اننا اجلنا بواسطتها الى المستقبل البعيد وربما الى الابد . وقوع حرب مع السوريين . اما الان ، وفي هذه الساعات المتاخرة من الليل التي نجلس فيها في مكتبك في قيادة الجبهة الشمالية . يقيم المستشارون السوفيات في شتورا والجيش السوري ينهي مناورة كبرى والجيش الاسرائيلي في حالة طواريء والتوتر في ازدياد مستمر . فهل تقديراتك التي صرحت بها في صيف عام ١٩٨٢ ما زالت سارية المفعول حتى الآن ؟

□□ العميد دروري . يثبت العام المنصرم بأنني قد صدقت وربما بالنسبة للماضي . ولكن هل سنضطر في المستقبل للخروج الى حرب اخرى ؟ فهذا ما أرجوه رغم انني اتوقع تطورات في اتجاهات مختلفة . واقصد بالاتجاهات العسكرية والسياسية معا . واعتقد باننا حققنا جانبا من المكاسب على الطبيعة في بداية الحرب وليس في نهايتها .

■ سؤال : ماذا تقصد ؟

□□ العميد دروري : في لحظة معينة كنا قريبين من طريق بيروت - دمشق ومن مناطق معينة في سهل البقاع وكان بامكاننا ان نتقدم بدون الحاجة الى اصطدام اخر مع السوريين . ولو فعلنا ذلك لوجدتنا نرابط الآن في شتورا .

■ سؤال : عندما خرجت الى الحرب ، هل اعتقدت بان خطوطنا الامامية ستصل الى محور بيروت - دمشق ؟ وكما اذكر فان الحكومة اعلنت عن اهداف مقلصة جدا

□□ العميد دروري : كانت لدى الجيش الاسرائيلي خطوط حربية اخذت بعين الاعتبار التقدم نحو طريق بيروت - دمشق ، وكانت لدى القيادة العسكرية الاسرائيلية خطط عملية كبيرة تغطي الكثير من الاحتمالات وعلى فكرة فان المرابطة في شتورا واماكن اخرى على المحور تضمن سيطرة كاملة على لبنان .

■ سؤال : هل خرجنا للحرب من اجل السيطرة على لبنان ؟

□□ العميد دروري : لو لم نطرد السوريين والفدائيين من بيروت لما توصلنا الى محادثات والى التوقيع على اتفاق مع اللبنانيين . انني ادرك تماما الجدل الذي رافق هذا الجزء من الحرب وادرك ايضا الثمن الذي دفعناه فهل في ذلك جدوى ام لا ؟ هذا ما تختلف عليه الاراء الآن واعتقد بان الجدل في نظري امر مشروع .

■ سؤال : هل تعلم بان هذه هي المرة الأولى التي حارب فيها الجيش الاسرائيلي دون ان تقف الجبهة الخلفية وراءه صفا واحدا . وهل غياب الاجماع الوطني قد اثر على اهداف الحرب ؟

□□ العميد دروري : كنت اعلم ذلك . ومع هذا فانه لم يكن لموضوع الخلاف حول اهداف الحرب اي تأثير عملي بالنسبة لي فقد نفذ الجيش الاسرائيلي جميع المهام التي كلف بها

■ سؤال : عندما كنا نجلس مع العميد دروري اعلن مذيع التلفزيون عن مقتل جندي اسرائيلي من كمين نصبه له الفدائيون في الواجهة الشرقية . ويكاد لا يمر يوم واحد بدون الاعلان عن قتيل او جريح ، فهل اعد الفدائيون ضربة شديدة لقواتنا في لبنان ؟

□□ العميد دروري : طالما ظل السوريون في لبنان ، طالما ظلت هناك قيادات للفدائيين وطالما استمرت نشاطاتهم العسكرية . واعتقد ان هذا يشكل سببا كافيا يجعلنا نصبو الى اخراج السوريين من لبنان .

■ سؤال : نفهم من اقوالك بانه لا يمكن القيام اليوم بضربة للفدائيين في لبنان . بدون خوض مجابهة مباشرة مع السوريين ؟

□□ العميد دروري : لا نعارض في وجود حركة حرة تقريبا بين المناطق الواقعة تحت سيطرتنا والمناطق التي يسيطر عليها السوريون .

والمشكلة الثانية تكمن في وجود مجمعات اسلحة كبيرة في جنوب لبنان . واقصد الاسلحة الموجودة



العمليات الفدائية تقلق راحة القوات الصهيونية



دروري يؤكد : خطط الوصول الى بيروت وضعت قبل شن الحرب

هناك بعلمنا ففي حينه لم نقم بمصادرة الأسلحة من ابناء الطوائف المختلفة لأسباب معروفة منها سياسية ومنها ما هو آخر .

■ سؤال : هل يمكن ان نفهم من اقوالك بانه يوجد تسرب اسلحة من ايدي الدروز والكتائبيين الى الفلسطينيين ؟

□□ العميد دروري : لم اقل ذلك . ولكنني اقول انه من الممكن الحصول اليوم على وسائل حربية في المنطقة . وحتى هذا الوضع يمكن تغييره . الا ان عملية انتشار اخرى تتطلب منا تنفيذ عدة عمليات معقدة . اما الآن فاننا نعمل ما نعمله بسبب الطابع الخاص لوجودنا في لبنان . لقد دفعنا

مقابل هذا الخط الذي نسير عليه خلال العام الماضي بأرواح ٤٥ جنديا قتلتهم الفدائيون او سقطوا بسبب النزاعات الطائفية . او بسبب ما نسبناه نحن لانفسنا . واقصد هنا حادثة طرق قتل فيها سائق اسرائيلي لانه اعتقد خطأ بانه دخل في كمين للفدائيين واصيب بالذهول مما تسبب في تدهور سيارته - انني اعتقد بان هذه المعلومات غير معروفة للشعب .

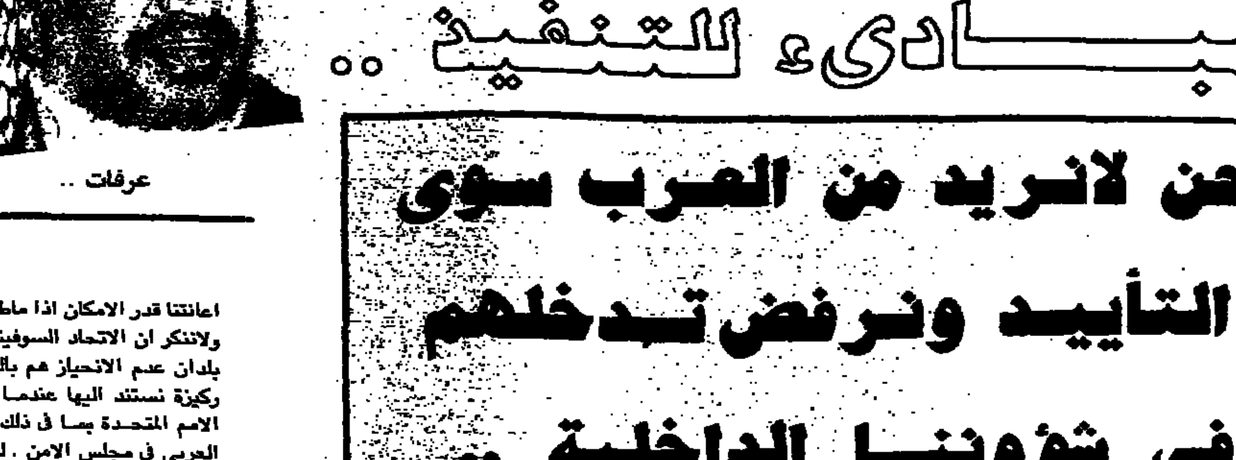
■ سؤال . من الناحية العسكرية فقط اليس من السهل على الجيش الاسرائيلي ان يعمل لو انتشر على طول نهر الاولي بدلا من الانتشار في جبال الشوف وعالية بين الطوائف المتنازعة ؟

□□ العميد دروري : لا يمكن عزل الناحية العسكرية عن الناحية السياسية . ولهذا فانني افضل عدم الاجابة ولكن من الممكن القول انه اذا نجحنا في التخلص من مشكلة النزاعات بين الدروز والمسيحيين فان الوضع سيصبح اسهل بالنسبة لنا من الناحية العسكرية .

زهدى الطرزى مندوب منظمة التحرير الفلسطينية فى الامم المتحدة « للمدينة »

مشروع فاس خطة متكاملة وينبغى ان ينظر اليها كمجموعة مبادىء للتنفيذ ..


زهدى الطرزى


عرفات ..

تونس – مكتب المدينة : الاستاذ زهدى الطرزى يعتبر بحق سفير القضية الفلسطينية فى منظمة الامم المتحدة فهو منذ عام ١٩٧٤ يراقب ويدافع بايمان .. وبحرارة عن ماساة قضية شعب يريد ان يعيش فى كرامة وامان على ارض وطنه .. فالتسع سنوات التى قضاها زهدى الطرزى فى معترك السياسة الدولية بالامم المتحدة اكسبته خبرة واسعة وثرية فى كيفية اقناع الدول الاعضاء فى المنظمة الامية بشرعية القضية وكذلك فى كيفية كسب المزيد من العطف والتجاوب والتاييد الدولى لهذه القضية والى جانب ثقافته الواسعة حيث انه يتقن العديد من اللغات الاجنبية فهو يتمتع بقوة الشخصية وقد اصطدم مرارا مع مندوب الولايات المتحدة .. وفى عهده حققت القضية الفلسطينية مكاسب سياسية عديدة سيحدثنا عنها فى هذا الحديث الذى بدأ بهذا السؤال .

نحن لانريد من العرب سوى التأييد ونرفض تدخلهم فى شؤوننا الداخلية ..

حوار اجراه : محمد على القليبى

□ استاذ الطرزى بعد المكاسب والانتصارات الباهرة التى حققتها القضية الفلسطينية فى منظمة الامم المتحدة وخصوصا فى السبعينات يبدو لى الان ان هذه المكاسب هى لا اقول فى تراجع وانما فى انحسار . هذا اعتقادى الشخصى لكن انا متأكد ان اعتقادكم هو مخالف اليس كذلك ؟

– فى الواقع لم تشهد القضية العربية واذا حددنا القول فى ان القضية العربية التى نعنى بها هى القضية الفلسطينية وقضية فلسطين هى مصير الشعب الفلسطينى وقضية استرداد الحقوق الفلسطينية وقضية الارض الفلسطينية وقضية القدس والمسجد الاقصى تراجعا فى المكاسب التى حققتها فى الامم المتحدة وبالتالى فان هذه القضايا التى اشرت اليها أنفا لم تتراجع فيها المآسب العربية والفلسطينية بالتحديد . من المعروف ان قضية فلسطين فى الامم المتحدة كانت تعالج حتى عام ١٩٧٤ فى اطار لاجئين ودون اشتراك ممثلى الشعب الفلسطينى .. منذ عام ١٩٧٤ اصبح يشترك فى مناقشة القضية والتعبير عن وجهة النظر الفلسطينية والحقوق الفلسطينية والرأى الفلسطينى ممثلو الشعب الفلسطينى وبالتحديد قالت الجمعية العامة للامم المتحدة انها تدعو منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطينى ليشارك فى المناقشات ذهب مجلس الامن الدولى الى ابعد من هذا اذ دعا منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطينى ومنحها بهذه الدعوة وضع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة لذلك لا استطيع ان اقول اننا بدأنا نخسر او نتراجع ومنذ عام ١٩٧٤ هذه المكاسب ازدادت فى كل دورة تزيد مكاسبنا ، ترتفع مكاسبنا حتى تمكنت منظمة الامم المتحدة وذلك من خلال نشاط منظمة التحرير الفلسطينية والدعم العربى والدعم من الدول الصديقة استطعنا ان نحقق مكاسب كبيرة فى صورة قرارات وخرجنا من مرحلة القرارات الى مرحلة التفكير الجدى فى ايجاد الجهاز التنفيذى لهذه القرارات وبالتالى نحن نامل ان تتم الخطوة الاولى لايجاد الجهاز التنفيذى والطريقة التنفيذية من خلال المؤتمر الدولى الذى تنظمه الامم المتحدة فى نهاية شهر اغسطس القادم ومن خلال هذا المؤتمر يزداد المجال امام القضية الفلسطينية وامام الرأى العام العالمى ليتفهم بعد وعمق مأساة قضية الشعب الفلسطينى .

الحقيقة المهم فى القضية هو ان يتجاوب العرب بالدرجة الاولى مع هذه القرارات التى يعمل العرب على التوصل اليها فى المناقشات فالجمعية العامة تتخذ قرارات ويطلب من العرب ايضا ان يستعملوا ما لديهم من حق فى الامم المتحدة ليطالبوا بتنفيذ ما يتقدمون به من مشاريع قرارات ولكن من مزيد من الاسف هذا الشىء غير وارد فلا تستطيع لوم الامم المتحدة على عدم تنفيذ القرارات انما القضية وهذا شىء ثابت حققت مكاسب ترجمت هذه المكاسب فى القرارات المنظورة يعنى عندما قررت الجمعية العامة فى عام ١٩٧٤ ان للشعب الفلسطينى حق لايجوز التصرف فيه وهذا الحق قانونيا وعرفا هو اقوى من مجرد حق مشروع – فى العودة وفى ممارسة تقرير المصير دون تدخل اجنبى وحق السيادة وفى عام ١٩٨٠ قررت الجمعية العامة ان حق اقامة الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين هو من الحقوق التى لايجوز التصرف فيها من ناحية اخرى تجد ان منظمة التحرير الفلسطينية فى اروقة الامم المتحدة اصبحت رقما فعالا ، فى قضايا اقتصادية تتدخل حتى تبين كيف يمكن للدولة الفلسطينية المستقلة فى المستقبل ان تستفيد من ما يعالج الان والان اصبحت فى الامم المتحدة دراسات عن الشعب الفلسطينى وعن قضيته وكذلك عن مقومات ووجود وتوفر مقومات انشاء دولة فلسطينية مستقلة فى فلسطين هذه الامور كانت غير معروفة لدى العالم وكانت غير معروفة لدى العالم العربى واشياء كثيرة كانت غير معروفة ايضا لدى الفلسطينيين حتى تشكل هذا الجهاز ونتيجة التفاعل والممارسة كانت تتضح ان هنالك ثغرات وفجوات وكنا نعمل باستمرار على تغطيتها صحيح انه اصبح لدى انا شخصيا قناعة انه كلما اشتدت الحملة ضد الشعب الفلسطينى من قبل اى جهة انما هذا انعكاس لما حققه الشعب الفلسطينى فى الاطار الدولى علينا ان نتذكر باستمرار ان منظمة التحرير هى عضو كامل العضوية فى مجموعة دول عدم الانحياز وهى عضو فى مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز فالواقع فى مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذى عقد بنيودلهى خلال شهر مارس الماضى انتخبت منظمة التحرير وشخص ياسر عرفات نائب للرئيس كما طلب منه ان يلقى كلمة فى ختام المؤتمر وذهب فى كلمة الافتتاح الى ابعد من هذا حيث طالب دول عدم الانحياز ليس فقط الادلاء بتصريحات واقوال وقراءة بيانات اتى بمشروع اقتصادى للدول النامية ودعا الى ضرورة انشاء صندوق للنقد للدول النامية وكذلك ضرورة ايجاد صندوق او بنك او مصرف لدول عدم الانحياز ضرورة التنسيق فى الانتاج بين هذه الدول فمن هذه المنطلقات وهذه المفاهيم العالم يحترم منظمة التحرير لانها عندما تشترك فى اى مؤتمر دولى تكون قد اعدت دراسة جدية . انا اقول انه فى المؤتمر الدولى المقرر عقده فى ٢٩ اغسطس القادم هناك عدة دراسات لم تكن نحلم بها قانونية ، اقتصادية . اجتماعية . انسانية سكانية . العالم يفهم الان ليس الكلام وانما هو يريد الارقام والدراسات ونحن فى اطار الامم المتحدة نسعى ونعمل فى هذا الاتجاه وننتج ولكن هناك ثغرة اخرى فمساعينا تصطدم بالفشل .. هذا ليس خطأ الامم المتحدة . كأمم متحدة هذا الجهاز او المبنى الذى اسمه الامم المتحدة فهو لاينتج وانما يثمل الدول الاعضاء فيه .

الولايات المتحدة هى المسؤولة الأولى عن فشل الامم المتحدة فى تنفيذ قراراتها حول فلسطين ..

مع مزيد الاسف نجد ان ما يسمى بالدول الصديقة وهى الولايات المتحدة تستعمل حق النقض (الفيتو) ضد حقوق الشعب الفلسطينى حتى ان سفير الولايات المتحدة ليس الممثل الدائم وانما الممثل المناوب ذكر فى تبرير صوت النقض ضد قرار وقف اطلاق النار خلال حرب لبنان وهذا القرار جاء بناء على ورقة تقدمت بها فرنسا تدعو فيها جميع الاطراف الى وقف النار فى لبنان والى ارسال مراقبين من الامم المتحدة لتقف بين القوات المتحاربة وكان الصوت الوحيد الذى عارض هذا القرار هو صوت الولايات المتحدة التى استعملت حق النقض (الفيتو) هذا من حقها ولكن فى التبرير لهذا قال ممثلها : « نحن لم نجد فى هذا المشروع اى اشارة الى ابادة الفلسطينيين المسلحين » كلمة ابادة كلمة خطيرة جدا هذا الذى يعيق عمل جهاز الامم المتحدة وبالتحديد مجلس الامن هو الموقف الامريكى وانا اقول باستطاعة العرب – لو ارادوا – ان يسخروا مقوماتهم وامكاناتهم الاقتصادية وغير الاقتصادية لافهام حكومة واشنطن انها لاتستطيع ان تتصرف بحقوق الشعب الفلسطينى بهذا الشكل مع مزيد الاسف ان عدم تواجد قوة فعالة عربية يسمح للاخرين ان يوجهوا ضربات لشعب فلسطين . فلنأخذ مثلا الاراضى المحتلة منذ ١٩٦٧ وبالتحديد اكثر مدينة القدس ماذا فعل العرب حتى يوقفوا هذا التحدى وهذه الممارسات البربرية وهذا الاستيلاء الذى تقوم به اسرائيل على المسجد الاقصى فى حين ان العالم الاسلامى يحتفل بليلة الاسراء والمعراج فماذا يعنى هذا الاحتفال والمسجد الاقصى تحت بساطير الجيش الاسرائيلى واقولها بألم واسى ولا انتهاكا لحرمة المكان فالعرب يتفرجون وهذا يشجع باستمرار اعداء الشعب الفلسطينى لكن والحمد لله تقف كل الشعوب مساندة ومشجعة لنضال الشعب الفلسطينى وهذا من شأنه ان يعكس على دول الامم المتحدة عندما هب اهالى القدس لرئيس المجلس الاعلامى الاعلى بمدينة القدس ليقفوا مستنكرين العدوان على شعب فلسطين كما هبت بعض الشعوب العربية فى مظاهرات استنكارا وادانة وكما هب الشعب الفلسطينى نفسه فى المناطق المحتلة لمناهضة الارهاب والتعسف الاسرائيلى من هنا ترى ان ذلك ترك اثرا كبيرا على الدول فى العالم ، لذلك فان الانطلاق من ان قضية فلسطين تخسر فى الامم الامم المتحدة فان هذا وللاسف امر غير صحيح على الرغم من العراقيل التى يمكن تجاوزها

■ استاذ الطرزى لاشك ان القضية الفلسطينية حققت منذ سنة ١٩٧٤ مكاسب كبيرة ولكن على ضوء هذه المكاسب هنالك موقف الولايات المتحدة الذى يعرقل ويحد ويوقف هذه المكاسب ويعاديها فالى متى سيستمر هذا الواقع ؟

– من هنا تبرز ضرورة افساح المجال والعمل الفلسطينى فى الايدى الفلسطينية اى ما نسميه نحن باستقلالية العمل الفلسطينى فمن حقه ان يتخذ القرار الذى لايمكن ان يكون منافيا للقومية وللدين ، ولكن ايضا عليه ان يتخذ قرارا يحرص به على حماية شعبه فالسياسة فيها معادلات وانطلاقا من قول شولتز الى قول اندروبوف فان قضية فلسطين هى الاساس وهى المفتاح ، وكل ما يطلبه الشعب الفلسطينى هو ان يتخذ القرار لوحده وان يؤيده العرب فيه وفى تنفيذه ولكن هنالك وللاسف بعض العراقيل ونجد من يقول لنا بانه غير ممكن ان نقوم بذلك دون استشارته وبالطبع فنحن نرفض ونناضل ضد الاستعمار ونحن نناضل ضد كل سيطرة اجنبية على اراضينا فقاومنا بريطانيا وقاومنا الصهيونية ونقاوم الان اسرائيل ولا نريد سوى ان يفهم العرب باننا الخط الاول فى الدفاع العربى ، فاذا ما هربنا نحن من ممارسة هذا الواجب القومى من خلال ممارستنا للواجبات الوطنية يكون فى هذا كارثة على العرب وهناك لابد من العمل على المستوى الثنائى او الثلاثى او الاقليمى ومع الاسف لايوجد هذا العمل العربى الاقليمى .

وتذكر انه خلال العدوان الاخير على لبنان وقفنا لوحدنا مع العناصر الوطنية فى لبنان لنصد اكبر غزوة صهيونية امريكية نحن لا نريد من العرب ان يفعلوا بل نريد منهم ان يؤيدونا وان لايتدخلوا فى نظامنا الا اذا كان هذا التدخل لمساندتنا ودعمنا وليس لفرض خطتهم علينا .

■ ما حدث بين فتح واطراف اخرى فى فتح وما حدث بين سوريا وفتح خاصة بعد قرار حكومة دمشق باقصاء ياسر عرفات ، الا تعتقدون ان ذلك يؤثر على مكانة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى القضية الفلسطينية ككل ؟

– اخى .. العالم ينظر الى الامور بمعيار مغاير للمعيار الذى ينظر به بعض العرب فالقضية لم تكن اقصاء او طرد ياسر عرفات من دمشق بل كانت موجهة ضد الشعب الفلسطينى بأسره وضد منظمة التحرير الفلسطينية . وما حدث فى فتح فانه يحدث فى منظمة وفى كل حزب وفى كل فصيل ولم نصل الى مرحلة سفك الدماء الا عندما تدخلت الدبابات الليبية وتبعها التدخل السورى اللذان كانا بمثابة التاكيد على انه باستطاعة فتح ان تحل المشكل بمفردها ، وعندما فشلوا فى هذا عملوا على ادخال عنصر غريب واقول غريب الا وهو الدبابات الليبية ثم التدخل السورى . ونظر العالم الى ما يجرى ووجد ان الشعب الفلسطينى ، فى كل اماكن العالم حتى فى المناطق التى تسيطر عليها اسرائيل ، هو شعب صامد وقد عرف العالم كله ما هى قوة منظمة التحرير الفلسطينية التى تحظى بكامل ولاء الشعب الفلسطينى لان سلاحك الاول هو شعبك ونحن لانخشى شيئا مادام شعبنا قد وقف هذه الوقفة العظيمة .

■ هنالك من يريد استغلال هذه الاحداث لاضعاف القضية الفلسطينية وقد ذكرتم انه لاينبغى تهويل ما يقع فى فتح ؟

– هذا بالطبع دور الاعلام الخارجى المضاد الذى يقول ان فى فتح مشاكل ويضخم هذه المشاكل ويهولها ليجعلوا المشاكل البسيطة بمثابة المعارك ، وهذا من شأنه ان يغطى التدخلات الاجنبية عن طريق التهويل .

فكم صحيفة علقت على وجود دبابات ليبية فى الساحة وهذه الدبابات موجودة فى تلك الساحة لتسترد المسجد الاقصى ولا لتقتل ابناء الفلسطينيين وبصفة خاصة ابناءنا فى المخيمات ، لكن اتضح ان هذه الدبابات ارسلت لتمنع منظمة التحرير والشعب الفلسطينى من تحصيل حقوقه على ارضه لانهم لايؤمنون بالنضال بل يريدون حلا يكون فى النهاية غير بديهى .

■ يقول البعض بان منظمة التحرير الفلسطينية منذ قمة فاس ومنذ خروجها من لبنان قد جربت الحل السياسى قبل الحل العسكرى ولكن اتضح بان الحل السياسى لم يكن بقدر ماهو مؤمل . فما هو تعليقكم ؟

– ليس هنالك حل سياسى وحل عسكرى بل هنالك حل فيه ابعاد وقواعد عسكرية وفيه ابعاد وقواعد سياسية عندما وقف ياسر عرفات فى الامم المتحدة وقال : احمل غصن الزيتون والبندقية فانه لم يقل احمل غصن الزيتون فقط او البندقية فقط . وطالب العالم بان لايسمح باسقاط غصن الزيتون ، فنحن مؤمنون بهذا ولكننا تمنع من هذا النهج كما نمنع من مواصلة كفاحنا المسلح فاذا منعنا من النهجين فان ذلك يعنى انه لابد من ابعادنا عن الساحة فالذين يتشدقون بالحل العسكرى فاننا نجيبهم بان الطريق مفتوح واذا لم تكن انت فى وضع يسمح لك من ان تحارب معى فعلى الاقل لا تمنعنى من ان امارس نشاطى ، وخير النشاط ما يسمى بالمقاومة المسلحة التى اصبحت حقا مشروعا فى مفاهيم الامم المتحدة فمن القرارات الطويلة والعريضة ان يلجأ كل بلد يرزخ تحت السيطرة الاجنبية الى كل الوسائل التى تمكنه من استرجاع حقوقه بما فى ذلك المقاومة المسلحة وان ما يزيد فى حيرتى انهم لايريدون حلا .. لماذا ؟

يقولون ان الوقت فى صالحنا وهذا خطأ لان اسرائيل تزيد فى كل يوم فى انشاء المستعمرات ، فى الاستيلاء على الاراضى وفى طرد المواطنين من اراضيهم ، والولايات المتحدة تزيد كل يوم فى مساندتها المالية والعسكرية لاسرائيل فلا أدرى اذا كان الكل يعرف ان اسرائيل تلقت من الولايات المتحدة اعانة اضافية قدرت ب ٤٧٠ مليون دولار بالاضافة الى المساعدات السنوية التى تبلغ ٣ مليارات من الدولارات .

■ اذا ما رجعنا الى قمة فاس والى ما تم اتخاذه بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية ، من قرارات بشأن مشروع السلام العربى ، هل يمكن القول بان ذلك يدعم القضية فى الامم المتحدة ؟

– ان مشروع السلام العربى نحكم عليها من خلال الكلمات التى القتها الوفود فى الجلسات من اقصى اليسار الى اقصى اليمين والتى كانت فيها نقط ايجابية . ولاول مرة يجمع العرب على خطة معقولة يمكن تنفيذها ولا تستند على الخيال . خطة فاس هى خطة متكاملة لايجوز ان نبحث فيها بندا بندا بل لابد من النظر اليها على كونها مجموعة مبادىء متكاملة ولان مشروع فاس يقر كذلك بحق الشعب الفلسطينى فى العودة الى بلده وفى اقامة دولة مستقلة وينادى بضرورة خروج اسرائيل من الاراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفى ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية ، ويطالب مجلس الامن بان يتقيد بميثاق الامم المتحدة من اجل اعادة الامن والسلام الى نصابهما فى المنطقة بما فيها المنطقة الفلسطينية .

ولكن من التناقضات ان بعض العرب تمسكوا بان البند السابع فيه اعتراف باسرائيل وبالتالى بوجوب رفضه ولذلك رفضوا مشروع السلام العربى . ومقابل ذلك تمسك العرب والاجانب بهذا البند وقالوا هذا اعتراف باسرائيل . لكن الطرفين نسيا العناصر الاخرى وانا اريد ان اسأل العرب الاعضاء فى الامم المتحدة الم يوافقوا على بنود الامم المتحدة قبل دخولهم فى عضويتها ؟ الم يوافقوا على ميثاق الامم المتحدة ؟ الم يوقعوا اتفاقيات مع اسرائيل ؟ وتجد من يذهب به السخف الى ابعد من هذا ليقول : « لا ، انا لا اعترف بوجود كلمة اسرائيل » فهذه الكلمة مزعومة ، وهنا نتساءل عمن يحتل اراضينا عمن ينشىء المستعمرات . فالكيان الاسرائيلى امر واقع وحقيقة ملموسة . لذلك اعتبر العالم خطة فاس خطة متكاملة لابد من التعامل معها حتى تحقق شيئا بدون ان ننزع الى الاتكال والتواكل .

■ السياسة الامريكية وخطط ريغن واحد واثنين وربما ثلاثة ، والحل الانسانى للقضية الفلسطينية فكيف تقيمون كل هذه الحلول ؟

– يوجد منطلق اساسى فى السياسة الامريكية فالولايات المتحدة الامريكية حتى بالرجوع الى التاريخ تنفى ان يكون للشعب الفلسطينى حق فى تقرير المصير ومن هنا لايمكن ان يعزل الشعب الفلسطينى عن بقية شعوب العالم وبالتالى لا يمكن ان لايكون له مثل هذا الحق ، هذا هو المبدأ الاساسى فنحن نعمل مع اربعة ملايين شخص لهم حقوقهم وهذه الحقوق لاتعنى بتاتا اننا نتلقى المعونة والصدقات بل لنا حق فى ان نعيش كرماء مستقلين فى وطننا ومع شديد الاسف فان كل شىء اخر فى السياسة الامريكية مبنى على عدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى حق تقرير مصيره وهذا مناف للقيم لانه ينكر علينا حق الوجود كشعب ومن هنا يمكن القول بان المشروع الامريكى لايضمن للشعب الفلسطينى حق تقرير مصيره .

■ هل لكم اتصالات مع مسؤولين فى الادارة الامريكية ؟

– وصلنا الى وضع لايردون فيه التحية اذا سلمت وحييت .

■ هل لكم ان تقيموا لنا مكانة اسرائيل فى الامم المتحدة ؟

– نستطيع أن نقول انها تحتل المكانة الصفر ، يعنى انه ليس هنالك دولة حتى الصديقة منها لاسرائيل تعير مكانة لاسرائيل فى الامم المتحدة غاية ما هنالك ان اسرائيل تعتبر مفروضة فرضا فى اروقة الامم المتحدة ، وليس هنالك اى تعاطف او تفهم للوضع الاسرائيلى .

■ بعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت هنالك من يرى انه ستقع مراجعة السياسة الفلسطينية وحتى ان بعض اجتماعاتكم مع فاروق قومى ومع الزعيم ابو عمار تدخل فى هذا الاطار العلم . فهل هذا صحيح وماهى ابرز ملامح السياسة القادمة ؟

– فى الواقع لا أستطيع ان ارد الآن على الجزء الثانى من سؤالك لان الحوار والمناقشات لم تتم بعد ، لكن اقول وانه بعد كل حرب وبعد كل معركة سواء سياسية او عسكرية يعود الناس لتقييم النتائج ولتقييم اوضاعهم ومن هنا نرى ان اجتماعاتنا التى تعقد سواء على مستوى اللجنة التنفيذية او على مستوى منفذى السياسة فى الخارج اى اعضاء الدائرة السياسية هى بمثابة اعادة النظر والدراسة والانتقاد البناء الذى تعودنا ممارسته ولااستطيع ان اقول اننا انهينا هذا النقاش والحوار .

■ انتم مكلفون على مستوى السياسة الخارجية الفلسطينية بمهمة بارزة خصوصا وانكم تحتلون مركزا فى الامم المتحدة اى انكم تتعاملون مع كل الدول فى المنتظم الامى فما هى ابرز مقترحاتكم و أرائكم لوسائلتم بخصوص هذه السياسة ؟

– نحن نقول باستمرار بان قضية الشعب الفلسطينى ليست قضية خارجية ، وعلينا كذلك ان نتعامل مع جميع المعطيات ومع جميع الاتجاهات واعتقد اننا فى منظمة التحرير الفلسطينية تسير فى هذا الطريق فنحن لاندرس ولا نضع خطة عملية قبل ان نتعرض لها من جميع النواحى ، الوضع العالمى ، الوضع العربى ، الوضع الاقليمى ، وكذلك احتمالات التطور . وهنا اشير الى ضرورة عدم التوقوع فى النظريات لنصل فى النهاية الى التيه والضياع .

■ هل لكم ان تقيموا لنا تعاونكم مع المندوب السوفيتى فى الامم المتحدة ؟

– نحن نتعامل مع جميع المندوبين سوفيت فرنسيين انجليزيين صينيين وعرب لان هذا التعامل بهذه النوعية يفرض نفسه . فعندما نتعامل مع مندوب الاتحاد السوفيتى فان التعليمات الموجهة اليه تتلخص فى اعانتنا قدر الامكان اذا ماطلبنا ذلك . ولاننكر ان الاتحاد السوفيتى وبعض بلدان عدم الانحياز هم بالنسبة لنا ركيزة نستند اليها عندما نصل الى الامم المتحدة بما فى ذلك المندوب العربى فى مجلس الامن . لذلك اعتبر ان التعاون ليس بالتعاون على وجه الانفراد فحسب بل هو تعاون شمولى بالاضافة الا انه لايجب ان ننسى وجود قوة عالمية اسمها الاتحاد السوفيتى . ونرحب كذلك ان يتعاون معنا مندوب امريكا لاننا لسنا بالمعقدين .

■ ابعاد الاتحاد السوفيتى عن مسيرة عملية السلام الا يمكن ان نقول انه يضر بهذا الهدف ؟

– لايمكن تحقيق اى سلام بدون اشتراك الطرفين السوفيتى والامريكى بالاضافة الى الاطراف الرئيسية كمنظمة التحرير الفلسطينية التى هى جوهر الصراع التى لانجاح لمسيرة السلام بدون اشتراكها فى ذلك ، مشاركة فعالة ، ومن هنالك لن يكون سلم اذا لم يقترن باشتراك القوتين العظمين على الاقل فيما يسمى بالحد الادنى .

■ السياسة السعودية والجهود التى تبذلها فى الامم المتحدة ، كيف تنظرون اليها ؟

– يكفى ان نقول ان خطة السلام العربى ولدت سنة ١٩٨١ وفقا لمخطط (الامير فهد) ويبدو انه كان هنالك بعض التسرع ، لكن عندما طرحت على العرب ارادوا اعادة النظر فيها ، ولكن نأمل ان لاتكتفى السعودية او المغرب او غيرهما بابراز المبادىء العريضة لهذا المشروع السلمى بل عليهما ان يجدا وسيلة تمكن من تنفيذه .

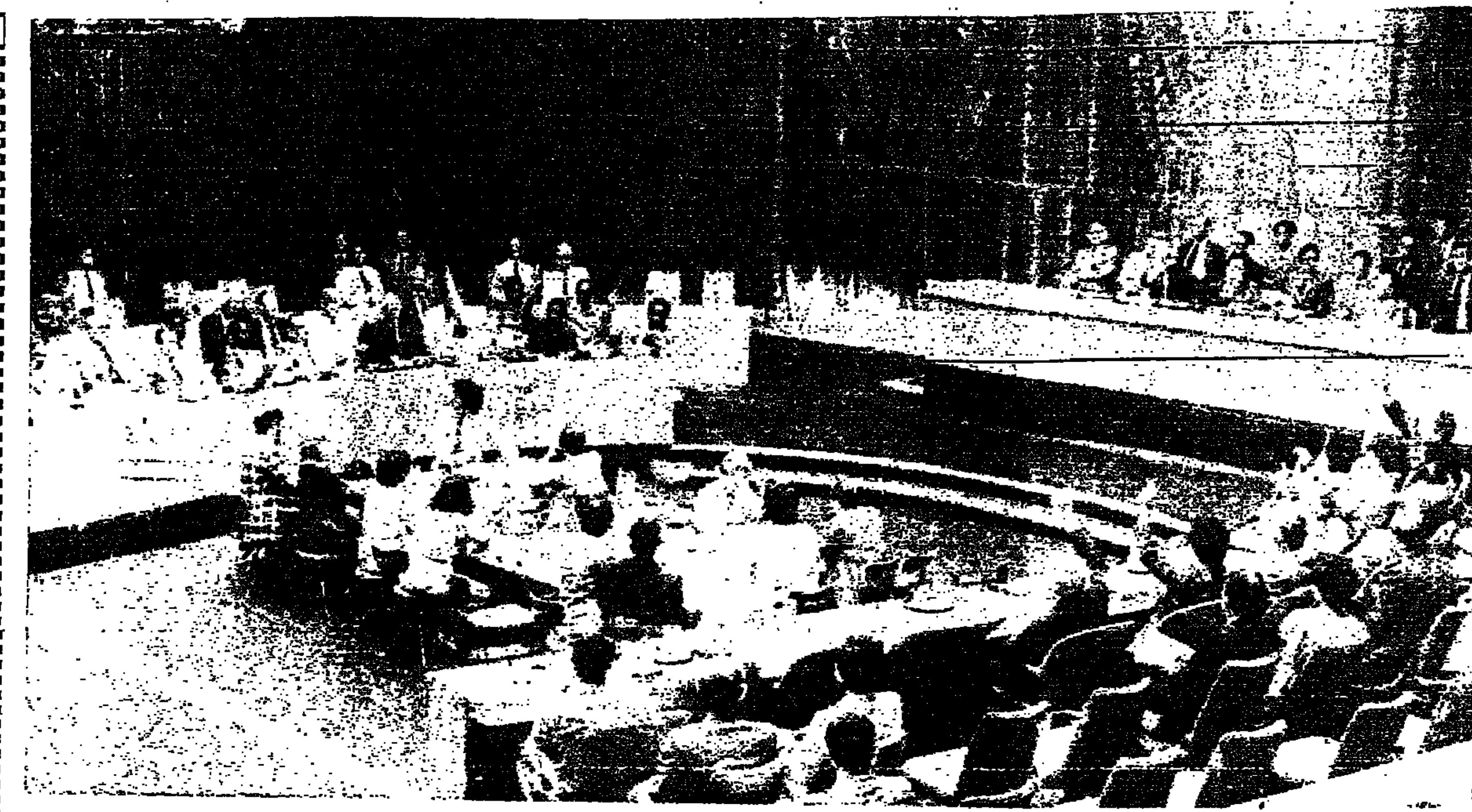
■ ما هى الوسيلة ؟

– الوسيلة هى العمل بجد على تنفيذ ما قرروه وان يطالبوا باصرار بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة من مجلس الامن ومن الامم المتحدة ذاتها .

■ لكنهم سيواجهون « بالفيتو » ؟

– هنالك طرق اخرى تضمن ذلك فى اطار الامم المتحدة تعوض عن « الفيتو » انا لاانسى انه عندما ارادت اوروبا الغربية ان تمد الاتحاد السوفيتى بأنابيب الغاز ووقفت الولايات المتحدة امام المشروع بكل ضغوطها ، فان الاوروبيين اصروا على ذلك بل ونفذوا هذا المشروع ، فماذا يمنع العرب من ان يتعاملوا بجميع اقتصادياتهم مع بلدان غير امريكا عندما تعارض هذه الاخيرة ما يريد العرب تنفيذه ؟ واعتقد انه اذا ما استثمر العرب حوالى ١٠٠ مليون دولار فى افريقيا فى مشاريع مشتركة لتمنعا امريكا من ان تتصرف فى اموالنا وهذه القضايا العربية وهنا اقول اننا لسنا فى حاجة الى قرار جماعى بل نحتاج الى ارادة سياسية . واعتقد ان هذه الطريقة هى الاصح ومع مزيد الاسف فان الحرب فى الخليج تبدد بالاضافة الى ثقلها من اموالنا فالانهيار الاقتصادى فى هذه البلدان هو كارثة . هل هناك بديل عن البترول اذا توقف ؟ لذلك فان كل عربى يتحمل مسؤوليته فى تنفيذ هذه المبادىء التى اقرها مؤتمر قمة فاس .





تجديد انتداب القوات الدولية بلبنان

الأمم المتحدة / ا ب / مجلس الأمن الدولى خلال تصويته الليلة قبل الماضية لتجديد انتداب قوات الطوارىء الدولية فى لبنان لمدة ٣ اشهر جديدة . وقد صوت لصالح التجديد ١٣ عضوا مقابل صوتين هما الاتحاد السوفيتي وبولندا .

تجنيد الاسرائيليات مستمر

وزير حرب اليهود موشى ارينز الذى كان يمثلهم فى امريكا كسفير يستعرض تشكيلة من الاسرائيليات يعملن ضمن القوات المسلحة فى شمال الضفة الغربية المحتلة ويرافق الوزير الجنرال امون اشكول .

ويـاتى تكثيف تجنيد الاسرائيليات ضمن السياسة الاستيطانية التى يواصلها اليهود ومن ورائهم . لاسلكية - ا ب





لقاء باسم بين اندروبوف وكادار

موسكوا (ا ب) الرئيس السوفيتي يدرى اندروبوف (اليمين) يرحب بزعيم الحزب الشيوعى المجرى جانوس كادار فى الكرملين امس الأول حيث عقدا اجتماعا بينهما .

■ السيد ربحى ذياب عليان الموظف ببنك الرياض فرع شارع فلسطين رزق بمولود اسماه « اشرف » جعله الله من مواليد السعادة .



عجوز تشارك فى المظاهرات

واشنطن (ى ب.) شيرتى فينتون عجوز امريكية تبلغ من العمر ٨٤ عاما ومع ذلك تشارك فى مظاهرة نسائية امام البيت الابيض تأييدا للرئيس رونالد ريجان . وتحمل شيرتى لافته مكتوب عليها (نريد ريجان).

اجتماع اوبيك

هلنسكى / ى ب ا / جانب من اجتماع وزراء النفط فى دول منظمة اوبيك بهلسنكى .. وقد افادت تقارير الأنباء بأن اجواء متفائلة تسود المؤتمر .

عالم بلا حدود

تفشى ظاهرة الكشف عن الصدور لدى بنات بريطانيا

لندن (ا ف ب) سقط يوم الجمعة الماضى معقل من معاقل التقاليد البريطانية عندما ظهرت فجأة احدى الفتيات اللندنيات وقد كشفت عن صدرها فوق اللوحة التى يسجل عليها نتيجة مباراة فى الكريكت بين بريطانيا ونيوزيلندا .. وصرحت الفتاة وهى احدى المتحمسات لنزعة الكشف عن النهود التى اجتاحت بريطانيا فى هذه الأونة وظهرت واضحة على شاطىء انجلترا وحتى فى متنزهات لندن قائلة (امل الاكون قد ازعجت اللاعبين)

ولقد اخذت الصحافة البريطانية على عاتقها وهى التى لم تكن تانف ابراز بعض المفاتن النسائية التعليق على هذه الظاهرة ونشر صور لها فقد نشرت صحيفة الديلى ميرور فى عدد يوم الجمعة صورة رجل وأمراة وقد عرت صدورهما يتعانقان فى احد اركان هايد بارك وفى نفس اليوم نشرت صحيفة (الشمس) خريطة مفصلة لشاطىء انجلترا التى يسمح فيها بالعرى الكلى أو الجزئى وعلى القراء ان يتجنبوا هذه الشاطىء او يستميتوا فى البحث عنها .

واوضحت صحيفة من (الشمس) ان فى (هوف) الشاطىء الجنوبى بالقرب من برايتون تستلقى الطالبات الفرنسيات والسويديات والالمانيات عاريات تماما عند تمثال الملكة فيكتوريا واضافت الصحيفة ان فى بيماوث تأتى الفتيات الفرنسيات فى افواج لتعلم اشياء جديدة فى مجال حمامات الشمس للصدور العارية .

وتعقد المجالس المحلية اجتماعات لا تنتهى لتعريف سياستها فيما يختص بالنهود

ويريد بعض نواب برايتون وهى واحدة من اكبر شاطىء بجنوب انجلترا الغاء المنطقة المخصصة للعرى ويؤكدون ان هذه المنطقة يتردد عليها الفضوليون من الرجال الناضجين اكثر مما يتردد عليها الفاتنات

وقد تخلت مدينة توربى على شاطىء إيفون (الجنوب الغربى) منذ بداية هذا الصيف عن قواعد الاحتشام واصبحت حسب الصحافة عاصمة الوقاحة اما فرينتون فى مقاطعة اسكس فقد ظل الكشف فيها عن الصدور ممنوعا مثله مثل بائعى الايس كريم و الهامبورجر المتجولين .

وتربط الصحافة بين موجات الحرارة وبين موجات الوقاحة وهى تفسر الثانية بما تفرضه الأولى اذ لم تعرف بريطانيا منذ ٧ سنوات ارتفاعا فى درجة الحرارة مثل ما تعانية فى هذه الأيام .

حكمة

من الممكن أن تكون الانسانية اسعد حالاً لو لم يركز الناس على اصلاح خطاياهم بل على عدم اقترافها من جديد .

« جورج برنارد شو »
كاتب ايرلندى

ممنوع التفحيط بهذه السيارة فى « الحمراء »



ان السيارة الرياضية المتقدمة الفكرة هذه - انتربرايز اف ١٦ - تتمتع ببدن ايروديناميكى كفلار « اقوى من الفولاذ بنسبة خمس مرات » وذو الواح سقفية شمسية للامداد بالطاقة مكيف الهواء الاوتوماتيكى ولشحن البطارية التى لا تحتاج الى صيانة .

وتتميز السيارة ايضا بنوافذ تزيل الصقيع ذاتيا تتوافق ومواصفات الطائرات ومكابح قرصية مقاومة للزنق . هذا والنموذج الأولى السابق للانتاج الذى جرى تطويره فى بريطانيا والذى يشاهد فى الصورة يقال انه اول سيارة صالون رياضية ذات الدفع بالعجلات الاربع العالية الاداء فى العالم تتميز بمعامل للسحب من ٢٨ر .

هذا ولقد تم بناء السيارة المستقبلية الرباعية الابواب باليد وهى تمد بالطاقة بواسطة محرك المنيوم « ف ٨ » يحقن بالوقود عيار ٥ر٣ ليترات مهندس خصيصا لهذا الغرض يقدر بانه يعطى سرعة عليا من ١٨٠ ميلا بالساعة (٢٩٠ كلم بالساعة) .

وتنطوى المزايا الايروديناميكية التى تتميز بها السيارة على قلنسوات مرأوية بابية ممتدة تنزلق الى الامام عندما تنفتح الأبواب الأمامية وجهاز خلفى لتخفيف الرفع يشتغل كهربائيا ويرتفع اوتوماتيكيا حتى الخطوة الصحيحة عندما تزداد السرعة .

هذا والهواء الجارى تحت السيارة يدفع عبر قناتين اثنتين لاحداث رفع مضاد ويستعمل ايضا لتبريد الرادياتورين الاثنين المركبين خلفيا .

هذا ولقد استخدمت التكنولوجيا المبتدعة لزيادة الأمان بالاضافة الى الاداء .

فبدن السيارة المصنوع من المواد المستعملة فى بناء السفن الفضائية مقاوم للصدمات وغير قابل للتآكل وغير قابل للاشتعال ومعزول حراريا وصوتيا . ويتضمن الشاسيه الفولاذى ذو الاطار الهيكلى الثلاثى الابعاد الانبوبى قفصا دحروجيا

سباقى الطراز وثمة قضبان مقاومة للدحرجة مبنية فى جهازى التعليق الامامى والخفى كليهما . اما مزايا الأمان الاخرى فهى تشتمل على خزان للبنزين صامد للانفجار ومفتاح لقطع الطاقة فى الحالات الطارئة وجهاز اوتوماتيكى لاطفاء الحريق .

محاولة فاشلة للسطو على بنك امريكى

لاس فيجاس / اف ب / صرح البوليس الفيدرالى الامريكى بأن احد اللصوص وضع قنبلة فى احد مطاعم لاس فيجاس نيفادا بهدف تحويل انتباه البوليس وقيامه بعملية سطو الا ان القنبلة تم نزع فتيلها فى حين انفجرت النقود فى وجهه ..

وقد تم نزع فتيل القنبلة التى كانت موضوعه فى دورة مياه احد المطاعم التى تقدم الوجبات السريعة فى الوقت المناسب وفى نفس الوقت - القى البوليس القبض على رجل قام بالسطو على بنك وقد انفجرت الغنيمة لتغطية بالطلاء وذكر البوليس ان الرجل قام قبل ذلك بوضع القنبلة فى المطعم .

وجدير بالذكر ان العديد من البنوك الامريكية تستخدم رزم من النقود الملغومة من اجل مكافحة السطو تنفجر فينطلق منها الغاز المسيل للدموع والطلاء ..

٤٠٪ من كهرباء فرنسا من الطاقة النووية

ادت الأزمة النفطية لشهرى اكتوبر ونوفمبر ١٩٧٣ الى ارتفاع كبير فى سعر الطاقة .. ومنذ ذلك العهد اعتمدت فرنسا سياسة صارمة لاقتصاد الطاقة وبذلت مجهودا لم يسبق له مثيل فى بناء مولدات نووية . واصبحت المولدات النووية تنتج ٤٠٪ من جملة الانتاج الكهربائى فى فرنسا ، وبفضل الاثنين وعشرين مولدا نوويا العاملة حاليا والتسعة عشر مولدا التى يجرى بناؤها سيصبح لدى الشركة الوطنية الفرنسية للكهرباء فى سنة ١٩٩٠ طاقة انتاج جملية بحوالى ثلاثمائة وتسعين مليار كيلوواط فى الساعة .

ويبقى المصدر النووى حاليا وفى المستقبل ، اقل مصادر الطاقة المختلفة تكلفة . ١٩ر٠ فرنك سنتيم الكيلوواط/ ساعة مقابل ٢٧ سنتيم فى حالة استعمال الفحم و ٣٤ فرنكا عند استعمال وقود الفيول ، وذلك بالرغم من الانخفاض الاخير فى اسعار المحروقات فى السوق العالمية .

وللاقتصاد فى العملات التى تدفع ثمنا لاستيراد حاجة البلاد من النفط فان احد اهم محاور سياسة الشركة الوطنية للكهرباء ، سيكون حث الصناعين الفرنسيين على استعمال الكهرباء لتغطية حاجياتهم من الطاقة . وهكذا شهدت أهم المناطق الصناعية الفرنسية بناء العديد من المولدات النووية ، وبصفة خاصة على جوانب الانهار الكبيرة أو على ساحل البحر وذلك للحاجة الى كميات كبيرة من المياه لتبريد الأجهزة المستعملة فى هذه المولدات ..

ويقع مولد بانلى فى منطقة النورماندى العليا على بعد حوالى اربعين كلم من مدينة دياب ، على ساحل بحر المانش ذى المياه الباردة ، ويغذى بالكهرباء المنطقة الباريسية أو بصفة عامة كل فرنسا اذ ان الشبكة الفرنسية لتوزيع الكهرباء مرتبطة ببعضها البعض .

وككل الوحدات النووية لانتاج الكهرباء سيتم بناء هذا المولد وفقا لنموذج موحد يستجيب لمواصفات مقاومة الزلازل وستكون قوة هذا المولد عند ربطه ، سنة ١٩٨٨ ، بشبكة التوزيع ١٣٠٠ ميغاوات .. الا ان خاصيته الأساسية هى ان طريقة بنائه وهندسته ستنسجم مع طبيعة هذا الساحل النورماندى الصخرى الحصين .

الفلاحون فى الصين يكتشفون الذهب

بكين (ا ف ب) ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ستة فلاحين من وسط الصين اكتشفوا سبيكة ذهب تزن اكثر من كيلو ونصف كيلو وحصلوا مقابل ذلك على مكافأة قدرها ٢٢٢٠٠ يوان (اكثر من ١١ الف دولار) .

وقد وجدت سبيكة الذهب التى تزن ٤٩ر١٥١١ جرام بالقرب من مدينة (بى يانج) فى اقليم هونان على بعد ١٥٠ مترا من المكان الذى سبق ان اكتشف فيه الفلاحون فى الشهر الماضى سبيكة اخرى اكبر تزن ٨ر٢١٦٠ جرام .

وحصل الفلاحون الذين عثروا على اكبر سبيكة اكتشفت فى الصين منذ ثلاثين عاما على مكافأة قدرها ٣٢ الف يوان (١٦ الف دولار) .

نشاط سياسي مكثف في واشنطن لتحقيق الانسحابات من لبنان :

الجميل نسق مع الحسين.. والوزان لايرى بديلا للدور الأمريكي

اكد رئيس الوزراء اللبناني السيد شفيق الوزان امس على اهمية الدور الامريكي في حل المشكلة اللبنانية قائلا ان لابديل امام لبنان الا الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق الانسحابات الشاملة في لبنان ويأتي هذا التأكيد عشية الزيارة التي بدأها امس الرئيس اللبناني امين الجميل الى واشنطن والتي تعلق عليها الدوائر السياسية العالمية اهمية كبرى في المرحلة القادمة من الحل الامريكي لمشكلة الشرق الاوسط وقد عكف المسؤولون الامريكيون منذ ايام على دراسة ملف الشرق الاوسط ووضع صيغة جديدة تستهدف حث سوريا على سحب قواتها من لبنان .

الرئيس الجميل كان قد التقى مساء اول امس بمدينة كان الفرنسية مع العاهل الاردني حسين وقال عقب اللقاء انه من الطبيعي ان يلتقي بالملك حسين اذ ينبغي تنسيق العمل دائما مع الاصدقاء وفي دمشق جدد الرئيس السوري رفضه للاتفاق اللبناني الاسرائيلي لأنه يمثل تهديدا لأمن سوريا .

هذا وابدت الاوساط السياسية والصحفية اهتماما خاصة بزيارة الرئيس امين الجميل لواشنطن وذكرت صحيفة السفير امس نقلا عن مصادر مقربة من الحكم اللبناني ان الجميل سيطلب من ريجان خلال لقاء القمة بينهما يوم الجمعة القادم ضمانات امريكية لحياد لبنان والعمل على كسر جمود الازمة اللبنانية وتحريك مسالة الانسحابات في لبنان .

واضافت هذه المصادر ان الجميل سيبحث مع ريجان ايضا موضوع الدعم العسكري للجيش اللبناني وخصوصا تزويد القوات الجوية بطائرات / ١ ف - ٥ / الامريكية والدبابات والاسلحة الثقيلة ووضع برامج جديدة لتدريب الجيش اللبناني على ايدي ضباط وخبراء امريكيين .

وقالت ان مباحثات الجميل من الجانب الاقتصادي تتناول طلب الرئيس الجميل من الرئيس ريجان تسهيل حصول لبنان على هبات وقروض جديدة من الولايات المتحدة تكون طويلة الاجل وبفائدة مخفضة .

وتناولت صحيفة النهار في تعليقها امس هذه الزيارة فقالت ان قمة الجميل وريجان ستكون حاسمة بالنسبة لمبدأ الانسحابات من لبنان وتعزيز جيشه وتحريك اقتصاده بل انها ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل لبنان ومصيره .

واوضحت النهار انه مطلوب من المفاوض الامريكي اثبات تبنيه للاتفاق اللبناني الاسرائيلي وقدرته على ايجاد وسائل الاقناع بالنسبة لسوريا

واضافت الصحيفة ان الرهان اللبناني على امريكا يرافقه رهان امريكي على الرئيس الجميل وحكمه وعلى المصير السياسي والوطني اللبناني .

وكان شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية قد اعلن انه لابديل امام لبنان الا الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق الانسحابات الشاملة خاصة الاسرائيلية من بلاده .

واضاف في تصريح صحفي عشية زيارته لواشنطن برفقة الرئيس امين الجميل الى واشنطن ان امريكا من خلال الخطوات والمساعي التي بذلتها حتى الآن برهنت على مصداقيتها في العمل على تحقيق الانسحابات الشاملة .

واكد ان المشكلة اللبنانية في الوقت الراهن تكمن في التعقيدات الاسرائيلية حيث اصرت اسرائيل خلال المباحثات التي اجراها السيد شولتز وزير الخارجية الامريكية خلال جولته الاخيرة على موقفها بشأن تزامن الانسحابات الشاملة مشترطة الانسحاب السوري اولا في حين ردت سوريا على محاولة وزير الخارجية الامريكية ان على اسرائيل ان تنسحب اولا من لبنان دون قيد اوشرط وفق قراري مجلس الامن الدولي ٥٠٨ و ٥٠٩

واوضح السيد الوزان ان لبنان يسعى الى ان تقوم امريكا بالضغط على اسرائيل للتخلي عن مسألة التزامن في الانسحابات الشاملة وان تتخذ مبادرة الانسحاب من لبنان وفق الاتفاق اللبناني الاسرائيلي على ان تبذل امريكا جهودا خاصة مع لبنان من أجل تحقيق فتح حوار مع سوريا لترتيب الانسحاب السوري في اطار العلاقات التاريخية التي تضمن المصالح اللبنانية السورية المشتركة .

واعرب رئيس وزراء لبنان عن مخاوفه من ان يؤدى الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الجبل نحو الجنوب الى وضع خطير وهو فرض امر واقع بتقسيم لبنان .

وقد غادر بيروت الى باريس امس السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني وبقية اعضاء الوفد الذي يرافق الرئيس اللبناني امين الجميل في زيارته الرسمية للولايات المتحدة الامريكية .

من جهة ثانية ذكرت اليوم مصادر لبنانية مطلعة ان السيد شفيق الوزان سيقوم بجولة تشمل الجزائر وتونس والمغرب وذلك بعد عودته من الولايات المتحدة حيث يرافق الرئيس الجميل في زيارته لواشنطن .

وقالت هذه المصادر ان الهدف من جولة الوزان هو شرح النتائج التي ستسفر عنها زيارة الجميل لواشنطن واطلاع الجامعة العربية على نتائج التحرك اللبناني لأخراج القوات الاجنبية من لبنان .

واضافت هذه المصادر ان جولة الوزان كانت موضع بحث في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء ولم يحدد موعدها بعد وينتظر ان يتم تحديدها عقب عودة الجميل من واشنطن .

قبل وصول الجميل

امتنع مسؤولون امريكيون عن ابداء توقعات ازاء زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل لواشنطن بالرغم من جهود مكثفة بذلت لترتيب الزيارة حتى لايعود الجميل من زيارته بخفي حنين .

وعكف مسؤولون امريكيون ولبنانيون في واشنطن أمس الأول على دراسة صيغة جديدة تستهدف حث سوريا على سحب قواتها من لبنان .

وابدى كل من الجانبين اللبناني والامريكي تحفظا كبيرا ازاء طبيعة المقترحات الجديدة التي يمكن ان تقدمها الولايات المتحدة الى الرئيس السوري حافظ الاسد .

ويرى مراقبون هنا انه اذا ما طلب الرئيس الجميل بشكل قاطع ومباشر من سوريا ان تسحب قواتها فان ذلك يمكن ان يؤدى الى فك جمود الموقف شريطة الا يدخل ذلك الطلب في اطار الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني .

وعقب المسؤول الامريكي على المساعي والمشاورات الجارية لاقناع سوريا بالقول ان وضع صيغة جديدة شيء واقناع الرئيس الاسد بها شيء أخر .

ومع ان المسؤولين الامريكيين لم يكشفوا النقاب عن تفصيلات صيغة المقترحات الجديدة التي قد تقدمها واشنطن لدمشق الا ان وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم قال في حديث مطول لشبكة تلفزيون سي . بي . اس يوم الاحد الماضي بانه ينبغي علينا ان نترك الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني جانبا في الوقت الراهن واجراء اتصالات جديدة متوافقة مع المقترحات الخاصة الهادفة الى تحقيق انسحاب سوري من لبنان .

ويشارك مسؤولون امريكيون الدكتور سالم هذا الرأى قائلين ان واشنطن ستجرى محادثات مع دمشق بشأن المطالب السورية المتعددة التي تتعلق بصفة خاصة بضمانات امريكية محتملة لامن سوريا في اطار مجموعة عمل مشتركة ثم الاعلان عن تشكيلها بعد زيارة شولتز لدمشق .

وابدى الدكتور سالم تفاؤلا ازاء احتمالات انسحاب القوات السورية معربا عن رأيه بصفة خاصة بأن تشدد دمشق الحالي ليس سوى تكتيكا يستهدف الحصول على بعض المكاسب السياسية والاقليمية .

من جهة ثانية قال الرئيس الجميل انه عقد اجتماعا في مدينة كان الفرنسية الليلة قبل الماضية مع العاهل الاردني الملك حسين وهو في طريقه لواشنطن لتبادل وجهات النظر وتنسيقها ازاء الازمة اللبنانية .

وابدى الرئيس الجميل حذرا تجاه هذه المحادثات قائلا انها جرت على عشاء عائلي .

واضاف من المفيد دائما تنسيق عملنا مع اصدقائنا .

ورفض الرئيس اللبناني ان يقول ما اذا كان يخطط والملك حسين لاية مبادرة جديدة بالنسبة لمستقبل لبنان ولكنه استدرك قائلا لدينا دائما نوع من العمل الجديد .

وتسعى الولايات المتحدة الى جر الاردن للمشاركة في مفاوضات سلمية مع اسرائيل على غرار ماحدث في مصر ولبنان ولكن الملك حسين مازال يبدى معارضة لتلك المساعي والضغوط .

الجميل

ريجان

مركزين صحيين في الضفة الغربية

عمان « كونا » : ذكر مصدر رسمي هنا امس ان الاتصالات تجرى حاليا مع رئاسة منظمة الصحة العالمية بشأن فتح مركزين صحيين كبيرين في الضفة الغربية المحتلة .

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية ان مجلس وزراء الصحة العرب الذي انعقد مؤخرا في ابوظبي برئاسة وزير الصحة الكويتي الدكتور عبدالرحمن العوضي قد ناقش تقريرا مفصلا عن الاوضاع الصحية المتردية في الاراضي العربية المحتلة واوصى بانشاء هذين المركزين على نفقة الدول العربية لمعالجة هذه الاوضاع .

الدورة الـ٣١ للدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين

عمان « ق.ن.أ » : تعقد في تونس في الخامس عشر من الشهر المقبل الدورة الحادية والثلاثون للدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين .

وذكرت مصادر وزارة شئون الارض في الاردن ان جدول الاعمال التمهيدي للمؤتمر يتضمن مناقشة وضع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وخاصة بعد الغزو الاسرائيلي واوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وخاصة بعد الغزو الاسرائيلي واوضاع مخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة والمخطط الصهيوني لترحيل هذه المخيمات وتوطين اللاجئين في الاراضي المحتلة .

كما يتضمن جدول الاعمال بحث موقف وكالة الغوث الدولية في توقيف صرف المخصصات التموينية للاجئين الفلسطينيين

اسرائيل تتهم مصر بالاخلال بوعودها :

بيجن يبحث في واشنطن العلاقات مع مصر

الكويت « كونا » . قال راديو العدو امس ان دوائر سياسية اسرائيلية استنكرت تصريح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ووصفته بانه خطوة سلبية اخرى تندرج في اطار سلسلة من الوعود التي قطعتها القاهرة على نفسها ازاء اسرائيل ولم تف بها .

وكان الدكتور غالي قد صرح أمس الاول ان مصر لن تعيد سفيرها الى اسرائيل قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وان تتخلى اسرائيل عن سياستها العدوانية .

ونقل راديو اسرائيل الذي سمع هنا عن هذه الدوائر قولها ان الرئيس المصري حسني مبارك لم يف بوعد قد قطعه على نفسه بعودة السفير المصري الى اسرائيل في حالة التوقيع على الاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

واشارت هذه الدوائر الى تصريحات لمسؤولين مصريين اخرين بان السفير سعد مرتضى سيعود لمقر عمله لاسرائيل قريبا على ان يستبدل بدبلوماسي مصري اخر .

ومن جهة اخرى عقب راديو اسرائيل على تصريح الدكتور غالي فقال ان احد الاراء السائدة في القدس المحتلة ان مصر تحاول تحسين علاقاتها مع الدول العربية على حساب علاقاتها مع اسرائيل وان هذا هو سبب رفض مصر في الوقت الحاضر اعادة سفيرها الى اسرائيل .

وقال الراديو ان الولايات المتحدة بذلت في الماضي مساعي مكثفة للتأثير على مصر لاعادة سفيرها الى اسرائيل وان هذا الموضوع سيثار في المحادثات التي سيجريها رئيس الوزراء مناحيم بيجن خلال زيارته لواشنطن التي ستبدأ يوم الاثنين القادم .

وأشار الراديو الى انه تجرى هذه الايام في القدس المحتلة مشاورات حول العلاقات المصرية الاسرائيلية باشتراك السفير الاسرائيلي في القاهرة موشيه ساسون الذي وصل الى القدس المحتلة لهذا الغرض .



مناحيم بيجن ..

مجلس الشعب المصري يطلب ايقاف اجراءات التعسف في الضفة الغربية :

اسرائيليون يدعون للتعايش السلمي في فلسطين المحتلة

القاهرة « الوكالات » : طالب مجلس الشعب المصري بضرورة العمل على وقف الاجراءات التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي حاليا ضد المواطنين العرب في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة .. ووصف المجلس هذه الاجراءات بانها تتنافى مع حقوق الانسان ومبادىء القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة .

واعرب المجلس - في بيان اصدرته لجنة الشئون العربية الليلة قبل الماضية عن قلقه البالغ لتدهور الاوضاع في الضفة الغربية بسبب الاجراءات الاسرائيلية .

ودعا مجلس الشعب المصري في بيانه فصائل المقاومة الفلسطينية الى الحفاظ على وحدتها وان توجه سلاحها بعيدا عن نفسها حفاظا على وحدتها وعملا على تحرير الارض والحصول على الحق المشروع .

واكد المجلس اهمية وحدة العمل الفلسطيني وطالب الحكومات والشعوب العربية بالعمل للحفاظ على هذه الوحدة ودعم العمل الفلسطيني حتى يتم الحصول على الحق المشروع .

من جهة اخرى اعرب عدد من الاسرائيليين والفلسطينيين الذين اجتمعوا خلال عطلة نهاية الاسبوع بجمهورية المانيا الاتحادية .. عن رأيهم بأنه في الامكان ان تتعايش اسرائيل ودولة فلسطينية سلميا بعد اتمام عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقد اشترك في هذا اللقاء يوري افنيري - احد دعاة السلام الاسرائيليين وزيف فالك الاستاذ بجامعة القدس المحتلة والمحامي الفلسطيني فؤاد شاتة .. ورأى افنيري بصفة خاصة ان السلام في فلسطين المحتلة لن يتحقق الا اذا اعترفت الحكومة الاسرائيلية بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني .

اما فؤاد شاته فقد اكد من جانبه ان الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية هو انشاء دولة فلسطينية بالضفة الغربية للاردن وقطاع غزة .

وعلم من مصدر عسكري في القدس المحتلة انه قد صدر اول امس حكم بالسجن لمدة ٢١ يوما على سيرجنت بالشرطة العسكرية الاسرائيلية بعد ان رفض ان يخدم في لبنان .

وذكر المصدر نفسه ان هذا الجندي هو الجندي رقم ٧٠ الذي يحكم عليه بالسجن لهذا السبب.

نفط نرويجي لاسرائيل

عمان « الوكالات » : تفيد انباء اوردتها وكالات الانباء امس من فلسطين المحتلة ان اسرائيل شرعت في شراء كميات كبيرة من النفط النرويجي .

وتشير الانباء الى ان وزير النفط الجديد في الحكومة النرويجية هو الذي قام بدور رئيسي لتزويد اسرائيل بالنفط النرويجي حيث يعتبر من اصدقاء اسرائيل المعروفين . ويذكر ان وزير النفط النرويجي كان قد قام بزيارة لاسرائيل تلبية لدعوة من حكومة مناحيم بيغن في شهر يونيو الماضي .

أمير البحرين يبحث الحرب العراقية الايرانية مع ريجان

واشنطن « كونا » : اجرى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة هنا امس محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان تناولت الحرب العراقية الايرانية والازمة اللبنانية والوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الاقتصادية الثنائية والمساعدات العسكرية .

وكان الشيخ عيسى الذي يزور الولايات المتحدة لاول مرة قد وصل الى هنا قادما من نيويورك في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام حيث كان في استقباله وزير الخارجية جورج شولتز .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان الموضوعات المطروحة على جدول المحادثات التي سيجريها امير دولة البحرين مع الرئيس ريجان ووزير الخارجية ومسؤولين امريكيين اخرين تشمل عملية السلام في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

واضاف المسؤول الامريكي ان زيارة الشيخ عيسى التي جاءت تلبية لدعوة الرئيس ريجان هي رمز للصداقة الطويلة الامد والتعاون الاقتصادي بين البلدين .

ووصف العلاقات بين الدولتين بانها ممتازة وقال انها لمناسبة سارة ان يكون سموه معنا هنا .

وابلغ الصحفيين ان الولايات المتحدة لا تسعى الى قواعد عسكرية في الخليج ولن تطلب من الشيخ عيسى حق اقامة قواعد في البحرين .

واشار الى ان واشنطن قد وافقت من قبل على تزويد البحرين باسلحة ومعدات عسكرية .

واكد المصدر نفسه ان تهديدات ايران للبحرين منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية ستبحث خلال زيارة الشيخ عيسى .

وسيغادر الشيخ عيسى واشنطن يوم الجمعة القادم بعد الاجتماع الى الرئيس اللبناني امين الجميل الذي سيزور حاليا العاصمة الامريكية .

الشيخ عيسى

٥٪ من المقاعد بجامعة الكويت مخصصة لطلبة الامارات

ابوظبي « كونا » : اوضحت مذكرة تلقتها وزارة التربية والتعليم هنا امس من سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالكويت ان جامعة الكويت قد خصصت خمسة بالمائة من المقاعد الدراسية لطلاب دولة الامارات الراغبين في الالتحاق بكليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق والاداب والعلوم والطب والهندسة والبترول والعلوم الطبية المساعدة والتمريض والتربية والشريعة والدراسات الاسلامية .

واوضحت المذكرة ان جامعة الكويت قد اشترطت على المتقدم من غير الكويتيين ان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة وان لا يقل معدله عن ٧٠ بالمائة وان يتفرغ للدراسة تفرغا كاملا .

اما بالنسبة للتحويل الى جامعة الكويت فيشترط ان يكون الطالب قد امضى فصلين دراسيين ويجوز ان يكون بينهما فصل صيفي في جامعة معترف بها .. وان يكون قد اجتاز ٢٤ وحدة دراسية منها ١٨ وحدة اكاديمية في الجامعة المحول منها .

الشيخ نهيان رئيسا لجامعة الامارات

الشارقة « كونا » : ذكرت صحيفة الخليج الصادرة هنا امس ان مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة قد وافق في اجتماعه يوم أمس الاول على تعيين الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان رئيسا اعلى لجامعة الامارات .

ووافق المجلس على تعديل المادة الخاصة بشغل منصب رئيس الجامعة الاعلى في قانون الجامعة والتي كانت تنص على ان يشغل المنصب وزير التربية والتعليم بحكم منصبه .

وكان الوزيران السابقان للتربية والتعليم قد شغلا هذا المنصب منذ قيام الجامعة خلال الست سنوات الماضية .

أمير الكويت يتسلم رسالة من انديرا غاندي

الكويت « الاستماع » : استقبل سمو أمير دولة الكويت صباح امس وكيل وزارة الخارجية في جمهورية الهند السيد ديمسون بارى الذي نقل لسموه رسالة من رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي حول الاوضاع في الشرق الاوسط ..

وقد حضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة السفير خالد محمد جعفر ..

ويتسلم اوراق اعتماد السفير النمساوي

الكويت « الاستماع » : يحتفل بقصر السيف صباح اليوم بتقديم أوراق اعتماد الدكتور ويلك جان تشيلنجز الى أمير دولة الكويت سفيرا لجمهورية النمسا لدى دولة الكويت ... وسيتم الاحتفال بالمراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة .

مصادر دبلوماسية غربية

مرتزقة أوروبيون يدعمون القوات الحكومية في تشاد

نجامينا - اب / ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان الحكومة التشادية تقوم حاليا بتجنيد مرتزقة بيض لمساعدتها في هجومها على المتمردين الذين يسيطرون على اكثر من ثلث البلاد .

ورفضت هذه المصادر الكشف عن اسمائها او هويتها .. وعندما سئل وزير الاعلام التشادي اسماعيل محمد عن هذه الانباء قال للصحفيين ان حكومة تشاد لها الحق في طلب المساعدة الخارجية التي تحتاج اليها ايا كانت هذه المساعدة وسواء جماعية او فردية .

وذكر صحفيون فرنسيون ويابانيون انهم قد لاحظوا مرتزقة يرتدون زي المعارك الاخضر للجيش التشادي ويقومون بحراسة النقاط الاستراتيجية في مدينة ابشي التي تبعد ٤٠٠ ميلا شرقي نجامينا بعد ان استعادتها قوات حبري من المتمردين في الاسبوع الماضي .

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان حوالي ٢٠ مرتزقة جندوا حديثا ومعظمهم من الاوربيين قد تم توزيعهم في او حول مدينة ابشي . كما انه يعتقد بأن هناك مرتزقة آخرين يطاردون مع القوات الحكومية المتمردين تجاه مدينة فايا لارجو .

وقال صحفي فرنسي تحدث الى بعض هؤلاء المرتزقة في ابشي انهم قد ذكروا بأن لهم خبرة طويلة في القتال في اجزاء متفرقة من افريقيا . وانهم يقومون الآن بدور استشاري في الجيش التشادي .

وتجدر الاشارة الى ان سلطات حكومة حسين حبري كانت قد اتهمت رعايا دول افريقية مجاورة بالقتال الى جانب المتمردين الذين يقودهم جوكوني عويدي الرئيس التشادي السابق .

وكانت زائير قد ارسلت قوات الى تشاد لمساعدة الجيش التشادي في قمع حركة التمرد كما ان فرنسا قد امدت حكومة حبري بأسلحة متطورة لعبت دوراً كبيرا في تحويل ميزان القتال لصالحها .

حسين هبرى

اجتماع بين الدول الاربع المطلة على بحيرة تشاد

لاجوس - الوكالات / دعا الرئيس النيجيري شيهو شاجاري الى اجتماع عاجل تعقده يوم ٢٢ يوليو الجاري لجنة الدول الاربع الواقعة على بحيرة تشاد وهي الكاميرون والنيجر ونيجيريا وتشاد لمناقشة مسألة الامن وتخطيط الحدود بين هذه الدول . ذكرت ذلك مجلة كونكورد النيجيرية .

واضافت المجلة ان هذا الاجتماع الذي سيعقد على المستوى الوزاري سيكون مسبوقا بلقاء بين رؤساء اركان الحرب فضلا عن لقاء بين كبار الموظفين في وزارات الداخلية في الدول الاربع .

وكانت مسألة الحدود بين نيجيريا وكل من تشاد والكاميرون موضوع نزاع ادى الى وقوع حوادث متعددة .

ومماينكر ان نيجيريا كانت قد اغلقت في شهر ابريل الماضي حدودها مع الكاميرون في اتجاه تشاد في اعقاب معارك نشبت بين بعض العسكريين النيجيريين والتشاديين بشأن بحيرة تشاد .

وكان قد تم لقاء بين كل من الرئيس شاجاري والرئيس التشادي حسين حبري يوم ٢ يوليو الحالي في مدينة ابوجا العاصمة الفيدرالية الجديدة لنيجيريا تمكن الرئيسان خلاله من توقيع اتفاقية تضع حدا لهذه الاحداث وتقضي باعادة فتح الحدود بين البلدين وتبادل المسجونين الذين اعتقلوا خلال تلك الاحداث وقد تم تنفيذ هذين الشرطين منذ ذلك الوقت .

اجتماع لوزارة خارجية دول امريكا الوسطى

جواتيمالا « الاستماع » : عقد وزراء خارجية دول امريكا الوسطى اجتماعا لهم امس في جواتيمالا سيتي يستمر لمدة يومين لبحث امكانية التوصل الى مبادرة سلمية اقليمية .

وقال وزير خارجية جواتيمالا في تصريح صحفي ان الاجتماع سيتم بدون جدول اعمال محدد .

ويذكر ان هذا التصريح يأتي بعد اقل من ٢٤ ساعة من اختتام مؤتمر رؤساء كولومبيا والمكسيك وبنما وفنزويلا .

على مستوى وزراء الخارجية والدفاع

مشاورات بين امريكا واستراليا ونيوزيلندا حول تصاعد القوة العسكرية السوفيتية

واشنطن - الوكالات / واصلت كل من الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا امس في واشنطن مشاوراتها الهامة التي تهدف الى تحسين قدراتها على مواجهة التدعيم للقدرات العسكرية السوفيتية في المحيطين الهادي والهندي . وكانت هذه المشاورات قد بدأت امس الاول

ويشترك وزراء الخارجية والدفاع لهذه الدول الثلاث التي شكلت فيما بينها في عام ١٩٥٢ حلف انزوس - في هذا الاجتماع السنوي . ويأتي اجتماع الانزوس في وقت تضاعف فيه الولايات المتحدة من صيحات التحذير مما تعتبره واشنطن تصاعدا مقلقا للغاية للنشاطات الحربية والجوية والسوفيتية في المحيطين الهادي والهندي .

وقد اوضح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية منذ توليه مهام منصبه منذ عام بالضبط في العديد من المناسبات ان الاهداف السوفيتية في المحيطين الهادي والهندي تهدد المصالح الغربية تماما مثل المغامرات السوفيتية في امريكا الوسطى .

وتؤكد الحكومة الامريكية بصفة خاصة قلقها البالغ بسبب تدعيم القدرات العسكرية السوفيتية مؤخرا في فيتنام - حيث يمتلك الاتحاد السوفيتي قاعدتين عسكريتين كبيرتين في دانانج قاعدة جوية وكام رنه بحرية .

ويرى خبراء البنتاجون ان الاتحاد السوفيتي اصبح في مقدوره بفضل هاتين القاعدتين السيطرة في حالة وقوع نزاع على المضايق الاستراتيجية التي تفصل بين المحيطين الهادي والهندي .

شولتز

مفاوضات امريكية يونانية لتجديد قاعدة لاجيس

لشبونة - الوكالات / بدأ الخبراء الامريكيون والبرتغاليون امس الاول في لشبونة مفاوضات تهدف الى تجديد الاتفاق الذي يسمح لقوات الولايات المتحدة باستخدام قاعدة لاجيس الجوية البحرية في ارخبيل الاثر وستستمر هذه المفاوضات حتى بداية الاسبوع القادم .

وهذا الاتفاق الذي تم توقيعه في عام ١٩٥١ قد تجدد لاربع مرات ..

وترغب الولايات المتحدة التي تأمل في تدعيم التعاون العسكري مع البرتغال في اعداد قاعدة الاثر حتى تصبح محطة اعادة تموين قوة التدخل السريع بالوقود في حالة نشوب ازمة في الخليج .

وكان من المرتقب ايضا استخدام قواعد اخرى برتغالية لهذا الغرض مثل قاعدة بيجا في المنطقة الجنوبية من النيتستيجو التي يستأجرها الطيران الحربي الالماني الغربي حاليا .

وستزيد الولايات المتحدة في المقابل وبشكل ملموس اعتمادات المساعدة العسكرية للبرتغال .. وكانت هذه الزيادة قد قدرت منذ بضعة اشهر بـ ٢٥ مليون دولار مما يجعل اجمالي الاعتمادات الامريكية يصل الى ٩٠ مليون دولار لهذا العام .

وتضم قاعدة لاجيس حاليا حوالي ٣٠٠٠ من العسكريين الامريكيين واذا اضيف اليهم عائلاتهم فيصبح عدد الرعايا الامريكيين في الارخبيل حوالي ١٠ الاف وهي مزودة بأجهزة متطورة للغاية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والتي تسمح لشتى انواع الطائرات باستخدامها تحت اي ظروف جوية .

وقد ثبتت اهمية هذه القاعدة الاستراتيجية ثلاث مرات خلال السنوات الاخيرة الماضية .. اثناء حصار برلين ثم اثناء الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ واخيرا في شهر مايو ١٩٧٩ اثناء حرب شابا .

رئيس الوزراء الماليزي يزور كوريا الجنوبية

كوالالمبور « الوكالات » : اعلن في كوالالمبور امس ان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد سيقوم في الثامن من اغسطس القادم بزيارة الى كوريا الجنوبية تستغرق ستة ايام .

ويجري رئيس الوزراء الماليزي خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان والمسئولين الآخرين تتناول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة المسائل السياسية في جنوب شرقي اسيا اضافة الى العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

ميتران وكول يبحثان مسألة نشر الصواريخ النووية

اللورين « الاستماع » : اجتمع امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هلموت كول في مقاطعة اللورين الفرنسية .. وينتظر ان يبحث الزعيمان الفرنسي والالماني الغربي مسألة نشر صواريخ نووية امريكية متوسطة المدى في اوروبا الغربية في موعد اقصاه نهاية العام الحالي ..

وقال دبلوماسيون غربيون ان اختيار الرئيس ميتران مقاطعة اللورين مكانا لعقد الاجتماع يشير الى ان الزعيمين سيبحثان مسألة مقاطعتي الالزاز واللورين المتنازع عليهما بين الدولتين .

مصاعب مالية تواجه القوات الدولية في قبرص

الامم المتحدة « الوكالات » : قال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان استمرار تواجد القوات الدولية في قبرص يواجه مزيدا من الصعاب نتيجة لاستمرار العجز في ميزانيتها .

وتمول هذه القوات من قبل حكومات الدول المانحة للجنود والتبرعات الحكومية الطوعية .

وقال دي كويلار في آخر تقرير له حول القوات الدولية في قبرص ان المساهمات انخفضت في السنة الاخيرة الى حوالي ٨٫٨ مليون دولار لفترة ستة اشهر بينما ارتفعت النفقات من ١١ مليون دولار الى مابين ١٤ و١٥ مليون دولار لنفس الفترة .

اليابان لن تشترك في مؤتمر جنيف بشأن فلسطين

تونس « ا ف ب » : ذكر مصدر رسمي في تونس ان بيجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي ويوزو ايشيكاوا نائب وزير الخارجية الياباني اعربا عن املهما في ان تقوم اليابان بدور اكثر ايجابية لدى الولايات المتحدة بغية التوصل الى حل عادل وشمل للنزاع القائم في الشرق الاوسط .

وصرح ايشيكاوا الذي يقوم حاليا بزيارة لتونس ان اليابان لن تشترك في المؤتمر الذي ستعقده الامم المتحدة بشأن فلسطين في جنيف في المدة من ٢٩ اغسطس القادم الى ٧ سبتمبر .

وعقد نائب الوزير الياباني جلسة مباحثات مع محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي تناولت موضوع التعاون الثنائي .

كندا :

جدل بسبب موافقة الحكومة على اختبار صاروخ كروز الامريكي

■ من ساندرا شاتيلا :

مونتريال / كونا / انهت موافقة الحكومة الكندية على اختبار صاروخ كروز الامريكي فوق الاراضي الكندية على الرغم من المعارضة الشعبية معارك جدل استمرت اشهر طويلة بين جميع فئات الشعب من شرق كندا الى غربها .

وستختبر كندا رسميا بموجب هذا القرار صاروخ كروز الصغير الذي يشبه شكل السيجار ويستطيع التحليق على ارتفاع منخفض من الارض بحيث يصعب على انظمة الرادار تحديد مكانه .

وقالت احدى المعارضين لهذا القرار من الحزب الديمقراطي الكندي الجديد وهي بولين جويت ان يوم الجمعة الماضي الذي اتخذت فيه الحكومة الكندية قرار اختبار صاروخ كروز سيعتبر يوم جمعتنا السوداء .

وتواجه الحكومة الكندية بموافقتها على اختبار الصاروخ مخاطر سياسة جمة وهذا ما اشارت اليه استطلاعات للرأي جرت حول هذا الموضوع في كندا مؤخرا .

وكان الكنديون قد اعطوا خلال العام الماضي صورة دولية ضخمة تظهر بأن الشعب الكندي شعب مسالم يحب السلام .

ونظم الكنديون مظاهرات ضخمة واضربوا عن الطعام وربطوا انفسهم بأسوار مبنى البرلمان الكندي احتجاجا على اجراء اختبارات لصاروخ كروز الامريكي على الاراضي الكندية .

وقد اختارت الولايات المتحدة كندا لاختبار صاروخ كروز على اراضيها لان السمات السطحية للاراضي الكندية تشبه الاراضي السوفيتية .

وسيتم بموجب الاتفاقية التي وقعتها كندا والولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي اجراء من اربعة الى ستة اختبارات لصاروخ كروز كل شتاء لمدة خمسة اعوام تبدأ في يناير ١٩٨٤ .

ويعتبر هذا القرار من اكثر القرارات العسكرية حساسية تتوصل اليها كندا بعد الحرب العالمية الثانية .

فقد عارض هذا القرار رجال الكنيسة والنقابات العمالية والجامعات والبرلمان في كندا .

وخففت حكومة رئيس الوزراء الكندي بيير ترودو من وطأة اتخاذ قرار اختبار صاروخ كروز في كندا بقولها ان هذا القرار مثل اي قرار آخر وان صاروخ كروز لايمثل صعوبات امنية او بيئية لكندا .

وقال وزير العلاقات الخارجية الكندي الين ماكيكان للصحفيين فور صدور القرار ان صاروخ كروز لن يحمل مواد متفجرة خلال عمليات اختباره ولهذا فانه سيعتبر كأي طائرة لها اجنحة ومحرك نفاث .

وقال المعارضون لاختبار كروز ان صغر حجم هذا الصاروخ وصعوبة التقاطه بالرادار يجعله متطورا بحيث يمثل جيلا جديدا من الاسلحة النووية . واضافوا انه بامكان هذا الصاروخ خوض حرب نووية محدودة .

بيير ترودو

وثيقة فلسطينية .. تتمة ..

فلسطين .. هذا الشعب الذي كان جزءا من امة ذات سيادة زمن الحكم العثماني .. مارس حقوقه المدنية والسياسية كاملة بمافيها حقه في انتخاب ممثلين عنه الى مجلس المندوبين العثماني والذي اكتسب بعد انفصال فلسطين عن تركيا في نهاية الحرب العالمية الاولى .

ومع ان الوثيقة تطالب بأن يحدد اعلان الدولة حدودها طبقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ الذي ينص على اقامة دولة عربية .. الا انها تشترط كذلك الا يغفل الاعلان حق الشعب الفلسطيني في الاراضي التي حددها ذلك القرار للدولة اليهودية .. الا الذي يعني كماتقول الوثيقة ان موضوعات كهذه ينبغي حلها بالوسائل السلمية وطبقا لقرارات الامم المتحدة وميثاقها .

اما بالنسبة للقدس عاصمة الدولة الفلسطينية . فان الوثيقة تقول ان اعلان الدولة ينبغي ان يقر القدس عاصمة لفلسطين .. ولكن الى ان يحين اقرار الوضع النهائي تقبل الدولة العربية الفلسطينية قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمدينة بمافيها تلك القرارات التي صدرت منذ عام ١٩٦٧ متضمنة النص على بطلان والغاء جميع الاجراءات الادارية والقانونية وجميع الاعمال التي قامت بها اسرائيل بغرض تغيير الوضع القانوني للمدينة .

كما يجب ان ينص اعلان الدولة على بطلان الاجراءات والاعمال التي قامت بها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ . وان الدولة العربية الفلسطينية تقبل وصاية مؤقتة للامم المتحدة على القدس الى ان يتم الحل النهائي للمسألة الفلسطينية .

وقد بررت الوثيقة ضرورة اعلان الدولة العربية الفلسطينية بقولها ان منظمة التحرير الفلسطينية منظمة تحرير وطنية وتشكل حضورا دوليا حاز على اعتراف غالبية دول العالم والامم المتحدة كممثل للشعب الفلسطيني . ولكنها من ناحية ثانية وانطلاقا من العرف الدولي والعمل ليست دولة ولا حكومة ولذلك من الضروري لتقوية وتعزيز عملها في تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني اعلان دولة وتأليف حكومة فلسطينية .

نيوزويك .. مرض اندروبوف ليس خطيرا

نيويورك / أ ف ب / ذكرت مجلة نيوزويك الامريكية ان يوري اندروبوف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس الدولة لايعاني من مرض الشلل الهزاز أو من مرض السرطان ولكن من بعض اضطرابات القلب .. واكدت مجلة نيوزويك في عددها الاخير ان ادارة المعلومات الامريكية راجعت تحليلها بصدد صحة الرجل الاول السوفيتي الذي يبلغ عمره ٦٩ عاما ولن تشخيصها يدعو للتفاؤل نسبيا ..

واضافت المجلة ان ادارة المعلومات انتهت الى ان اندروبوف لايعاني من مرض خطير في الجهاز العصبي او من مرض السرطان . واستطردت نيوزويك قائلة ان رجال ادارة المعلومات الامريكية لايعتقدون كذلك ان الامر يتعلق بمرض كلوي يتطلب علاجا خاصا رغم ان العديد من مسئولي الكريملين يعتقدون عكس ذلك ..

وقالت المجلة ان احدى المشاكل الحقيقية المتعلقة بصحة المسئول السوفيتي تتعلق بمرض بالقلب يرجع تاريخه الى الستينات على الاقل .. وذكر مسئول كبير في ادارة المعلومات الامريكية لمجلة نيوزويك ان اندروبوف يحمل على الارجح منشطا للقلب من صناعة امريكية ..

كولومبيا ..

تأكيد مصرع زعيم حرب العصابات

بوجوتا - ا ف ب / اعلنت منظمة حرب العصابات اليسارية المتطرفة ان جيم باتمان كايون - زعيم منظمة حرب العصابات في كولومبيا - حركة ١٩ ابريل ام ١٩ توفي يوم ٢٨ ابريل الماضي في حادث طائرة في اراضي كولومبيا ..

وقد اكدت منظمة ام ١٩ في بيان لها وجهته لوكالات الانباء في بوجوتا بعد التحقيق الذي سمح لمراسله محطة التليفزيون المكسيكي ليفيزا باجرائه ان زعيم الثورة في كولومبيا جيم باتمان كايون - ٤٢ سنة - راح ضحية حادث مشؤوم بينما كان على متن طائرة صغيرة مع اثنين من اعضاء المنظمة بالاضافة الى برلماني سابق محافظ .

وتوضح منظمة ام ١٩ ان زعيم المنظمة - التي تأسست في عام ١٩٧٠ لقي مصرعه في حادث طائرة سياحية صغيرة تحطمت في غابة تقع بين سانتا مارتا - على الساحل الشمالي لكولومبيا المطلة على الكاريبي وقرية ابرتادو مقاطعة داتيوكوبيا غربي البلاد .

وقد وضع اعتراف المنظمة بموت جيم باتمان كايون حدا لشهرين وتصف من الشك حول مصير زعيم ام / ١٩ الذي اعلنت مصادر مختلفة منذ عدة اسابيع نبأ مصرعه في حادث .

أعلانات مبوبة

هكذا من الأصل

امير عسير يفتتح بعد غد .. دورة الصعود

امين سر الدورة

اقامة الدورة فى ابها « ثقة » نعتز بها

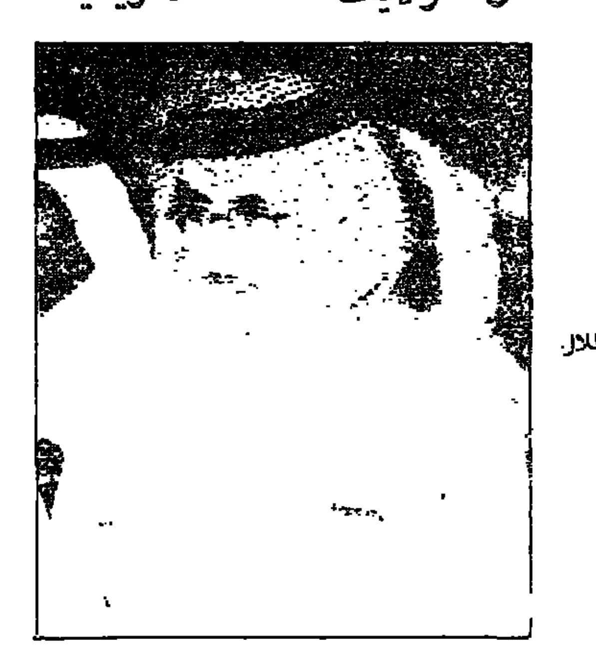
ابها - عبدالله الحيدان : يرعى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير حفل افتتاح دورة الصعود لاندية الدرجة الثانية (الابطال) والتى ستقام على ملاعب المركز الرياضى (بالمحالة) عصر بعد غد الجمعة حيث يبدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم عرض للفرق المشاركة فى الدورة بالزى الرياضى الموحد بشعارات الاندية فكلمة اتحاد كرة القدم يلقيها الاستاذ عبدالرحمن الدهام يلى ذلك مباراة الافتتاح بين فريقى الوديعة والقلعة وقد وجهت الدعوة لرؤساء الدوائر الحكومية والمؤسسات والمهتمين بالرياضة .

وقد استوضحت « المدينة » من امين سر الدورة الاستاذ احمد قاسم عسيرى عن بعد الاستعدادات والامكانيات المهيئة التى من شأنها انجاح الدورة فقال لقد تم اسكان الفرق الرياضية فى فندق الخميس غرانتيل والحكام فى فندق شمسان كما امنت المواصلات لتنقلات الفرق من القوات المسلحة وسلاح الطيران وتوزعت اللجان المشرفة على الدورة بين الفنادق والمركز الرياضى ووضع ضابط اتصال بين هذه اللجان كما سيكون من ضمن نشاطات لجان الدورة الثقافية عمل صحائف مخططة من الكرتون الابيض لتعلق فى جميع الأماكن العامة بجداول المباريات واسماء الفرق المشاركة فيها وأوقات لقاءاتها واضاف لقد طبع ثلاثون الف تذكرة دخول وثلاثون الف جدول (جيب) بمباريات الدورة يوزع مجانا مع بطاقات الدخول وسيكون سعر التذكرة خمس ريالات ولقد لبس المركز الرياضى بالمحالة ثوبا قشيبا على اثر تزويده بالاثاث اللازم كما تم تركيب ٥ خمسة آلاف كرسى فى مدرجات الملعب وسيستمر التركيب فى الكراسى اثناء الدورة ليصل العدد الى ستة عشرة الف كرسى وروعى فيها ان تكون الالوان الرئيسية الثلاث الاصفر والاخضر والازرق كما تم تهيئة المنصة الرئيسية للصالة المغلقة هذا ويواصل منسوبوا المركز الرياضى اجتماعاتهم برئاسة امين سر الدورة الذى يبذل جهدا كبيرا لانجاح الدورة واضاف العسيرى ان هذه فرصة سعيدة لتواجد اخواننا الرياضيين على ارض منطقة الجنوب ضيوفا اعزاء مع اخوانهم ابناء المنطقة فى نزهة عمل جميلة مثمرة وأننا ننظر بعين التقدير والاحترام الى الثقة التى اولتنا اياها رعاية الشباب الموقرة وعلى رأسها الأمير فيصل بن فهد

عندما جعلت دورة الصعود لهذا العام تقام فى رحاب منطقة عسير وهذه امنية طالما تمنيناها وقد وعد الاستاذ العسيرى بتعاونه وتعاون رعاية الشباب مع المراسلين الصحفيين الرياضيين خاصة لتسهيل مهماتهم


خالد الفيصل

ابو منصور برفقة العائلة الى الولايات المتحدة الأمريكية


طلال

الى الولايات المتحدة الامريكية برفقة العائلة يسافر اليوم صاحب السمو الأمير طلال ابن منصور رئيس نادى الاتحاد وذلك لاجراء الفحوصات الطبية للعائلة . ابو منصور سيعود الى ارض الوطن قبل نهاية الشهر الجارى ليشرف مع زملائه اعضاء مجلس الادارة على استعدادات فريقى الشباب والاشبال لبطولة المملكة .

١٥٢٠ لاعبا فى اندية الرس

الرس - من مندوب المدينة . اصدر مكتب رعاية الشباب بالرس كشوفات التصنيف للاندية التابعة للمكتب وعددها خمسة اندية هى الرمة - والخلود - والحزم والجواء والموج .

وقد بلغ اجمالى عدد اللاعبين فى هذه الاندية (١٥٢٠) لاعبا منهم ٤١٢ بنادى الرمة ويليها الخلود ٣٣٣ لاعبا والحزم ٣٢٩ لاعبا فالجواء ٢٤١ لاعبا واخيرا الموج ٣٠٣ لاعبا .

كما بلغ عدد الالعاب التى تشارك بها الاندية تسع العاب هى القدم واليد والطائرة والدراجات والعاب القوى والتنس والجمباز والتنس الارضى والسباحة والالعاب الثلاثة الاخيرة مجملة بنادى واحد فقط هو الرمة بالبدائع .

مدرب الشباب يصل آخر الشهر

● الرياض - مندوب المدينة

يصل الى الرياض فى نهاية هذا الشهر مدرب منتخب شباب البرازيل ومدرب نادى (بيرا) والذى ابرم الشباب التعاقد معه للاشراف على الفريق للموسمين القادمين

وذلك خلفا للمدرب البرازيلى (بيدى) والذى انهى نادى الشباب التعاقد معه بعد ان امضى موسما واحدا تم خلاله التسباب مستوى جيد الا ان تطلعات الشبابيين للمستقبل جعلتهم يبحثون عن مدرب افضل وسيقوم المدرب فور وصوله بالاشراف على تمارين الفريق ووضع خطته الاستعدادية للموسم القادم .

النصر يلغى معسكره الخارجى !

● الرياض - حمود العصيمى :

علمت (المدينة) من مصادرها الخاصة بانه من المحتمل الغاء المعسكر الخارجى الخاص بفريق كرة القدم بنادى النصر لهذا العام والمزمع اقامته فى اسبانيا حيث لم يحدد بعد اذا كان الفريق سوف يعسكر خارج المملكة هذا العام ام لا لان ذلك مرتبط بما يطلبه المدرب .

هذا ورغم المبالغ الطائلة التى يكلفها المعسكر فان الفائدة منه ستكون محدودة جدا نظرا لكون الموسم القادم شبيه بالدورى المشترك من حيث انه لاصعود ولا هبوط فيه .. اضافة الى عدم مشاركة لاعبى المنتخب لانديتهم .

وقد علمت « المدينة » ايضا ان للفكرة موجودة فى جعل الفريق يتدرب فى الرياض ويتم استقدام فرق ذات مستوى جيد للعب معه ليتمكن المدرب من الوقوف على المستوى الحقيقى للفريق خاصة وان الفريق سيكون مطعما بلاعبين جدد لاول مرة يراهم الجمهور على مستوى الدرجة الاولى وهم لاعبو درجة شباب واشبال اضافة الى العناصر الجديدة التى تم تسجيلها هذا العام بالنادى .

وج استعد جيدا للصعود

● يحيى اليامى :

بدأ لاعبو نادى وج معسكرهم الاعدادى لدورة الصعود المقامة بابها اعتبارا من العاشر من هذا الشهر وقد اقيم المعسكر ببيت شباب الطائف ووضعت ادارة الكرة برنامجا متكاملا للفريق من حيث التمارين بدء فى تنفيذه مع بداية المعسكر ثانى ايام عيد الفطر المبارك . وقيم خلاله تدريب الفريق على فترتين صباحية ومسائية .

فى « قمرت » منتخب تونس يستعد للبطولة الافريقية

من محمد الوسلاتى - تونس : استعدادا للبطولة الافريقية الخامسة التى ستقام فى القاهرة بعد غد الجمعة بدأ المنتخب التونسى لكرة اليد استعداداته تحت اشراف المدرب الالمانى « رينار قتشوف » وقد دخلت عناصر المنتخب التونسى فى معسكر مغلق باحدى ضواحى مدينة تونس « قمرت » وقد كان من المفروض ان يلعب المنتخب التونسى مع المنتخب السوفيتى فى مباراة تجريبية الا ان الأخير اعتذر فى آخر لحظة .

الصبيح والحياة الجديدة

■ اليوم الاربعاء يبدأ قائد يد الاتحاد سابقا وعضو لجنة المنتخبات باتحاد اليد حاليا الكابتن فهد صبيح حياة جديدة بعيدة عن الرياضة وهمومها هى حياة القفص الذهبى بعد ان قرر تطليق العزوبية الف مبروك للصبيح .



فهد صبيح

ثمانية فرق « فى الاحساء » للصعود للاولى

● عن وهيب خليل :

تقرر اقامة دورة الصعود للدرجة الاولى لفرق شباب كرة السلة ابطال المناطق غير المشاركين الدورى العام لشباب السلة بنوعيه الممتاز والاولى فى الاحساء بعد ان اعتذر مكتب القصيم عن اقامتها هناك .

وقد حدد الخامس والعشرين من الشهر الحالي موعدا لبدء الدورة على ان تنتهى فى الرابع من شهر القعدة القادم ويشترط ان يكون اللاعبون المشاركون بها من مواليد عام ١٣٩٥ هـ دون ١٨ عاما .

■ وقد بلغ عدد الفرق المشاركة فى الدورة ثمانية فرق عن مناطق المملكة المختلفة وهى :

وج عن المنطقة الغربية - النجمة عن منطقة القصيم - الفيحاء عن المنطقة الوسطى - الجيل عن منطقة الاحساء - الخويلدية عن المنطقة الشرقية - الطائى عن منطقة حائل - المجد عن منطقة المدينة المنورة - التهامى عن المنطقة الجنوبية - العروبة عن منطقة الجوف .

وسيتم تقسيم الفرق الى مجموعتين يتحدد بعدها دور الاربعة ثم بطل الدورة ووصيفه اللذان سيصعدان الى مصاف الدورى العام لشباب سلة الدرجة الاولى فى الموسم القادم والذى يضم فرق كل من احد والشباب والهابطان من الممتاز وكل من الوحدة والربيع والترجى والنهضة والنصر والرياض .

سلة تونس تستعد فى موسكو للمغرب

من مندوب المدينة - تونس : دخل المنتخب التونسى لكرة السلة فى بداية الشهر الحالى معسكرا تحضيريا بموسكو وذلك فى نطاق استعداداته لالعاب البحر الأبيض للمتوسط التى ستحتضنها الدار البيضاء فى شهر سبتمبر المقبل والهدف من اقامة هذا المعسكر هو اعداد المنتخب التونسى التكتيكى ليكون جاهزا لدخول غمار المباريات المبرمجة فى هذا المعسكر وسيبارى منتخب تونس مع نظيره الروسى الى جانب بعض الاندية الرياضة الأخرى ومن المنتظر ان يخضع المنتخب التونسى اثناء تواجده بموسكو الى برنامج عمل مكثف حيث ستقوم عناصر المنتخب التونسى باجراء حصتين تدريبيتين يوميا الى جانب المباريات المدرجة فى هذا المعسكر .

طال انتظارهم

خمسة واربعة اشهر كاملة مرت على حكام عدد من الالعاب المختلفة وفى مقدمتها كرة السلة واليد دون ان يستلموا مكافآتهم على العديد من المباريات التى قاموا بتحكيمها سواء داخل مناطقهم او خارجها فى الدورى العام الممتاز والاولى ومسابقة الكأس ..

انتظر هؤلاء الحكام حقوقهم وطال انتظارهم دون اى (حس او خبر) رغم انتهاء موسم جميع الالعاب منذ فترة طويلة ونحن على ابواب استقبال الموسم القادم .

لفته نهديها الى قسم الشؤون المالية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وجميع من يهمه الامر لتحقيق قول (اعطى الاجير اجره قبل أن يجف عرقه) .

(وهيب)

مصارعو تونس يستعدون فى بلغاريا

من مندوب المدينة - تونس : فى نطاق استعدادات المنتخب التونسى للمصارعة الحرة المشاركة فى البطولة العربية السادسة التى ستبدأ فى نهاية الشهر الحالى بمدينة الدار البيضاء المغربية يواصل المنتخب التونسى استعداداته باشراف المدرب القومى نور الدين الماجرى .

وفى هذا الاطار يسافر المنتخب التونسى الى بلغاريا للدخول فى معسكر استعدادى تتخلله بعض المباريات الودية وعلى غرار منتخب المصارعة الرومانية الموجود حاليا ببلاد البلقان وقع الاختيار على مدينة بلوفديف بضاحية صوفيا لاحتضان هذا المعسكر الدولى الذى سيسعى من خلاله المدرب المجرى لاعداد المصارعين التونسيين افضل مايكون الاعداد قبل موعد البطولة العربية .

كشوف تثبيت لاعبى الشرقية توزع مع بداية الشهر القادم

الدمام - ابو خلدون .

يعكف قسم شئون الاندية بالمكتب الرئيسى للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية حاليا على اعداد وتنظيم كشوف تثبيت لاعبى اندية المنطقة للدراجات المختلفة فى الالعاب الجماعية والفردية للموسم الرياضى ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ ومن المنتظر ان يقوم المكتب بتوزيعها على الاندية فى اوائل شهر ذى القعدة القادم بعد ان يتم تدقيقها وطبعها . والمعروف ان المنطقة الشرقية تضم ٣٠ ناديا وهى :

الاتفاق بالدمام والنهضة بالدمام والقادسية بالخبر والخليج بسيهات والترجى بالقطيف والسلام بالعوامية ومضر بالقديح ورأس تنورة برحيمه والنور بسنابس والتآلف بالجبيل والجزيرة بدارين والعلمين بالخفجى والابتسام بام الحمام والثقبة بالثقبة والصفا بصفوى والهدى بتاروت والساحل بعنك والمحيط بالجارودية والهداية بالجش والخويلدية بالخويلدية

ادارة جديدة للخلود

الرس - مندوب المدينة / تعقد فى الثامنة من مساء الاحد القادم الجمعية العمومية الغير عادية لنادى الخلود بالرس وذلك لترشيح مجلس ادارة جديد بدلا من المجلس السابق الذى قدم استقالة جماعية فى التاسع من شهر رمضان والاعضاء المرشحون لدخول الادارة الجديدة . الزميل سليمان الرميح والاساتذة صالح الشيعان وسليمان المزينى ومحمد المنيف وصالح العلولة وعبدالله المنيف ومحمد البلطان وسوف يعقد المجلس الجديد اول اجتماع له بعد عقد الجمعية مباشرة وذلك لتوزيع المناصب والمهام على الاعضاء .

قالوا : ماهى افضل دول آسيا فى كرة السلة

قلنا : كوريا الجنوبية والفلبين والصين والكويت ثم السعودية

قالو . ما الفرق بيننا وبين الدول الآسيوية الأخرى

قلنا : الجدية فى اداء التمرينات والمباريات والاشتراك فى كافة الدورات ووجود الملاعب والصالات الكافية والتخطيط للمستقبل بصورة علمية وعملية .

قالو : لماذا لانعمل على ايجاد اجتماعات بين الاندية لمزيد من التعاون .

قلنا . من المفروض ان تتبنى الرئاسة هذه الفكرة ولو فى السنة مرتين لمناقشة مشاكل الاندية ومساعدتها .

قالوا : كيف نستطيع ان نطور من شأن التحكيم

قلنا : الحكم كاللاعب يحتاج الى احتكاك دولى ودراسات مستفيضة عن قوانين اللعبة ولوان البعض غير متفرغ .

قالوا : بعض الحكام يتغاضون عن ضربات جزاء واضحة .

قلنا : والبعض الآخر لايتحمل ثورة اعصاب اللاعبون فالمرونة معروفة ثم الاعتماد على رجل الخط تكاد بصورة متناهية ولا زال حكامنا بخير .

قالوا . افضل الاندية العالمية حصولا على البطولات

قلنا . الاندية الانجليزية وان فقدت بطولات هذا العام

عبدالواحد الرابغى

٣ بطولات صيفية ينظمها اتحاد السباحة

وتستضيفها مسابح الرياض والدمام

● الرياض - مكتب « المدينة » :
ينظم اتحاد السباحة خلال الفترة من ٢٤ ذى القعدة وحتى الرابع من شهر ذى الحجة القادمين ثلاث بطولات صيفية فى السباحة والغطس وذلك على مسابح الرئاسة العامة لرعاية الشباب فى كل من الرياض والدمام وهذه البطولات هى :
بطولة المملكة لمنتخبات المناطق للسباحة للمراحل السنية ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ سنة والعمومى وستقام هذه البطولة على مسابح الرئاسة بالرياض خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٦ ذى القعدة وتشارك فيها منتخبات مناطق الوسطى والغربية والشرقية والاحساء وحائل . وتتسابق هذه المنتخبات فى المسابقات التالية :—

مسابقات السباحة

اليوم الاول/ الخميس : ١٤٠٣/١١/٢٤ هـ

صباحا :
■ ١٥٠٠م/ حرة (جميع المراحل) .
■ ٢٠٠م/ حرة (١١ - ١٢ سنة) .
■ ٢٠٠م/ ظهر (١٤ وعمومى) .
■ ١٠٠م/ ظهر (١٠و ١٢) .
■ ١٠٠م/ صدر (١٤ وعمومى) .
■ ٤ × ٥٠م/ متنوع (جميع المراحل) .
مساء :
■ ٤٠٠م/ حرة (جميع المراحل) .
■ ٥٠م/ صدر (١٠و ١٢ سنة) .
■ ٢٠٠م/ فردى متنوع (١٤ وعمومى) .
■ ١٠٠م/ فراشة (١٠و ١٢) .
■ ٤ × ١٠٠م/ حرة (جميع المراحل) .

الجمعة : ١٤٠٣/١١/٢٥هـ

اليوم الثانى :

صباحا :
■ ٨٠٠م/ حرة (جميع المراحل) .
■ ١٠٠م/ صدر (١٠و ١٢) .
■ ٢٠٠م/ فراشة (١٤ وعمومى) .
■ ٥٠م/ حرة (١٠ و١٢) .
■ ٢٠٠م/ صدر (١٤ وعمومى) .
مساء :
■ ١٠٠م/ حرة (١٤ وعمومى)
■ ٢٠٠م/ فردى متنوع (١٠ و١٢) .
■ ٤٠٠م/ فردى متنوع (جميع المراحل) .
■ ٤ × ٥٠م/ حرة (جميع المراحل) .

اليوم الثالث/ السبت : ١٤٠٣/١١/٢٦هـ

صباحا :
■ ٢٠٠م/ حرة (١٤ وعمومى) .
■ ٥٠م/ ظهر (١٠ و ١٢) .
■ ١٠٠م/ فراشة (١٤ وعمومى) .
■ ٤ × ١٠٠م / متنوع (جميع المراحل) .
مساء :
■ ١٠٠م/ حرة (١٠و ١٢) .
■ ٥٠م/ حرة (١٤ وعمومى) .
■ ٥٠م/ فراشة (١٠ و١٢) .
■ ١٠٠م/ ظهر (١٤ وعمومى) .

اما البطولة الثانية فهى بطولة المناطق للغطس وستقام فى الدمام خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٢٩ ذى القعدة وتشارك فيها منتخبات الشرقية والغربية والوسطى وفى المراحل السنية ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ سنة .

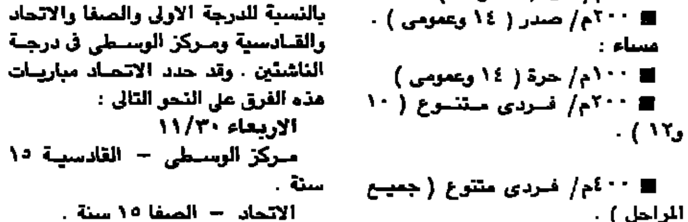
كما يستضيف مسبح الدمام بطولة المملكة للاندية ابطال المناطق والناشئين تحت ١٥ سنة فى كرة الماء وذلك خلال الفترة من ١١/٣٠ وحتى ١٢/٣ وتشارك فيها اندية الاتحاد والهلال بالنسبة للدرجة الاولى والصفا والاتحاد والقادسية ومركز الوسطى فى درجة الناشئين . وقد حدد الاتحاد مباريات هذه الفرق على النحو التالى :

الاربعاء ١١/٣٠
مركز الوسطى – القادسية ١٥ سنة .
الاتحاد – الصفا ١٥ سنة .
الهلال – الصفا عمومى .

الخميس : ١٤٠٣/١٢/١هـ .
مركز الوسطى – الصفا ١٥ سنة ٩ صباحا .
القادسية – الاتحاد ١٥ سنة ١٥ر١٠ صباحا .
الهلال – الاتحاد عمومى ٤٥ر١١ ظهرا .
مركز الوسطى – الاتحاد ١٥ سنة الخامسة مساء .
الصفا – القادسية ١٥ سنة ٣٠ر٦ مساء .
الاتحاد – الصفا عمومى ٤٥ر٧ مساء .

الجمعة : ١٤٠٣/١٢/٢هـ
مركز الوسطى – القادسية ١٥ سنة التاسعة صباحا .
الاتحاد – الصفا ١٥ سنة ١٥ر١٠ صباحا .
الاتحاد – الهلال عمومى ٤٥ر١١ ظهرا .
مركز الوسطى – الصفا ١٥ سنة الخامسة مساء .
القادسية – الاتحاد ١٥ سنة ٣٠ر٦ مساء .
الصفا – الهلال عمومى ٤٥ر٧ مساء .

السبت : ١٤٠٣/١٢/٣هـ .
الصفا – القادسية ١٥ سنة التاسعة صباحا .
مركز الوسطى – الاتحاد ١٥ سنة ١٥ر١٠ صباحا .
الصفا – الاتحاد عمومى ٤٥ر١١ ظهرا .



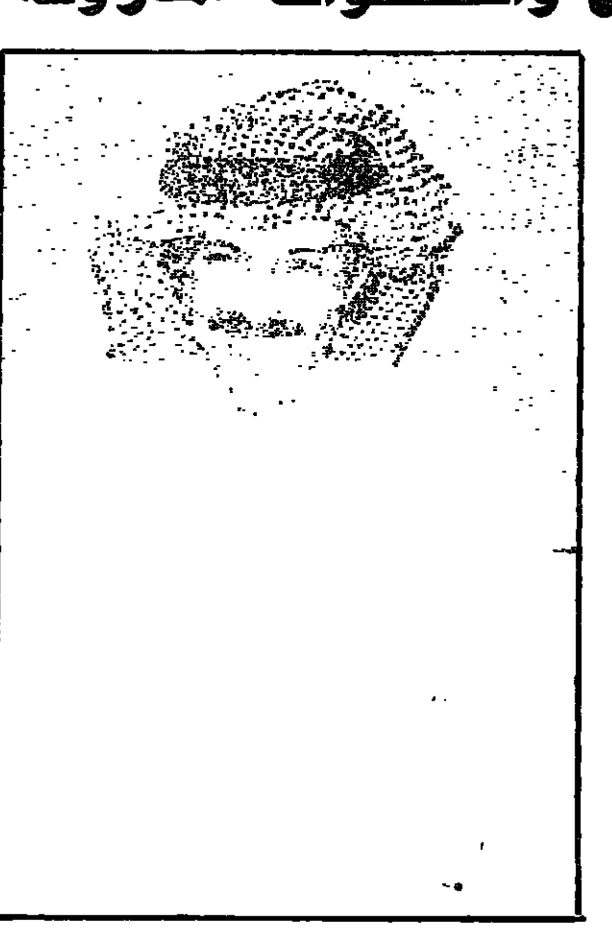
جدول مسابقات الغطسات

المراحل السنية	السلم المتحرك (١) م			السلم المتحرك (٣) م			السلم الثابت		
	المجموع	اجبارى	اختيارى	المجموع	اجبارى	اختيارى	المجموع	اجبارى	اختيارى
١٠ سنوات	٤	٣	١	-	-	-	-	-	-
١١و١٢ سنة	٧	٥	٢	٧	٥	٢	-	-	-
١٣و١٤ سنة	٨	٥	٣	٨	٥	٣	٦	٣	٣
١٥و١٦و١٧ سنة	١٠	٥	٥	١٠	٥	٥	٨	٤	٤
العمومى	١١	٦	٥	١١	٦	٥	١٠	٦	٤

غدا فى الملاعب الرياضية

■ زيكو « المأساة » للبرازيليين
■ حمود القرنى و ..
- الاتحاد لم يتعرض فى تاريخه لهذا .. وهؤلاء هم السبب
- المدربون السبب فى تراجع مستواى والجوهرى حرمنى من المنتخب
- شخصان فقط شاركانا آلام الهزائم والبقية كانوا علينا
- جمهور الاتحاد « اسطورة » التاريخ الرياضى .
- اذا كانت الجماهير بانديتها فالاتحاد على عكس ذلك .
- يتهمونه بالتقصير وتهمته الحقيقية « صبره » الغريب .
- هاشم سرور .. القضية النصراوية !
- تناسوا ماضى اليوسف فظلمود كثيرا .
- لفت نظر للاتفاقين قبل بطولة العرب .
- جولة فى حراج المدربين بتونس
- الاتفاق - يجب الا يكون وحده فى الساحة
- انديتنا .. والموسم القادم واهمية المدرب فيه
- المراهقة الصحفية .. فى صحافتنا الرياضية ..
- ماذا اعددنا اعلاميا لبطولة كاس فلسطين .
- الزميل عبدالعزيز الشدى يسيطر على المنطقة الحرة .

اتحاد السلاح والخطوات المدروسة


حمود بن سعود

ما من شك فى ان الاتحاد العربى السعودى للسلاح قد اخذ طريقه الصحيح نحو الهدف الذى وضعه نصب عينيه ، وهو نشر اللعبة وتوسيع قاعدتها ، ورغم ان هذا الاتحاد من احدث الاتحادات الرياضية التى تم تشكيلها ، ورغم قصر الفترة الزمنية التى بدأ يمارس خلالها جهوده فى نشر اللعبة ودعمها ، الا انه يتميز بين معظم الاتحادات الرياضية بان عمله دائما فى صمت ولكن بقوة والخطوات التى خطاها كانت مخططة ومدروسة بحيث اصبحت تماما على الطريق الصحيح .

ومن هنا لمسنا العائد والنتاج الطيب فى وقت قصير ، وهاهم ابطالنا يشاركون فى بطولة العالم المفتوحة للسلاح التى تقام حاليا بالنمسا وسبق لهم ان حققوا نتائج باهرة مع فرق اليابان بطلة دول اسيا وهاهم البراعم الصغار من ناشئين الاتحاد وخريجى مراكزه يسافرون الى المانيا الغربية للاطلاع على احدث نظم التدريب وفنياته المستحدثة ويعودون وقد تمرسوا خبرة وفنا ومرانا . وكان الاتحاد موفقا فى مدخله لاحداث القناعة لدى عامة الجمهور الرياضى باهمية هذه الرياضة وضرورة احياء تراثها عندما اكد على انها رياضة عربية اصيلة تمثل تراث الاجداد وعندما استفاد من شعار المملكة باعتباره سيفا عربيا يدعونا لان نبعث امجاد هذه اللعبة .

واخر ما قرره هذا الاتحاد اقامة مراكز لممارسة اللعبة فى الدمام والرياض والطائف ومكة المكرمة فضلا عن سعيه لاقامة مراكز جديدة لنشر اللعبة فى جميع مناطق المملكة .

فتحية لهؤلاء العاملين فى صمت . والذين كرسوا وقتهم وجهدهم فى سبيل نشر رياضتهم التى اضطلعوا بمسئولية رعايتها وثناء جميلا وتقديرا كبيرا لاعضاء هذا الاتحاد لما قدموه وطيب ما غرسوه .

والسؤال الذى يفرض نفسه هنا عن سبب نجاح اتحاد لعبة ما ، فى اداء رسالته ، وعدم توفيق اتحاد اخر . والجواب فى رأينا ان الخطة العلمية والخطوات المقننة المدروسة هى السبب .. فلنا مما حقق اتحاد السلاح فى فترة قصيرة وجيزة عبرة من ذلك ، بينما عجزت اتحادات اخرى ارسخ قدما واقدم تاسيسا .

اننا نحث بعض الاتحادات التى مازالت حبيسة جدران مقارها ان تحذو حذو اتحاد السلاح الوليد حيث نتمنى لكل صاحب رسالة ان يحققها ولكل صاحب مسئولية ان يقوم بها .. والله فى عون كل العاملين المخلصين .

زيكو .. قسم الجمهور الى نصفين

اكتشفه صحفى وعمره ١٣ عاما

زيكو

كتب صالح يوسف :

عندما كان طفلا كان اسمه أرتيدزيكو وعندما كبر وأصبح نجما من نجوم الكرة البرازيلية حذف الجمهور النصف الأول من اسمه واحتفظ بالنصف الثانى فصار زيكو . وقد عمل زيكو قبل الشهرة فى مصنع للملابس الجاهزة بمدينة ريو دى جانيرو .

ولئن كان ميلاد اسمه سهلا فان ميلاده كرويا كان صعبا بالرغم ان والده حرس مرمى نادى (كامبو جراندى) ولم يكن يهتم الا بشيئين اثنين هما : كرة القدم ونادى فلامنجو وهو أب لستة أطفال من بينهم بنت أى ما يحتاج اليه لتشكيل خط هجوم . وقد نجح فى جعلهم جميعا مشجعين لنادى فلامنجو . لكن لم يلمع من خط هجومه الا رقم (١٠) وهو ارتيرزيكو .

شخصيات فى حياة زيكو

فى حياة زيكو ثلاث شخصيات مؤثرة وهم : شلسو جارسيا (صحفى) وجورج هلال نائب رئيس نادى فلا منجو وخوسيه روبرتو فرانكالاتشى وهو استاذ فى الرياضة البدنية وهؤلاء جميعا كانوا يعتقدون فى نجومية زيكو وواصلوا معه الطريق الى اليوم .

الذى اكتشف زيكو - حقيقة - هو شلسو جارسيا عندما شاهد (بيليه الأبيض) يلعب فى شوارع حى (بوكايوفا) وهو احد الاحياء الشعبية فى ريو دى جانيرو وهو الذى قاده الى نادى فلامنجو وعمره ١٣ عاما اما جورج هلال فهو المسؤول الذى دافع عنه فى كل مناسبة ووقف الى جانبه وقبله فى النادى ولا يتجاوز طوله ٥٥ر١ متر ووزنه ٣٧ كيلو جراما وهو امر غير مشجع للاعب كرة قدم حتى ولو كانت رجله اليمنى من ذهب

أما روبرتو فرانكالاتشى فهو الذى اعتنى بلياقته البدنية وعذبه تعذيبا لايطاق لتسمينه حتى وصل الى ما هو عليه اليوم فعرض صدره ثلاثين سنتيمترا وأصبح طوله ٧٢ر١م وبالتالى اكبر لاعب فى البرازيل بعد بيليه .

مدرب الوديعة فى اول تصريح قبل البطولة

كلنا عزيمة واصرار على البطولة

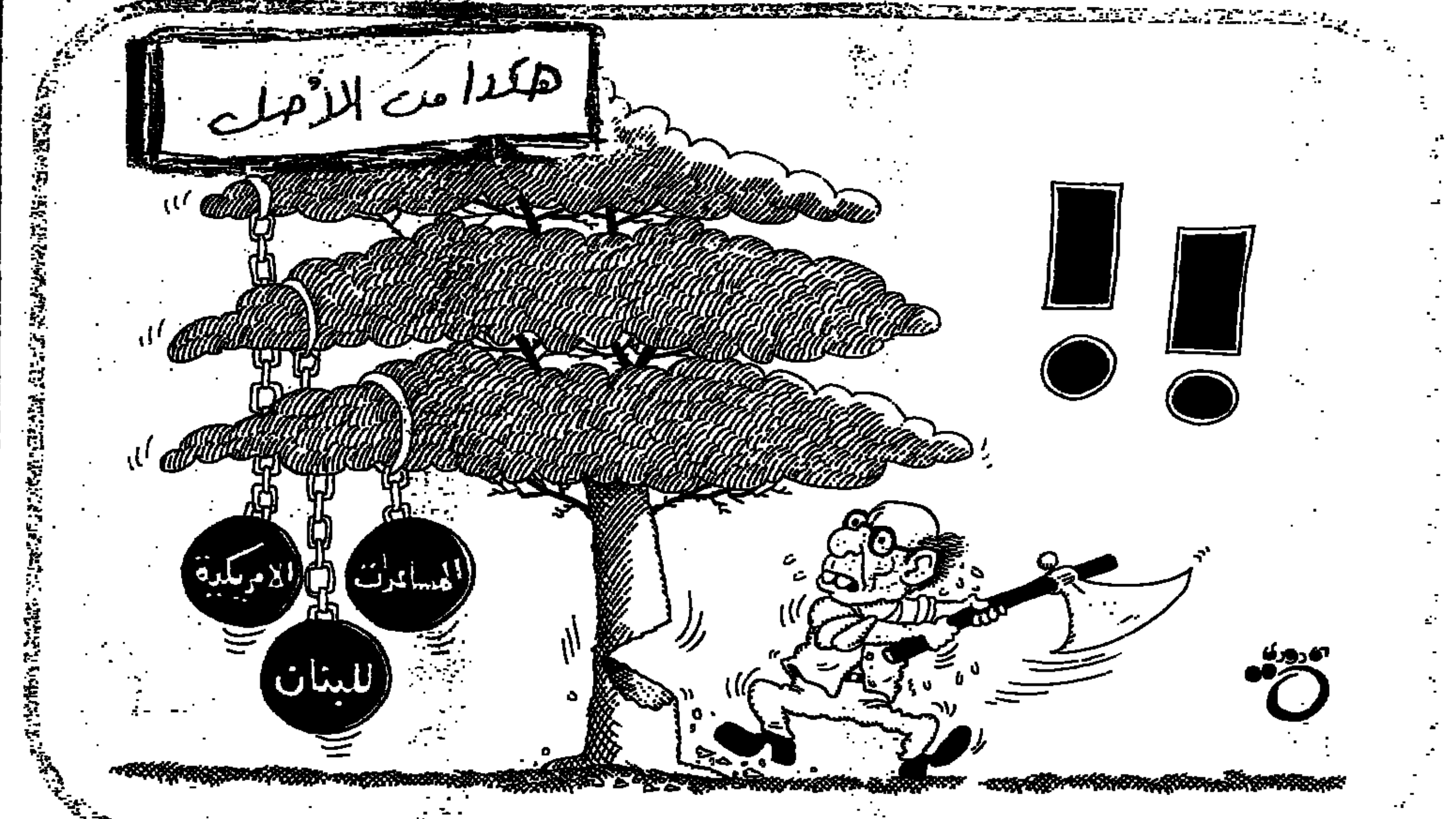
الوديعة

اشاد الكابتن حسنى مطر مدرب نادى الوديعة بمستوى فريقه المشارك فى دورة الصعود للاندية الابطال التى سوف تقام فى ابها وقال ان الروح والحماس الذى لمسه من جميع اللاعبين جعله يطمئن على الفريق كما لمس ايضا العزيمة والاصرار من الجميع على تحقيق البطولة لاسيما وان الحظ قد خدمنا فى اقامة الدورة على ارضنا وبين جمهورنا

وعن الفرق المشاركة فى الدورة قال لانعرف عن مستوياتها اى شيء ولكننا سنعمل لكل فريق الف حساب وسنحرص على عدم التفريط فى اى نقطة وعن النقص الذى يشكو منه الفريق فى بعض خطوطه قال اننا قد حلينا هذا النقص بايجاد البديل من الدماء الشابة التى نتوقع لها مستقبلا مشرفا من خلال مباريات الدورة .



لَيسَ النَّجاحُ دليلاً عَلى سُمُوِّ الرِّجالِ!
فكمْ رأينا رجالاً تربَّعوا في العَلالي!
لَيْسُوا بأهْلِ يَراعٍ ولا بأهْلِ نِصالِ!
لكنَّ ربَّكَ يُعْطي سُبْحانَه ذي الجَلالِ!



حديث الأربعاء

بقلم: محمد عمر العامودي

كان منزل الشيخ ابراهيم الجفالى في مكة على الدوام ملتقى فئات عديدة من الناس من مختلف الاعمار والمشارب والفئات .. كان يشدهم الى ذلك المنزل روح صاحبه واريحيته وبساطته وعفويته.

بوفاته في نهاية الأسبوع الماضي .. فقدت مكة ابنا غاليا من ابنائها وعلما بارزا من أعلامها وبقية طيبة من بقايا الجيل القديم الذى نشأ على الخلق وحافظ على القيم والسجايا الطيبة رغم تغير أساليب التعامل بين الناس في حاضرنا الماثل.

كان اخر عمل خيرى قدمه لمكة قبل وفاته هو شراء أرض ملعب اسلام بمبلغ اثنين وثلاثين مليون ريال والتبرع بها لمدرسة الفلاح لتقيم مبانيها المدرسية عليها .. كأنه بهذا العمل الجليل يضيف اسمه أو اسم بيت الجفالى الى مؤسسى مدارس الفلاح من آل زينل الذين سوف لا ينسى التاريخ دورهم في نشر التعليم في وقت عز فيه التعليم وندرت المدرسة في اكثر دول عالمنا العربى والاسلامى.

ومما يعرف عن الشيخ ابراهيم الجفالى .. انه كان بعد أن يؤدى صلاة عيد الفطر في كل عام يذهب لزيارة اصدقائه العديدين .. وكان وهو في الطريق اليهم لا يرى بجوار احدهم بابا مفتوحا الا وطرقه يسأل عن صاحبه يشرب القهوة عنده ثم يغادره الى غيره وكثيرا ما يكون ذلك مجال استغراب الكثير ممن يطرق أبوابهم دون أن يعرفهم أو يعرفونه خاصة عندما يتبينون شخصيته وتلك ظاهرة من الظواهر التى اندثرت في حياتنا الجديدة ولم نعد لها أثرا الا في اشخاص قلائل كان احدهم ابراهيم الجفالى.

ولم يكن الشيخ ابراهيم الجفالى رجل مال واعمال فحسب بل كان قارئا واديبا وهو يحفظ من الشعر عيونه ومن قصص التاريخ الشيء الكثير، وكان لديه على الدوام شيء يقوله من الشعر والتاريخ عندما يطرح في مجلسه اى موضوع .. لم تشغله الثروة والمال والنجاح والاسم التجارى الكبير عن القراءة والاطلاع .. وقبل عامين كاد ان يموت ميتة ((جاحظية)) فقد انهارت كمية من الكتب عليه وهو ينقب عن كتاب في مكتبة بيته.

رحم الله ابراهيم الجفالى واسكنه فسيح جناته

• رحلة الأيام •

عندما يتحول العرب في باريس الى ارانب

بقلم: سعد مبروك

قال رجل البوليس الفرنسي بعد ان اطلق نيران مسدسه على أحد الرعايا العرب الشبان الذين يعيشون في المهجر، وأرداه قتيلا يتخبط في بركة من الدماء، قال: «لقد اطلقت عليه النار كمن يصوب على ارنب».

واذا كان لصيد الارانب موسم في كل بلدان العالم تنتهي اجراءاته حفاظا على البيئة وعلى عدم انقراض هذه الفصيلة من الحيوانات .. فان جحافل الارانب، عفوا العرب، الذين يلقون مصرعهم في فرنسا يزداد يوما بعد يوم .. حتى لكأن ايام العام مواسم لقنصهم وان ارواحهم مستباحة.

قائمة ضحايا العنصرية المتفشية والخطيرة بل والقاتلة فعلا تطول وتطول مع مطلع كل يوم، أخرها شاب عربى في ربيع حياته اتم صلاة الجمعة واثناء عودته الى بيته اصابته رصاصة بندقية صيد انطلقت من احدى نوافذ العمارات المجاورة في اتجاه مجموعة من الصبية يلعبون في ساحة الحي الذي يقطنون .. فمات الشاب.

شاب آخر يمتطي دراجة نارية تلاحقه سيارة الشرطة، تلامسه، يسقط، وبكل برودة دم يشهر أحد الاعوان مسدسه ويضغط على الزناد، ويموت الشاب.

ابشع الجرائم، تلك التى استهدفت قبل ايام شابا عربيا، كان يقف امام العمارة حيث منزله، مع ثلة من اصدقائه، حين رأى ثلاثة اشخاص يهاجمونهم، فصاح في رفاقه ان تواروا وافلتوا بجلدكم، وظل هو ثابتا ينتظر بعزيمة العربى المسلم مصيره وقدره ... ثلاثة اشخاص فرنسيين، كأنهم بقية عصر القرون الوسطى أو بالاحرى عصر البرونز، مسلحين بالمناجل ينهالون عليه طعنا فيخر على ارض احمر لونها بدمه البريء.

في كل هذه الوقائع المريعة التى تذهب بارواح العرب المهاجرين تصفعك جملة واحدة تختتم جميع الاخبار المقروءة أو المسموعة وهي: «التحقيق جار» ...

إلا أن أسباب هذا الذى يتعرض له ابناء من العرب يعيشون – لاسباب أو لأخرى – بعيدا عن الاوطان، لم تعد خافية على أحد ... اطفال مشدوهون من هول ما ينتظرهم وما رأوا أو سمعوا .. امهات ثكالى وعائلات فقدت عزيزا عليها أو هي تخشى أن تفقد ... رجال ونساء تملكهم الرعب والخوف والشكوك من طلقة نار أو طعنة خنجر أو ضربة منجل تأتى من حيث يدرون ولا يدرون، وهم يسيرون في الشارع، أو يتناولون طعاما، أو يشربون عصيرا أو قهوة في احد المحلات، أو يبتاعون في الاسواق، أو يستقلون وسيلة نقل مجيئة ورواحا من اعمالهم وقضاء شؤونهم ...



ماهو ذنب العربى ليلقى هذا المصير؟ لاشيء الا انه هاجر من وطنه للعمل وطلب الرزق أو العلم في انتظار حل لوضعه تقدمه بلاده أو البلاد العربية الأخرى في ظل القرارات العديدة التى اتخذتها جامعة الدول العربية والتى لم يعد – لا سيما في هذه الظروف الراهنة من العنصرية التى يتنفسها كالهواء ويشربها كالماء ويأكلها غذاء يوميا لا يستساغ – يعقد عليها أمالا في العودة لانها لم تعد حبرا على ورق فحسب بل انمحى حبرها أيضا .. ذنبه – خاصة – انه أسمر البشرة، أسود الشعر، عربى السمات والعشق والحسن، عربى اللكنة والهوية، عربى في بكائه في ضحكه، في افراحه واحزانه، عربى حتى في مشيته واحلامه وتطلعاته وخيباته .. عربى في دمه وقلبه.

ذنبه، أن صوتا عربيا واحدا لم يرتفع ويصرخ ويهب لنجدته من جميع الممثليات العربية الرسمية وغير الرسمية .. ذنبه ان سفارات بلاده – كلها، وامام تفاقم الخطب – لم تحرك ساكنا ولم تنبس ببنت شفة .. كأن هذا العربى لا يهمها في شيء، ولم يعد أحد رعاياها تسهر على سلامته وامنه ورفاهيته وازدهاره، ولم يعد عنصرا جوهريا من عناصر أمة مترامية الاطراف ..

ذنبه، أن قرار قمة فاس القاضي بوجوب دفاع مكاتب جامعة الدول العربية على مصالح وحياة العرب اينما كانوا في اوطان الهجرة. هذا القرار شطب من جدول اعمال مكاتب الجامعة، ولاسيما في باريس بعد ان كانت لمدير مكتبها مواقف وصولات ضد مثل هذه الاعمال العنصرية والمعادية للعرب في فرنسا ...

ذنبه، انه نظم المظاهرات للاحتجاج على ما يلاقيه دون غيره من الجاليات الاخرى .. ولكن فورته كانت كالصيحة في الواد والنفخ في الرماد .. حين يفتقر الى دعم وتأييد عتيد ...

ذنبه انه انتظر وينتظر، لعمرى انه سوف ينتظر طويلا، موقفا عربيا موحدا وقويا ينصفه ويؤازره، موقفا حاسما يدفع عنه البلاء وخطر الموت الداهم – بلا ذنب – في منعطف شارع أو في باب مسجد، أو على رصيف مقهى .. موقفا يؤكد له انه كان وسيظل عربيا – بما تعنيه الكلمة من مسؤوليات وكذلك واجبات ملقاة على عاتق الدول العربية جميعها – وانه لم يكن ولن يكون أرنبا يلاقى مصيره وحيدا أعزل في غابة فيها قلة من الوحوش والكواسر تغلى حقدا وكراهية وحبا في سفك الدماء وزهق الارواح العربية البريئة.

حسبنا الله

.. نتعاطف مع الخضرة لأن نفسك «خضرا» .. والخضرة اليوم نصف الشارع .!

.. من زمان كان الشارع عندنا اسفلت وتراب .. فاذا ما تعفر انسان وتغبر قالوا انه جاء من الشارع .. واذا انخفض رصيده من الحياء والذوق نسبوه الى الشارع ..

.. الشارع اليوم اجمل ما في المدن الجميلة وانظفها ..

.. في الشارع نستمتع برؤية الورود كل يوم .. اما رائحتها فقد حرمنا منها السقا .!

وحسبنا الله!

يحيى باجنيد



طبعت بدار العلم للطباعة والنشر — جدة - شارع الصحافة، مجمع مؤسسة المدينة — هاتف ٦٧١٢١٠٠ — عدة خطوط
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. — JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING — Tel: 6712100